١٢ صفحة

الرأي

٢٠ فلساً

العدد ٤٢ — السنة الاولى — الثلاثاء ٢٠ تموز ١٩٧١ — الموافق ٢٧ جمادي الاولى ١٣٩١

عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

AL-RA'I DAILY - TUESDAY - JULY 20 - 1971 - Vol. 1 - No. 42 - JORDAN - AMMAN

أول طائرة ركاب اميركية الى بكين

هونغ كونغ — ١٩ — من المحتمل انتهبط طائرة امريكية — لاول مرة في احدى مطارات الصين الشعبية،ذلك ان اموس عيكوك وهو احد رجال الاعمال الامريكيين بدأ في اجراءمفاوضات مع السلطات الصينية حول قيام طائرة امريكية برحلة الى الصين وهي تقل ١٥٣شخصا من بينهم ٢٥٢ امريكيا .

ويرغب عيكوك الذي يوجد الان في هونغ كونغ انتظارا للحصول على تأشيرة لدخول الصين الشعبية في السفر الى بكين للتفاوض بشان هذه الرحلة المحدد لها ثمانية عشر يوما اعتبارا من ١٦ اب القادم . ومن المقرر ان تنقل الطائرة ركابا ومن بينهم اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ السابقين من سياتل واشنطن ثم تطير راسا الى بكين او شنغهاي وعلم في هونغ كونغ ان السلطات الصينية تدرس طلب عيكوك .

رئيس الوزراء : لاتهاون في شؤون الامن والاستقرار ولاتراجع أبداً

انقلاب عسكري في السودان

للرائد العطا يطيح باللواء النميري ويتسلم الحكم



فليـدرك المتآمرون ...

حلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس وصفي التل يوم أمس ، أورد مجموعة حقائق تشكل بكامنها الدوامة الرهيبه التي وقعت فيها القيادات والقواعد الفدائية . بعد انحرافها النهائي عن مجابهة قوات الاحتلال . كما تشكل الاسس التي يجب أن يقوم عليها العمل الفدائي الحقيقي .

من جملة الحقائق التي أوردها دولة الاستاذ التل ، والتي يجب ان يطلع عليها كل عربي حر شريف :

١ — ان الفدائيين اقاموا دوله مستقلة داخل الاردن في منطقة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا .

٢ — أن ٣٢٠ جاسوسا وعميلا كانوا يخدمون في صفوف الفدائيين بالاضافة الى ٥٠٠ من عتاة القتلة واللصوص والمغتصبين المطلوبين للمحاكم الاردنية .

٣ — توقيت افتعال الحوادث عقب كل تحرك ايجابي جدي، لدعم الجبهة الشرقية . أو لعقد مؤتمر قمة ، أو لتوحيد النضال العربي ، واتهام الاردن بذبح الفدائيين في الوقت الذي مارس فيه الفدائيون الذبح فترة طويلة ..

٤ — التزام الاردن الكامل باتفاقية القاهرة على أساس إنها ترتكز على أساسين هما : سيادة الدوله ، وحرية العمل الفدائي الحقيقي .

٥ — التقدير الكامل لموقف سوريا الشقيقة النابع من صميم مفهومها الحقيقي للتحرير . وبعد مشاركة وفدها العسكري للاحداث على الواقع . والذي يأمل الاردن أن يكون هذا المفهوم مسيطرا على كل تحرك في هذه المنطقة مستقبلا .

وعلى رأس هذه الجملة من الحقائق ، كان اصرار الرئيس التل على اعطاء الاولوية المطلقة للسيادة والامن والاستقرار. ذلك لان قادة اسرائيل الذين أعربوا خلال السنتين الماضيتين عن عزمهم على تحويل العمل الفدائي الى داخل البلدان العربية قد نجحوا الى أبعد الحدود ، بواسطة عملائهم المحميين من قبل القيادة الفدائية ...

لقد انتهى كل شيء .. ولن تعود عجلة الهدم والارهاب الى الوراء ، ولن تقام قواعد اسرائيل الامنية مرة أخرى فوق ثرى الاردن الطهور .

لقد انتهى عهد الارهاب وقطاع الطرق ، واصبح كل مواطن مدعوا للدفاع عن حقه في العيش ، سيدا حرا امنا ، بعيدا عن محاكم الثورة وأعمدة اعدامها ...

لقد انتهى عهد الغدر والاغتيال ، واصبح كل جندي متفرغا لمجابهة العدو الاسرائيلي ، بعد أن تنتهي عمليات تطهير مؤخرته من أفراد الطابور الخامس الذي تستر وراء العمل الفدائي ...

بقي أن يسمع المنحرفون . وكل من يؤيدهم اذاعة اسرائيل ويقرأ ما تكتبه صحف اسرائيل عن استعداد فدائيي أبو عمار الذين عادوا الى القواعد التي انطلقوا منها في مبنى الشين بيت «الاستخبارات الاسرائيلية» استعدادهم للانخراط في جيش العدوان الصهيوني لمقاتلة الاردن وسوريا ومصر ...

وبعد . ماذا يقول القائد الاعلى للجواسيس والعملاء والقتلة واللصوص ؟

بل ماذا يقول الاشقاء العرب الذين تهافتوا على موائد أكاذيب وأضاليل قائد الجواسيس والعملاء ، لتبرير تنصلهم من الاسهام في معركة التحرير والعودة ؟...

لقد ذهب عهد الارهاب والفوضى والهمالة من داخل صفوف الحركة الفدائية في الاردن على الافل مرة واحدة والى الابـد .

وغـدا . سيخرج الفدائي الحقيقي لينطلق الى الارض المحتلة ، دون ضجيج ، ودون بلاغات كاذبة ، باحثا عن احدى الحسنيين ، النصر أو الشهادة .. كتفا الى كتف مع أخيه الجندي العربي .

اطاح انقلاب عسكري ، بحكم اللواء جعفر النميري في السودان ، وأعلن راديو أم درمان ان الرائد هاشم العطا العضو السابق في مجلس الثورة السوداني تولى الحكم .



اللواء جعفر النميري

وقال الرائد العطا في اذاعة له من راديو وتلفزيون ام درمان ان الغاية من الانقلاب الذي قام به هو تصحيح ثورة سنة ١٩٥٨ وثورة أيار سنة ١٩٦٩ .

وكان الرائد العطا نائبا لرئيس الوزراء وقد اقصي من منصبه في تشرين الثاني الماضي .

وكان الرائد العطا واحدا من ثلاثة اعضاء شيوعيين في مجلس قيادة الثورة اعفوا من مناصبهم بحجةافشائهم اسرار الدولة في الخارج ، والاخران هما المقدم بابكر النور والرائد عثمان حمد الله .

والثلاثة كانوا في الحقيقة ضحايا حركة التطهير التي قام بها اللواء النميري .

وكان الجيش قد استولى على الحكم في ١٧ تشرين الثاني وتولى الرئاسة الفريق ابراهيم عبود .

ولكنه سلم الحكم الى ادارة مدنية في سنة ١٩٦٤ غير ان مجلس ثورة من ١٠ أعضاء عاد لتسلم الحكم في ... اللواء جعفر النميري .

وقالت وكالة الانباء العراقية انقادة الانقلاب يسيطرون تماما على الموقف الذي يسوده الهدوء .

وقالت وكالة الانباء العراقية ايضا ان المطارات السودانية اغلقت وقطعت الاتصالات الهاتفية مع العالم الخارجي .

وقال الرائد العطا في بيان اذاعه من راديو ام درمان : ان الشعب يتطلع الى انقاذه على أيدي رجال لا يحتكرون السلطة .

واضاف يقول : ان الشعب يريد التنمية لا عن طريق حكومة تخلف حكومة وانما عن طريق ثورة حقيقية تغلق الطريق مرة واحدة امام المؤامرات الاستعمارية والرجعية .

وقالت الوكالة ان قادة الانقلاب يسيطرون كل السيطرة على الوضع .

وكان الرائد العطا واحدا من الضباط الذين اشتركوا في ثورة ايار سنة ١٩٦٩ التي اتت باللواء جعفر النميري الى الحكم .

وذكرت الوكالة ان الرائد العطا قام بانقلابه بالاشتراك مع السيد عثمان شرف قائد الحرس الجمهوري والعميد عبد المنعم احمد قائد الكتيبة المدرعة الثالثة .

ووصفت الوكالة الرائد العطا والعميد ...

وتقول وكالة الانباء العراقية ان الرائد عطا اعلن في بيانه الاطاحة بنظام حكم اللواء النميري الذي قال ان زمرة فاسدة اقامته .

ووعد بالديمقراطية لجميع المنظمات الشعبية وقال مراقبون ان في ذلك الوعد اشارة محتملة الى الحزب الشيوعي الممنوع واعلن ان جنوب السودان سيمنح الحكم الذاتي .

البقية صفحة ١٢

أول اعتراف وتأييد من العراق

بغداد — ١٩ — اعلن هنا انمجلس قيادة الثورة العراقي اعترف بنظام الحكم الجديد في السودان واعرب عن تأييده التام له وتضامنه معه .

واصبح العراق بذلك اول دولة تعترف بالحكم الانقلابي السوداني الجديد .

النميري طلب ترحيله الى القاهرة

اذاع راديو بغداد صباح اليوم الباكر نقلا عن راديو ام درمان ان الرئيس السوداني المخلوع اللواءجعفر النميري محتجز في مقر قيادة القوات المسلحة السودانية .

وقال ان اعضاء مجلس قيادة الثورة والحكومة الاخرين تم اعتقالهم ومحتجزون مع النميري .

وقال راديو القاهرة ان اللواء النميري طلب ابعاده الى القاهرة وذكرت مصادر مطلعة انه يعتقد بان طلبه قد لبي وتم تسفيره .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدة دول عربية تدرس الوضع في السودان بعناية بالغة قبل القيام باي تحرك سياسي واضح .

ويعتقد المراقبون في القاهرة أن الانقلاب جرى بمساندة ودعم الحزب الشيوعي السوداني الذي يعتبر اكبر الاحزاب الشيوعية في العالم العربي والذي حظر في شباط الماضي .

واورد راديو بغداد بعض تفاصيل الانقلاب فقال ، انه وقع مساء حين قامت الفرقة الثالثة المصفحة بمحاصرة القصر الجمهوري ، وراديو ام درمان قبل ان تقطع الاتصالات مع العالم الخارجي .

قافلة فدائية جديدة تدخل الاراضي المحتلة مسالمة

تل ابيب ١٩ — وصف — ذكرت مصادر اسرائيلية مأذونه ان مزيدا من الفدائيين دخلوا الاراضي المحتلة اليوم مسالمين .

وقالت هذه المصادر ان عدد أفراد القافلة الفدائية الجديدة التي وصلت يبلغ ١٧ فدائيا .

واذيعت مقابلة مع احد هؤلاء الفدائيين ويدعى نهاد محمد قال فيها ، انه مستعد ورفاقه كذلك للانضمام الى الجيش الاسرائيلي لمحاربة الاردن وسوريا ومصر .

بيان حول اغلاق الحدود العراقية

صدر عن وزارة الداخلية البيان التالي : —

بعد ان اغلقت السلطات العراقية من جانبها حدودها مع الاردن ومنعت منذ صباح امس دخول سيارات المسافرين والبضائع الاراضي العراقية يرجى من المواطنين الكرام عدم تجشم مشاق السفر الى الخارج عن طريق الحدود العراقية كي لا يضطروا للعودة بسبب اجراءات منع السفر المفروضة من قبل السلطات العراقية .

انشاء محكمة امن دولة في المغرب

الرباط — ١٩ — رويتر — قال مسؤولون حكوميون اليوم ان البرلمان المغربي سيجتمع اليوم لمناقشة مشروع قانون بانشاء محكمة امن الدولة التي اقترح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انشاءها بعد الانقلاب الفاشل ضدنظام الحكم قبل عشرة ايام .

رئيس الحكومة يتحدث في مؤتمر صحفي عن الموقف
لاتهاون في شؤون الامن والاستقرار ولاتراجع



الرئيس وصفي التل يتحدث فيمؤتمره الصحفي امس والى جانبه الوزير عدنان ابو عوده — تصوير سميراميس

عقد الرئيس وصفي التل مؤتمرا صحفيا ظهر أمس تحدث فيه عن مختلف الشؤون الداخلية وخاصة الاحداث الاخيرة .

وقد أعلن رئيس الوزراء ان موقف الاردن من اتفاقية القاهرة يرتكز على اساسين هما سيادة الدولة وحرية العمل الفدائي الحقيقي .

وقال انه لن يكون مسموحا بعد الان لاي شخص لا يؤمن بالتحرير قبل كل شيء بان يعمل فدائيا في هذا البلد .

واضاف يقول اننا في الاردن امتدينا العالم العربي بانفسنا في كل مناسبة والثمن الذي دفعناه تمثل باقتصادنا ومالنا وتدمير مواقعنا ودماء ابنائنا بالاضافة الى التجني الكاذب علينا .

واعلن انه لا تهاون بعد اليوم في شؤون الامن والاستقرار ولا تراجع عن التدابير المتخذة في هذا النطاق ابدا .

واعرب الرئيس التل عن التقدير للموقف السوري الشقيق الايجابي . كما أعرب عن الامل بعودة الحكومة العراقية عن قرارها باغلاق الحدود بعد ان تتعرف على الحقيقه — راجع التفاصيل على الصفحة الثالثة — .

عاش لامته ، موقف عز ، وقمة مجد ..

وقضى ، كما يقضي العظماء ، مغتالا بيد غادرة لئيمة عميلة ، ولم يفنه عبد الله ، لان العظماء لا ينتهون بمأتم ..

في ذكرى استشهاده ، دمعة من كل امة العرب ، ليس على ذكراه ، بل على الواقع العربي الراهن الذي حاول عبد الله أن يغيره ، فغيبته الرصاصة الغادرة ..

انه الزعيم الذي افتقدته أمته العربية في احرج مراحل تاريخها الحديث ، المغفور له الملك الهاشمي عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية واحد قادة الثورة العربية الكبرى .

وما أطول هذا الليل ، الذي أرخى سدوله على عالمنا العربي ، بعد ان امتدت يد جبانة غادره بالرصاص الارعن المجنون ، لتغتال العاهل الحكيم ، والقائد الباني العظيم ، في رحاب المسجد الاقصى المبارك ، وعلى مسافة قليلة ، من ضريح والده المغفور له الحسين ملك العرب ، وقائد الثورة العربية الكبرى .

وطال الليل ، وفقدت الامة العربية جزءا عزيزا من الارض التي استخلصها عبد الله ، من براثن العدو الصهيوني ، كما فقدت المقدسات التي توج عبد الله بن الحسين ، نضاله الطويل دفاعا عنها ، بدمائه الطاهرة التي أريقت على جنبات اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وطال ليل العرب ، وارتفع البكاء والنواح ، اسفا على نصائح الراحل المغدور ، والشهيد البار ، عبد الله بن الحسين ، تلك النصائح النابعة من أعماق رجل الثورة الكبرى واحد قادتها العظام ، والتي ضرب العرب بها عرض الحائط ، معلنين ، عن قصد أو عن غير قصد ، قصورهم العقلي في ادراك ابعاد المؤامرة الكبرى على أمة العرب ، وعجزهم الذهني في استيعاب مبادىء الثورة العربية الكبرى ، وارتمائهم في احضان اللامبالاة ، والانهزامية ، والمكاسب الانية الرخيصة .

وعزاؤنا في هذه الذكرى ، وجود الحسين بن طلال بن عبد الله ، بن الحسين الاول ، على رأس مسيرتنا ، كخير قائد يقتدى ، وكخير خلف لخير سلف ، ما زال يغذ السير ، بشعبه الوفي تحت رايات الثورة لتحقيق اهدافها في الحرية والوحدة والغد الافضل ...

رئاسة الوزراء

استقبل الرئيس وصفي التل في مكتبه صباح أمس على التوالي السيدين عبد الله صلاح وزير الخارجية وعلي الحياري سفير الاردن في القاهرة .

كما استقبل الرئيس المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة العربية الاردنية .

عزل موظف

وافق الرئيس وصفي التل على قرار وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية القاضي بعزل الموظف عباس محمود السائح من الخدمة اعتبارا من ١١-٧-٧١

اعارة موظف لتلفزيون أبو ظبي

وافق مجلس الوزراء اعتبار المهندس فوزي صالح مصطفى من التلفزيون معارا للعمل مع حكومة ابو ظبي لمدة سنتين اعتبارا من ٨-٤-١٩٧٠ .

تمديد اعارة موظف

وافق مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي على تمديد اعارة السيد طلال النابلسي لجمعية الاتحاد اللوثري العالمي لمدة سنة واحدة تبدأ في ١-٩-١٩٧١ .

عودة وزير النقل الى عمان

و . ا . ا - عاد الى عمان السيد انيس المعشر وزير النقل بعد أن حضر اجتماعات المجلس الاعلى المشترك لمؤسستي الطيران الاردني والباكستاني التي عقدت يوم السبت في كراتشي واستغرقت يوما واحدا .

وذكر السيد المعشر ان المجلس اصدر بعض التوصيات التي تركزت على ضرورة دعم التعاون بين المؤسستين الى اقصى حد وقال : لقد تقرر تشكيل لجنة مشتركة لاعادة تنظيم خطوط المؤسستين بشكل يغذي ويكمل بعضها البعض .

بركات يوضح أهمية السياحة

عقد اليوم في قاعة محاضرات نادي الطيران المدني اللقاء الثاني في سلسلة اللقاءات مع العاملين في المطار والتي تستهدف رفع مستوى الخدمات في هذه المواجهة الحيوية والهامة بالنسبة لحركة السفر في الاردن .

وقد تحدث في هذا اللقاء السيد غالب بركات مدير عام السياحة حيث وضح أهمية السياحة ودورها الهام بالنسبة للاردن من النواحي الوطنية والاقتصادية والاعلامية . وأكد على ضرورة الاهتمام بمعاملة السائح والمسافر الى الاردن معاملة تليق بهذا البلد وتبقيه قبلة سياحية .

وكان اللقاء الاول في سلسلة المحاضرات هذه قد جرى يوم الاثنين الماضي حيث تحدث فيه كل من وزير النقل ومدير عام الطيران المدني ومدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة العربية الاردنية ومدير عام مؤسسة عاليه .

اعـــلان أول

صادر عن دائرة اجراء اربد

في القضية الاجرائية رقم ٤٢٤-٧١

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل حصص المحكوم عليه سليمان حسين جرادات من بشرى الكائنة في قطعتي الارض ذوات الارقام ٤ من الحوض رقم ١٩ و ٥ من الحوض رقم ١٢ من اراضي قرية بشرى وما عليها من بناء وذلك لقاء مطلوب المحكوم له السيد عاطف صالح سالم حجازي من اربد البالغ ٣٢١ دينارا و ٣٢٥ فلسا والرسوم اللاحقة مع العلم بانه انشئ على القطعة رقم ٤ من الحوض رقم ١٩ بناء مؤلف من غرفتين ومنافع وفرندة من دكة الاسمنت المسلح والارض من الباطون والسقف من الاسمنت المسلح البناء غير مقصور من الخارج وكذلك بناء اخر عبارة عن خان وغرفة من دكة الاسمنت المسلح والسقف من الاسمنت والارض للخان من التراب وارض الغرفة من الباطون ومساحة هذا البناء ١٥٠م وعلى ذلك تكون قيمة القطعة رقم ٤ من الحوض ١٩ وما عليها من منشآت تساوي ٩٣١ دينار و ٢٠٠ فلس والبناء الاخر تساوي قيمته مع ما يخص المحكوم عليه من ارض ١٠٠٤ دنانير و ٢٩٢ فلسا

فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء اربد او الدلال السيد سعد الدين قزيها - ابو يحيى - خلال شهر مصطحبا معه التامينات القانونية ١٠ بالمئة مع العلم بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المشتري .

مأمور اجراء اربد

محمود القطب

وزير خارجية بلجيكا يؤكد أن بلاده ستواصل الدعم السياسي والمادي للأردن

تنسيق بين دول غرب أوروبا لتوحيد وجهات النظر تجاه قضية فلسطين



مؤتمر صحفي للوزير البلجيكي



وداع وزير الخارجية البلجيكي

عقد السيد بير هارمل وزير خارجية بلجيكا مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته مطار عمان عائدا الى بلاده .

وفي مستهل المؤتمر اشاد السيد هارمل بجلالة الملك الحسين ووجه الشكر الى دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية للمعلومات القيمة التي استطاع الحصول عليها خلال زيارته .

وقال انه وجد في الاردن جوا جيدا للعمل حيث تبادل الاراء حول القضايا الراهنة وخاصة قضية الشرق الاوسط ومسؤولية شعوب اوروبا الغربية وواجبات مجلس الامن الدولي تجاه هذه القضية .

واضاف يقول ان شعوب اوروبا الغربية تشعر ان عليها واجبا ادبيا تجاه شعوب الشرق الاوسط بسبب الاصالة الروحية والثقافية المشتركة بينهما .

واكد تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ومهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط وقال اننا نعتبر مذكرة الدكتور يارينغ التي قدمها في الثامن من شهر شباط الماضي مرحلة اولية لاي حل لمشكلة الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة .

المساعي البلجيكية

وقال انه يشعر بالقناعة التامة بعد مباحثاته في الاردن بان آن الاوان ليعود فيخيم السلام لانكم بحاجة اليه كحاجتنا نحن له باوروبا .

وقال ان بلجيكا وبلدان اوروبا شعرت بان عليها ان تاخذ مكانها في المساعي المبذولة لايجاد حل سريع لمشكلة الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة . واشار الى ان شعوب اوروبا وشعوب الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط تربطها علاقات ود وصداقة منذ قرون عديدة لانها مهد الحضارات ومنبع الديانة التي نؤمن بها في اوروبا ، وعلينا دائما ان نبقى العلاقات طيبة في كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما يجب علينا ان نعمل على توطيدها وكذلك العمل على ايجاد السلام الذي يمهد الطريق لها .

واكد ان بلاده ستواصل العمل لتحقيق ذلك وذكر ان بلجيكا ستقوم بتقديم المساعدات الى جميع الشعوب التي تضررت من جراء حرب حزيران عام ١٩٦٧ وذلك لاعادة تنظيم اقتصادها عن طريق القروض ونقل راس المال والاستثمارات البلجيكية الى الاردن ، واشار الى انه وزملاءه في الحكومة البلجيكية سيبذلون جهدهم للتأثير على البنوك والصناعات البلجيكية من اجل العمل على استثمار رؤوس الاموال في الاردن لمساعدته على النهوض اقتصاديا .

بلجيكا واسرائيل

وردا على سؤال حول دور بلجيكا في الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي قال اننا نعمل مع بقية دول غرب اوروبا لتوحيد وجهة نظرنا وارائنا حول هذا الموضوع واننا خلال الاسابيع المقبلة ومن خلال الاجتماعات ومن مختلف المناسبات سنتحدث عن موضوع القدس وسنحاول التوصل الى افضل نتيجة من خلال نقل راينا للاخرين وتوضيح وجهة نظرنا في هذا الموضوع .

وحول تباين وجهات النظر بين وزراء خارجية بعض دول اوروبا وعن التناقض الواضح بين ما اعلنه موريس شومان وزير خارجية فرنسا بعد الاجتماع السداسي لدول سوق اوروبا وما اعلنه الهر والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية بعد زيارته لاسرائيل عندما قال ان هناك تباينا واضحا بين وجهة نظر دول السوق قال السيد هارمل انه لا يهتم بالعبارات والكلمات وانكل اهتمامه ينصب على ما يجمع دول السوق من اراء موحدة بعيدا عن هذا التباين في العبارات .

واكد الوزير مجددا ان دول السوق تلتزم بورقة العمل التي اعلنها واتفق عليها المؤتمرون والتي توضح اننا نؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومساعي الدكتور يارينغ وندعم مساعيه في هذا الخصوص وهذا هو القرار الذي اتخذناه مجتمعين بما فيهم المسيو شومان والهر شيل ويتفق عليه جميع وزراء مجلس السوق .

الضيف يغادر عمان

وبعد المؤتمر غادر عمان صباح امس عائدا الى بلاده السيد بير هارمل وزير خارجية بلجيكا بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين واجتمع الى دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية حيث استمع الى وجهة نظر الاردن ازاء مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وعمليات التهويد المستمرة في مدينة القدس كما عرض وجهة نظر بلاده ووجهة نظر دول السوق الاوروبية المشتركة حول قضية الشرق الاوسط.

وقد جرى للوزير البلجيكي وداع رسمي في مطار عمان اشترك فيه السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية والسيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام وعميد السلك السياسي وامين العاصمة ومدير الامن العام ومحافظ العاصمة والامين العام لوزارة الخارجية ورئيس الاركان ومدير الطيران المدني وقائد شرطة العاصمة ومدير المراسم .

وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للوزير الضيف وعزفت الموسيقى السلامين الملكيين البلجيكي والاردني.

وكان السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية قد اقام مأدبة عشاء بفندق الاردن مساء امس الاول تكريما للسيد بير هارمل وزير خارجية بلجيكا .

وحضر المأدبة دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ودولة السيد احمد طوقان وزير البلاط وعدد من السادة الوزراء وعميد السلك السياسي وامين العاصمة ومدير الامن العام ومحافظ العاصمة وعدد من السادة النواب وكبار المسؤولين .

كما حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان .

كلمة وزير الخارجية

والقى السيد عبدالله صلاح كلمة رحب فيها بالوزير الضيف وقال اننا في الاردن واجهنا صعوبات جمة منذ البداية من جراء هجرة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ .

واكد باننا رغم هذه الصعوبات نظل صامدين ونعمل على العيش الكريم والقتال اذا اقتضت الضرورة ولكننا لا نريد الحرب ولا توجد اية دولة ترغب في السلام اكثر من الاردن .

ومضى يقول لقد قبلنا قرار مجلس الامن الدولي وقبلنا مقترحات السلام الامريكية وتعاونا مع الدكتور يارينغ وما زلنا نعمل من اجل السلام القائم على العدل . غير ان السلام لا يمكن تحقيقه الا اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس .

واضاف يقول ان السلام لا يمكن ان يتحقق من جانب واحد وعلى الجانب الاخر - اسرائيل - ان يبرهن انه يريد السلام وينسحب من الاراضي العربية المحتلة .

وطالب مجلس الامن الدولي والامم المتحدة بتنفيذ القرارات التي تصدرها حتى لا تتزعزع ثقة الاعضاء في المنظمة الدولية .

كلمة الوزير البلجيكي

ورد السيد هارمل بكلمة شكر فيها الاردن ملكا وحكومة وشعبا على الحفاوة التي لقيها وقال لقد كان لزيارة جلالة ملك بلجيكا للاردن منذ بضعة سنوات اصدق تعبير عن مدى الصداقة بين البلدين .

وذكر ان زيارته للاردن تعكس الاهتمام باستعادة الامن والسلم الضروريين لاستتباب السلام في العالم وكذلك لكي يتوفر لبلدكم الاردن اسباب البناء المثمر من اجل خير هذا البلد وازدهار شعبه

واشار الى مقابلته لجلالة الملك الحسين والمسؤولين الاردنيين وقال ان مباحثاته مع جلالة الملك اكدت اعتقاده بان من واجب بلدان اوروبا الغربية مواصلة السعي للتوصل الى حل عادل ودائم للنزاع في منطقة الشرق الاوسط ، وايضا من اجل تقدم وتطور هذه المنطقة .

وقال انه وزملاءه في الحكومة البلجيكية سيعملون على بحث كافة الامكانيات لمساعدة الاردن في تطوره ونموه الاقتصادي واجتماعي .

واعرب في ختام كلمته عن اعجابه وتقديره للاردن بقيادة عاهله جلالة الملك الحسين الذي يسهر على راحة وتقدم ابناء شعبه .

موظفو المالية يتبرعون بدمائهم

وا ا - استأنفت وزارة الصحة اليوم الحملة الشاملة للتبرع بالدم في وزارة المالية . وقد بدأ السيد احمد اللوزي وزير المالية بالتبرع بالدم وتلاه الموظفون بالتبرع بدمائهم .

كما شملت هذه الحملة وزارة الزراعة وتبرع المهندس عمر عبدالله بدمه وتلاه الموظفون .

وقد القى الدكتور محمد البشير كلمة في موظفي هاتين الوزارتين بين لهم فيها الغايات والاهداف من هذه الحملة . ونوه بالوعي الكامل الذي يتمتع به المواطنون في هذا المجال .

واعرب المتبرعون بدمائهم الى بنك الدم عن سعادتهم لانهم يساهمون في انقاذ حياة اخوتهم وخصوصا في الحالات الطارئة والتي تحتاج الى دم .

هذا وقد كانت وزارة الصحة قد بدأت هذه الحملة في مطلع الشهر الجاري في عدد من الوزارات والدوائر وكان الاقبال على التبرع شديدا .

٨٠٠ معلم لتصحيح أوراق الاعدادية

انتهت امس امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية العامة ، وقد اشترك فيها ١٤٠٠٠ طالبا وطالبة ، ومن المقرر ان تبدأ غدا عملية التصحيح وقد جندت وزارة التربية والتعليم حوالي ٨٠٠ معلما لتصحيح الاوراق من اجل اظهار النتائج باقصى سرعة ممكنة.

تصنيف المستوردات الاردنية حسب المراكز الجمركية

ذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة المستوردات الاردنية في عام ١٩٧٠ كانت كما يلي موزعة على المراكز الجمركية .

عمان ٣٦٫٢٨٦٫٢٤٠ دينار ، الرمثا ٨٫٧٦٧٫٩٤١ دينار ، العقبة ١٧٫٢٣٢٫٤٢٩ دينار ، الاجفور ٢٢٦٫٣٤٥ دينار ، المفرق ٨٣٩٫٦٦٣ دينار ، الزرقاء ١٫٧٨٨٫٤٢٦ المراكز الجمركية الاخرى ٢٫٨٧٢ دينار .

تشجيع التجارة الخارجية مع الاتحاد السوفييتي

إنشاء مفوضية تجارية سوفييتية لتطوير العلاقات بين البلدين

وا ا - تم في وزارة الاقتصاد الوطني امس توقيع البروتوكول المتضمن انشاء مفوضية تجارية سوفياتية في المملكة

وقد وقع البروتوكول عن الجانب الاردني السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني ووقعه عن الجانب السوفياتي السفير السوفياتي في عمان .

وحضر التوقيع على البروتوكول الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد وكبار موظفي الوزارة والمستشار الاقتصادي في السفارة السوفياتية .

ويهدف هذا البروتوكول الى تشجيع وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين ومراعاة المصالح السوفياتية في كافة الشؤون المتعلقة بالتجارة الخارجية مع المملكة الاردنية الهاشمية .

وتامل الحكومة الاردنية نتيجة لتوقيع هذا البروتوكول ان يقوم الاتحاد السوفياتي باستيراد سلع اردنية لموازنة الميزان التجاري بين البلدين .

وقد القى السفير السوفياتي كلمة اعرب فيها عن سروره لتوقيع بروتوكول انشاء المفوضية التجارية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في المملكة الاردنية الهاشمية .

وقال ان تأسيس المفوضية التجارية في عمان سوف يساهم في تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وفي تعزيز العلاقات الودية بينهما .

ثم القى السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني كلمة اشاد فيها بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين واعرب عن امله في ان يساهم البروتوكول في زيادة حجم التبادل التجاري في ضوء الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين في عام ١٩٦٩ .

كما اعرب عن الامل في ان تقوم الجهات السوفياتية المختصة بدراسة المنتجات الاردنية واستيراد كميات منها علما بان الاردن يستورد بضائع سوفياتية وخاصة الحديد الخام .

تنظيم جديد لدخول وخروج السيارات

وافق وزير المالية - الجمارك على الاكتفاء بتعبئة القسيمة في دفتر المرور الدولي العائد للسيارات المارة بطريق الترانزيت دون الحاجة لعمل رخصة ادخال مؤقت على ان يعمل مركز الدخول على ملاحقة خروج السيارات من مراكز الخروج في الوقت المحدد .

اكليل زهور على ضريح مؤسس المملكة

و ا ا - قام السيد بير هارمل وزير خارجية بلجيكا يصحبه السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية بزيارة صباح امس لضريح جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية حيث وضع عليه اكليلا من الزهور .

الوفد الصحفي البريطاني يزور مناطق الاغوار

قام الوفد الصحفي البريطاني الذي يزور الاردن حاليا بزيارة لمناطق الاغوار صباح امس واطلع على الاوضاع المنبثقة عن المجابهة العربية الاسرائيلية

وحضر الوفد ايضا المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس وصفي التل ظهر امس .

دمج المؤسسات المتشابهة الاهداف

تعكف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على وضع قانون لدمج المؤسسات والجمعيات ذات الاهداف المتشابهة

وذكر السيد علي زايد رئيس قسم المعاهد والمؤسسات في الوزارة بان القانون سيكون معدا قبل نهاية هذا الشهر .

لجنة حصر الاستيراد تطلب فتح خطوط بحرية جديدة

فرض زيادة في الغرامة على الاستيراد من غير طريق العقبة

تشير الدراسات الاولية التي تقوم بها اللجنة الخاصة بحصر الاستيراد عن طريق ميناء العقبة الى ان النية تتجه الى الحصر الكلي لاستيراد البضائع الواردة من شمال اوروبا وانجلترا وامريكا والشرق الاقصى في ميناء العقبة ، مع دراسة امكانية ومبررات استثناء الخشب ، والمواد الغذائية والمواد الاولية للصناعة من الحصر ، والى دراسة حصر استيراد السكر والرز المصري بالميناء بدلا من بيروت .

كما تدرس اللجنة وسائل تشجيع شركات الملاحة واصحاب البواخر لفتح خطوط بحرية جديدة في العقبة وانتظام الخطوط الحالية .

وقررت اللجنة في اجتماعها الذي عقد مؤخرا تكليف اتحاد الغرف التجارية والصناعية بالاتصال مع التجار المستوردين عن طريق ميناء بيروت ، والتباحث معهم في نية الحكومة بحصر الاستيراد عن طريق العقبة ومدى تأثير ذلك على اعمالهم ، وتقديم توصياتهم حول هذا الموضوع ، ودراسة ومقارنة الرسوم وبدلات الخدمات في الموانئ العربية المجاورة بالنسبة لميناء العقبة.

كما ذكرت مصادر اللجنة ان النية تتجه الى زيادة الغرامة المفروضة على الاستيراد عن غير طريق ميناء العقبة.

أسماء المسموح لهم بالعودة لقضاء طولكرم

فيما يلي قائمة باسماء ابناء قضاء طولكرم المسموح لهم بالعودة للضفة الغربية ، وعلى المذكورين مراجعة مندوب بلدية طولكرم في مبنى امانة العاصمة صباح يوم الاربعاء الموافق ٢١-٧-١٩٧١ لتامين سفرهم صباح يوم الخميس ٢٢-٧-١٩٧١ .

اديب شريتح ، سعيد العوض ، ابراهيم عوينات ، طاهر حسان ، احمد الحطاب ، خليل ابو هنيه ، محمد سكسك ، حسني ابو نصار ، ليلى نصار ، عبد الناصر ابو نصار ، لينا ابو نصار زهير ابو نصار، توفيق خفش نور الدين صالح ، حامد ابو ناصر ، عمر صبري ، غانم محمود غانم ، حاتم سرحان ، زين سيفي ، حكمت قعدان، كمال الحشاش ، علي اسعد ، بسام جادالله ، عبد المنعم ابو ياسين ، مصطفى رضا ، جابر احمد ، راضي صالح ، غالب سعيد ، عبدالله عاقل محمد خريشي ، مجاهد عياش ، احمد خضر ، غسان زهد ، محمد ابو علي، خالد اشقر ، عبد اللطيف سليمه ، سليم حسن ، عبدالله حسان ، عبد الرؤوف سميه ، جمال خضر ، موسى مصطفى ، فارس رجا ، محمود غانم ، عبد الحميد بدوان ، احمد حسن ، عبد الله الديك ، عبد الرحمن السلمان ، موسى مزيد ، فوزية رباح ، خالد خضر بهيجة حمدان ، جهاد عبد الهادي .

مدعوون لمديرية تربية عمان

جاءنا من مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عمان بانه على السادة التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في المديرية المذكورة لامور تتعلق بهم وهم :

عفاف خريس وهيام رزق وخالد الحطبة وبريك الحديد .

نشرتان ارشاديتان عن الابقار والتبغ

اصدر قسم الاعلام الزراعي في مديرية البحث والارشاد الزراعي نشرتين ارشاديتين عن تغذية الابقار الحلوب وزراعة محصول التبغ . وقد اعلنت المديرية عن استعدادها لتزويد الفلاحين بهاتين النشرتين عن طريق مديريات الزراعة في المحافظات وعن طريق الكتابة مباشرة اليها .

فقد جواز سفر

انا علي محمد سليمان السعيداني فقدت جواز سفري الاردني رقم ١٧٦٦٩٥ الصادر بتاريخ ١-٢-٦٩ من الزرقاء وقد فقد مني في مركز توزيع الوزيوادي النصر في عمان فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لمديرية شرطة المفرق او لوكيل جريدة الراي السيد محمد عسكر بالمفرق .

براءة من الاحزاب

اعلن انا المدعو محمد حسن شطناوي من حواره - اربد استنكر حزب التحرير الهدام وقيادته العميلة وابتراء منه واعلن ولائي واخلاصي لجلالة الملك الحسين المعظم وحكومته الرشيدة .

براءة من الاحزاب

انا عبدالله محمود اسماعيل جروان اعلن استنكاري لحزب البعث العربي الاشتراكي الهدام ، واعلن ولائي لحضرة صاحب الجلالة مليكنا العظيم ونظام حكمه الرشيد .

سياسة جديدة لاستيراد السكر والارز

و . ا . ا - عقد امس في وزارة الاقتصاد الوطني اجتماع برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني حضره تجار السكر والارز في المملكة .

وقد اطلع السيد الوكيل التجار على السياسة الجديدة بخصوص استيراد مادتي السكر والارز من الخارج وذلك من اجل توفيرهما في الاسواق الاردنية باسعار مناسبة .

غرامة ١٠٠٠ دينار على مهرب البسكويت

بلغت الغرامة المفروضة على المسؤول عن البسكويت المهرب ١٠٠٠ دينار اردني والجدير بالذكر ان كميات كبيرة من البسكويت المستورد والمعفى من رسوم الاستيراد والرسوم الاضافية قد ضبطت في الشهر الماضي .

اعـــلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفية لسنة ١٩٦٦)

تقدمت الي السيدة هدية رشيد حميد صاحبة قطعة الارض رقم ٤١ من حوض رقم ١٢ الرشاده الغربية من اراضي قرية النبي هود قضاء جرش بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الري .

وعلى من له اعتراض على ذلك أن يقدم اعتراضه خطيا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية - بالوكالة

اعـــلان

تعلن بلدية الرصيفة عن حاجتها الى ميزان تسوية (ليفل) بطريقة الظرف المختوم . تؤخذ المواصفات من دار البلدية أوقات الدوام الرسمي . يرفق بالعطاء تأمين قدره (١٠٪) . اخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٧-٧-١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا .

ملاحظة : اجور النشر في الصحف على من يرسو عليه العطاء . اللجنة غير مقيدة بأدنى الاسعار .

«عز الدين شنعيب»

رئيس بلدية اربد

اعلان عطاءات

رقم ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ لسنة ٩٧١

لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ - مواسير حديد .
٢ - مليون مغلف علاجات .
٣ - زوايا حديد واسلاك شائكة .
٤ - سيارة ستيشن صالون .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الانفة الذكر في عمارة وزارة الاقتصاد الوطني مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الايام التالية:

البند الاول لغاية ٢١ - ٧ - ١٩٧١
البند الثاني لغاية ٢٤ - ٧ - ١٩٧١
البند الثالث لغاية ٢٨ - ٧ - ١٩٧١
البند الرابع لغاية ٧ - ٨ - ١٩٧١

رئيس لجنة العطاءات المركزية





٣ مشاهد من المؤتمر الصحفي للرئيس وصفي التل أمس ، ويبدو وهو يتحدث والى جانبه السيد عدنان ابوعوده وزير الثقافة والاعلام — تصوير سميراميس —

رئيس الوزراء يشرح الاحداث وملابساتها بالتفصيل ويضع النقاط على الحروف

التل : لا تهاون في شؤون الامن والاستقرار ولا تراجع اطلاقا

تقدير الموقف السوري الايجابي والامل بعودة الحكومة العراقية عن قرارها بعد ان تتعرف على الحقيقة

وا ا — عقد الرئيس وصفي التل رئيس الوزراء مؤتمرا صحفيا ظهر امس تحدث فيه عن عدد من القضايا الداخلية واهمها الحوادث التي وقعت في شمال الاردن منذ يوم الثلاثاء الماضي

وقد حضر المؤتمر السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام وعدد كبير من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية .

وفي بداية المؤتمر تحدث رئيس الوزراء فقال ان المرتفعات المطلة على طريق جرش والمرتفعات المطلة على طريق جرش — عجلون — منطقة تبين والاحراش كان يتواجد فيها ما يقرب من الفي فدائي .

وقال ان هذه الطرق كما تعلمون هي طرق رئيسية من ناحية مدنية وكذلك هي طرق عسكرية مهمة لقوافل الجيش والتموين وتتمركز فيها بعض قطعات الجيش .

وقال وبسبب عدم انضباطية الفدائيين المتواجدين في هذه المناطق ولاعتبارات تتعلق براحة وحرية سكان المنطقة ووسائل معيشتهم دخلنا منذ شهرين في مباحثات طويلة مع الفدائيين لايجاد منطقة معقولة لا تسبب مضايقات للجيش ولا لطرق المواصلات ولا للسكان من اجل الزراعة والانتاج واتفقنا على منطقة يتواجد فيها الفدائيون وتحددت المنطقة على الخريطة . وكان ما حدد مناسبا من جميع الوجوه من حيث طرق المواصلات ومن حيث امكانية تواجد الفدائيين ومن حيث وسائل التموين وغيرها .

ومضى الرئيس يقول غير ان موقف الفدائيين بعد هذا الاتفاق المبدئي كان التسويف ولاحظنا بعدها انهم بدأوا بتعزيز المناطق التي من المفروض ان يخلوها وذلك بالقوات الاضافية وبالتحصينات وبث الالغام وغير ذلك من وسائل التعزيز .

وقد كنا نشاهد ذلك ونتجاهله اذ كنا نعتقد طيلة الوقت ان التعقل سيتغلب على هذه التصرفات الصبيانية في النهاية

التعرض للجيش

وفي مطلع هذا الشهر او قبله بحوالي اسبوع بدأت الاعتداءات على قوافل الجيش المارة في المنطقة وعلى القرى المجاورة وعلى مدينة جرش بالذات وعلى الطرق الرئيسية ومنها طريق جرش الجديدة وهي طريق حيوية كما سبق وذكرنا .

وقد اتخذت هذه الاعتداءات طابعا يوميا متواصلا وكانت اصابات الجيش الذي يمر بهذه الطرق بمعدل ثلاث اصابات او اكثر في اليوم واصابات المدنيين خمس او اكثر في اليوم كما بدأت حوادث بث الالغام ضد سيارات الجيش واليانه . وضد التراكتورات وغيرها من وسائل النقل ، كما بدأ قصف القرى في عدة مناسبات وفي بعض الحالات كانت عائلات بكاملها تفنى في قرية من القرى لاصابتها بالقذائف .

نحن في الاردن افتدينا العالم العربي بأنفسنا في كل مناسبة

لن يسمح لمن لا يؤمن بالتحرير قبل كل شيء بأن يعمل فدائيا في هذا البلد

وقد تم تسجيل هذه الحوادث بالتفصيل منذ مطلع هذا الشهر وحتى يوم الثلاثاء الماضي .

وكل من يشاهد هذا السجل يلاحظ اننا كنا في معركة بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

ومضى الرئيس التل في مؤتمره الصحفي يقول وبوجيز العبارة فان ما مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا تقريبا تضم اكثر من مائة قرية وهي منطقة خصبة ومنتجة كانت قراها اما مهجورة او ان المقيمين فيها يعانون ذلا وارهابا عجيبين ولم يكونوا امنين على زراعتهم ولا على بيوتهم او ارواحهم . والواقع انها كانت منطقة محتلة وخاضعة لاقسى ظروف الشر والارهاب .

تصاعد الحوادث

وظلت هذه الحوادث تتصاعد باستمرار ولا اكتمكم اننا كنا نخفي بعض هذه الحوادث لئلا نثير بذلك حفيظة قوات الجيش القريبة من هذه الاماكن .

ولقد حاولنا ان نقنع الفدائيين بالحسنى ان يحكموا عقولهم ويتحركوا الى المناطق التي اتفق عليها .

وبطبيعة الحال لم نعالج القضية على اساس انها قضية امن اذ لو عالجناها بهذا المفهوم لكنا قد فرغنا منها منذ زمن . وفي عملية لا تستغرق ساعات معدودة كما ثبت فيما بعد .

وقد تحملنا كحكومة كل هذا الاحراج من قبل المواطنين المقيمين هناك والذي كان من واجب الحكومة حمايتهم وتامين معيشتهم وخدماتهم .

لقد كنا نتحمل كل هذا لعل القضية تحل بالحسنى .

ومضى التل يقول لقد كان السيد ياسر عرفات واذاعاته في هذه الاثناء يقول ان هناك فرقتين من الجيش تطبقان على الاحراش وعلى الفدائيين هناك ، وان الدبابات تقوم بالهجوم والمدافع تقصف . وفي خلال عشرين يوما استمع العالم العربي الى هذه الاكاذيب والى هجوم الفرقتين الكاملتين .

والواقع ان ابو عمار وقيادته والفدائيين المتواجدين في المنطقة كانوا في ذلك الحين هم الذين يفتعلون الاحداث بصورة جعلت من المنطقة ساحة حرب كما ذكرت من قبل .

تسلسل الحوادث

واخيرا طلبنا من الفدائيين ان ينسحبوا من مرتفعين رئيسيين من المنطقة وهما تل التينة وجبل الاقرع وهما المرتفعان المسيطران على الطريق وقد نصب الفدائيون فيهما صواريخ ومدافع هاون ومدفعية من انواع اخرى وقد وقعت حوادث كثيرة من هذا القبيل اسفرت عن وقوع اصابات بين المدنيين ومنها سقوط قنابل على مدرسة في جرش عندما كان الطلاب يؤدون امتحان التوجيهي . وقد طلبنا من الفدائيين اخلاء المرتفعين بسرعة وبدلا من اخلائهما فانهم بدأوا يجلبون قوات اخرى الى هذين المرتفعين لتعزيزهما .

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي قام الجيش باجلاء الفدائيين عن المنطقة ولم تستغرق العملية سوى ساعات قليلة لا تزيد على اربع ساعات واحتل الجيش هذين المرتفعين الهامين في المنطقة وهما رأس الاقرع وتل التينة وبعد ذلك مباشرة اوقفنا العمليات واتصلنا بالمقاومة من جديد وقلنا لهم ان هذا نموذج لما نستطيع ان نفعله ومن الافضل لهم ان ينسحبوا الى المناطق التي اتفق عليها . ولكن بدلا من الانسحاب اخذوا يعززون قواتهم من جديد في المنطقة وراحوا يقصفون هذين الموقعين والمواقع الاخرى والقرى المحيطة ووسعوا منطقة الاشتباكات الى عجلون والى منطقة اشتفينا والى محطة الرادار التي تخص الجيش . وتجددت الاشتباكات بينهم وبين الجيش ، وقد امضينا طيلة يوم الاربعاء الماضي ونحن نحاول اقناع الفدائيين بالخروج من المناطق دون جدوى .

وفي صباح الخميس تولى الجيش اجلاءهم عن دبين وعن بورما وعن كافة المرتفعات المحيطة بالمنطقة في عملية لم تستغرق الا ساعات معدودة.

وفي صباح ذلك اليوم ذاته اي يوم الخميس اعلن ابو عمار الحرب علينا بصورة رسمية وابرق الى جميع قواعد الفدائيين انه سيقوم هو بالهجوم من الشمال بقواته المتواجدة على الحدود السورية وطلب من جميع القواعد ان تفتح النار على كافة قطعات الجيش كما طلب من كل شخص لديه قنبلة ان يلقيها على رجال الجيش ومن كل من عنده مسدس ان يطلق رصاصه على افراد الجيش . وهذه البرقيات معروف امرها وقد استمع اليها كثير من الناس وهي تذاع من راديو العاصفة .

الهجوم على اشتفينا

وبالفعل بدأت قواعد الفدائيين في اطلاق النار وحتى القواعد التي كانت منضبطة والتي لم تصدر عنها افعال مخلة بالامن في السابق اخذت تطلق النار . وقام الفدائيون بمحاولة للهجوم على مفرق اشتفينا وهو مفرق حيوي يقع بالقرب من احدى قيادات الجيش واضطر الجيش من جديد ان يجلي الفدائيين من كافة القواعد وتمت العملية بسرعة .

وبالفعل فقد تبعثرت كافة القواعد قبل ظهر يوم الخميس ، وعلى كل حال فقد انتهت المقاومة الفعلية للفدائيين منذ اليوم الاول اي منذ احتلال جبل الاقرع ورأس التينة . وانتهى اطلاق النار وبدأ الجيش بجمع الفدائيين المبعثرين هنا وهناك ويرسلهم الى الخلف في احد المعسكرات . ومن ناحية عملية انتهت كل العمليات منذ يوم الخميس وبطبيعة الحال ظل بعض الفدائيين يطلقون نيرانا متفرقة بين ساعة واخرى كاطلاق صاروخ او قذيفة مدفع وكان الجيش يرد على اطلاق النار بصورة عامة .

وبعد انتهاء كافة الاشتباكات الجدية ظهر يوم الخميس الماضي اصبحت العملية عبارة عن عملية تجميع الفدائيين

ادعاءات عرفات

ومضى الرئيس يقول لقد اخذ ابو عمار واذاعاته يتحدثون عن قصص خيالية عن وقوع مجازر كما سبق وزعموا عن الثلاثين الف قتيل في عمان وستة الاف في جرش وقد تبين فيما بعد ان هؤلاء لم يتجاوزوا الثماني عشرة اصابة . تماما كما تقلص الرقم ٧٥٠ قتيلا في اربد الذي زعم وقوعه ياسر عرفات الى ست اصابات فقط .

ان ما يسمى بمجازر الاحراش ودبين قد تبين كذبها كما تبين في عمان واربد وجرش وكما تبين في كثير من الاماكن.

وقال ان خسائرنا في القوات المسلحة قبل عملية رأس التينة وجبل الاقرع خلال العشرين يوما التي سبقت العملية الاخيرة بلغت ستة شهداء وتسعة عشر جريحا . وفي الجانب المدني بلغت الخسائر حوالي عشرين قتيلا واكثر من خمسين جريحا .

اما خسائرنا في جميع العمليات التي بدأت منذ صباح الثلاثاء وانتهت يوم الخميس فقد كانت واحدا وثلاثين شهيدا وحوالي تسعين جريحا جراح اكثرهم بسيطة .

ومضى يقول اننا لا نملك تقديرا صحيحا عن خسائر الفدائيين ونعتقد انها لا تتجاوز واحدا على مائة ان لم يكن اقل من الرقم الذي يذيعه ابو عمار واذاعات الفدائيين .

الانحرافات

هذه هي القصة الحقيقية للعملية التي جرت في المنطقة والتي اجلي فيها الفدائيون عن منطقة تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا وتضم نحو مائة قرية . فهي منطقة زراعية ومنطقة حرجية ممتازة كانت طوال السنتين الماضيتين كانما هي جزء من بلد اخر بعيد عن الاردن . فالخدمات والموظفون لم يكن باستطاعتهم الوصول اليها بما في ذلك الاطباء والمعلمون وكانت طرقها معطلة بفعل الالغام المبثوثة او العبارات المنسوفة . وكانت فيها محاكم فدائية تحكم بالاعدام وقد حكمت على العشرات بالموت واكتشف فيما بعد ان هؤلاء كانوا بالمئات . ومعظم الذين اعدموا كانوا يعدمون بتهمة تعاطفهم او تعاونهم مع السلطة والاستخبارات العسكرية.

ولدينا الان جميع الاوراق المتعلقة بهذه الاحكام وقد بوشر في التحقيق والقي القبض على اولئك الذين كانوا مكلفون بمهمات الاعدام ويؤسفني ان اقول ان التفاصيل ستكون مذهلة .

وقال دولة رئيس الوزراء انه كان من بين الفدائيين المتواجدين في تلك المناطق ٢٢٠ متهمون بالتعاون مع العدو الاسرائيلي وذلك حسب معلومات الاستخبارات الاردنية واستخبارات بعض الدول العربية الشقيقة .

وقد قدمنا قوائم بهذه الاسماء الى قيادة الفدائيين ولكن هؤلاء لم يحركوا ساكنا ولم يحاولوا اكتشاف هؤلاء المتهمين لاعتقالهم وتسليمهم

وكذلك كان في تلك المناطق نحو ٥٠٠ مطلوب للمحاكم بسبب حوادث وجرائم عادية قضائية منها السرقة والقتل والاغتصاب وتهم كثيرة اخرى ومع هذا فان قيادة الفدائيين لم تحرك ساكنا في سبيل اجتثاث هذه العناصر الهدامة.

تخطيط العدو

واعاد رئيس الوزراء الى الذاكرة تصريحات بعض المسؤولين العسكريين والمدنيين في صفوف العدو الاسرائيلي من انهم يعتزمون تحويل العمل الفدائي الى داخل البلدان العربية وقال دولته وبطبيعة الحال فانني وغيري من سمع وقرأ هذه التصريحات كان يعتقد ان العدو سيقوم باعمال فدائية في داخل هذا البلد او البلدان العربية المحيطة بالمنطقة المحتلة . واذا تذكرنا كل ما حدث في الاردن خلال السنتين الماضيتين وحتى هذه اللحظة فهمنا معنى هذا التهديد الذي وجهه الينا العدو وبالفعل فان ما حدث في الاردن عامة وفي تلك المناطق بالذات كنا نتمنى لو انه جرى في الارض المحتلة . والذي حدث في الاردن كان تبعا لذلك من تخطيط العدو في ان يحول الاذى من على ارضنا المحتلة الى ارضنا هنا ويبدو بكل اسف ان التهديد قد نفذ هنا .

وبعد ان فرغ الرئيس التل من القاء بيانه طلب من الحاضرين توجيه ما يشاؤون من الاسئلة اليه .

نظرة للمستقبل

وقد سئل دولة رئيس الوزراء عن المستقبل الذي ينظر اليه فقال انه قبل الاجابة على هذا السؤال سيترك لدى وزير الاعلام سجل الحوادث منذ مطلع هذا الشهر الى اليوم اذا كان رجال الصحافة يريدون الاطلاع عليه وذلك زيادة في الاستيضاح .

ومضى رئيس الوزراء يقول لقد جمعنا كافة الفدائيين في مكان خلفي وسنبحث عن المطلوبين . سواء منهم المتهمون بالتعاون مع العدو أو بالتهم القضائية العادية .

ونحن نعتقد بان العمل الفدائي اساسه خلق واستقامة وبالتالي فاذا كان هناك شخص مطلوب باية قضايا مهما كان نوعها فانه شخص سيء السلوك وليس معقولا ان يكون فدائيا اصلا .

هذه هي النقطة الاولى . اما النقطة الثانية فهي اننا لن نسمح بعد الان لاي شخص لا يؤمن بالتحرير قبل كل شيء بان يعمل فدائيا في هذا البلد واما ما يقال بان نقبل فئات ذات طابع سياسي نقول ان الطريق الى تل ابيب من عمان فهذا شيء لن نسمح به بعد الان ابدا . وفي اعتقادي اننا في الاردن افتدينا العالم العربي بانفسنا في كل مناسبة والثمن الذي دفعناه تمثل في اقتصادنا ومالنا وتدمير مرافقنا ودماء ابنائنا بالاضافة الى التجني الكاذب علينا .

وتلك الالسن القذرة التي مابرحت تناوشنا في كل وقت .

وقال رئيس الوزراء اننا نريد ان نرتب امورنا بحيث يكون عملنا من الان فصاعدا محكم الشكل وان اية نافذة سوء ولو صغيرة سنغلقها .

هذا شيء قررنا تسويته وسنسويه اما الفوضى السابقة والقيادات اللاانضباطية والاعتداء على مواطنينا او جنودنا هذه الاشياء لن نسمح فيها مطلقا مهما كانت النتائج .

وهذا موقفنا باختصار حيث ان اي بلد لا ينعم بالاستقرار وبالطمانينة لجنده ومواطنيه يستحيل ان يعمل من اجل التحرير . وهذه هي بالتالي شروط امنية وعسكرية .

وسنتقيد بها الى اقصى الحدود وبدون اي تساهل ولن تكون بعد اليوم مطية لزعامات وقيادات فارغة واسواق وطنية .

وغني عن القول ان الذي دفعناه من اجل المعركة الحقيقية نستطيع ان نفاخر به العرب اذا اعتبرنا امكاناتنا ومواردنا ، ونحن دائما على استعداد لان نكون طليعة في هذا المضمار .

وهذه هي القواعد العامة لمستقبل عملنا فمن تقيد بها فديناه بدمائنا ومن لا يتقيد تصدينا له بحزم وثبات.

موقف العراق

وسئل رئيس الوزراء عن موقف الحكومة من الاجراء العراقي الاخير باغلاق الحدود وقطع العلاقات مع الاردن فاجاب دولته قائلا انه يعتقد ان اخواننا في بغداد اعتمدوا على اكاذيب وضغوط كان مصدرها ابو عمار . وانا واثق بانه عندما يعرف العراقيون الامور على حقيقتها فان الحياة ستعود الى مجاريها .

وسئل رئيس الوزراء اين تقف الوساطة العربية من قضية الاردن فقال دولته اننا اثناء الحوادث التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي استفسر اخواننا في سورية عن الحالة فشرحناها لهم وطلبنا ان يرسلوا وفدا للتحقيق عما يجري بالفعل وقد سعدنا باستقبال فريق من اخواننا الضباط السوريين الذين تجولوا في كل مكان وفي اعتقادنا ان انطباعاتهم كانت مبنية على وقائع شاهدوها بانفسهم وهي وقائع تختلف اختلافا جذريا واساسيا عن الاكاذيب التي اطلقها زعماء الفدائيين واكاذيب الاذاعات وتهويشها وخلاف ذلك .

لقد كان الانطباع الذي اعطاه ابو عمار للاخوان السوريين هو ان الجيش كان يطارد الفدائيين في كل مكان ويقتلهم بمجرد رؤيتهم ، وهذه كذبة كبيرة يجب ان يحاسب عليها . وكما تعلمون ويعلم الوفد الاخوان في الحركة الفدائية ان الجيش كعادته يعتمد في تصرفاته على خلقه وانضباطه العسكري المعروف لدى الجميع . ولذلك فان عملياته استهدفت في المقام الاول عدم اراقة الدماء وهذا ما حدث بالفعل وستقابلون الكثير من الناس لتتبينوا الحقيقة وبطبيعة الحال فعندما يحدث اشتباك او قتال فان الجيش يعرف كيف يؤدي واجبه . لقد كان الانطباع الذي اعطاه ابو عمار لاخواننا في دمشق هو ان الفدائيين متواجدون في مناطق عديدة واذا شاهدهم الجيش فمصيرهم القتل . والواقع ان الجيش قد قدم مساعدته للفدائيين وقد جمع اكثر من الف فدائي وارسلهم الى الخلف واعلنا انه ليس لدينا مانع بان يساعد الاخوان السوريون في عملية التجميع وبالفعل فقد ادى الاخوان السوريون مساعدة حسنة وايجابية واعتقد ان جميع الفدائيين جمعوا بهذه الطريقة وبهذا ثبت كذب ابو عمار بان الجيش كان يقتلهم عند رؤيتهم .

شكر لسوريا

وبهذه المناسبة فاننا لشاكرون وممتنون لاشقائنا في دمشق اولا على تفهمهم للاحوال وعلى المشاق التي تجشموها في ارسال فريق للاطلاع على واقع الحال عن كثب ونحن نود لو ان اخواننا العرب الاخرين ياتون الينا ليشاهدوا الامور بانفسهم لا ان يكونوا اراءهم من الاذاعات ومن مبالغات ابو عمار وتهويشاته .

لقد ساعدنا الاخوان السوريون بالفعل وكان دورهم ايجابيا وفي رايي ان تصرفهم كان ضمن المفهوم الحقيقي للتحرير الذي تتبناه الشقيقة سوريا والذي نامل ان يكون هذا المفهوم هو المسيطر على كل تحرك في هذه المنطقة في المستقبل .

وسئل دولة رئيس الوزراء هل حددت للفدائيين بعد هذه العمليات مناطق جديدة للعمل فيها فاجاب دولته .

ان موضوع المناطق يبحث الان من جديد وكانت المناطق السابقة موضوع بحث في اكثر من مناسبة وعلى كل حال فانه بعد عملية تصفية حقيقية لفرز العناصر الفدائية الجيدة عن الشوائب فسيصار الى بحث اساسي فيما يتعلق بهذه المناطق في المستقبل .

اسماء الجواسيس

وسئل الرئيس عما اذا كانت الحكومة الاردنية تسلمت تقارير من دول عربية تؤكد وجود عملاء للاستخبارات الاسرائيلية بين الفدائيين فاجاب رئيس الوزراء قائلا : ان المعلومات التي لدينا مبنية على تقارير استخبارات اردنية وعربية فالاسماء التي اعطيناها لقيادة الفدائيين لكي يعتقلوا اصحابها كنا نحن مصدرها الرئيسي . وبطبيعة الحال فان اجهزة الاستخبارات العربية تتعاون فيما بينها . وقال انه من بين الثلاثمئة وعشرين اسما التي اعطيناها لقيادة الفدائيين كان ٩٩ بالمئة منهم هم عملاء للعدو .

والى جانب ذلك فان قضية السبعين مسلحا الذين هربوا والذين هرب ستة عشر قبلهم الى الضفة الغربية من الاردن هي قصة صحيحة مئة بالمئة.

محاولات التجني

وسئل رئيس الوزراء عما اذا نجحت محاولة عزل الاردن بعد اخبار قطع العراق علاقاته وهل يستطيع الاردن ان يجابه الموقف اقتصاديا وسياسيا بمفرده . وقد رد بقوله في الواقع ان الاردن يستطيع ان يجابه كل شيء . وقد اثبت ذلك على جميع المستويات ولا اظن ان محاولات التجني والضغط علينا بشتى الطرق وفي كل مكان ستنجح .

ولهذا السبب فان الاردن لن يغير من خطه تجاه اي نوع من الضغط والتجني . ونحن مستعدون ان نقبل الحق اما التجني فاننا نرفضه باباء .

وسئل رئيس الوزراء عن رايه فيما يقال عن طلب فصل الاردن عن الجامعة العربية فاجاب قائلا انه لا يعتقد ان الامر سيصل الى هذا الحد وليس من الممكن أن يصل ومن حيث الاساس فانني لن أبيع استقرار بلادي وامنها وطمانينتها باي اعتبار سياسي او مالي أو اقتصادي وهذا يجب ان يكون واضحا .

ان الامن والاستقرار والسيادة والطمانينة يجب ان تاتي أولا ثم تتلوها الامور الاخرى .

اتفاقية القاهرة

وسئل السيد وصفي التل عما تردد من أن الاردن الغى اتفاقية القاهرة فاجاب قائلا ان هذا موقف اريد ان أوضحه ان اتفاقية القاهرة تنطوي على عنصرين اساسيين : الاول سيادة الدولة والثاني حرية العمل الفدائي الحقيقي هذه هي اتفاقية القاهرة وما تفرع عنها ، ونحن ملتزمون دائما بها .

المعونة المالية

وسئل الرئيس عن المعونة المالية للاردن التي قررها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم وهل يعتقد بأن اي مؤتمر قمة عربي قادم يستطيع أن يضع الحلول المناسبة لمنع بعض الدول العربية عن الخروج على هذه القرارات وعما اذا كان دولته يعتقد بان ايقاف المساعدات عن الاردن طعنة لارادة الصمود في الاردن وللكرامة العربية.

وقد اجاب على هذا السؤال بقوله اننا نرحب باي مؤتمر قمة قادم لاعتقادنا بأن قضيتنا من الوضوح والبساطة بحيث انها ستضع اشقاءنا وتجعلهم يتخذون نفس الموقف الذي نتخذه .

ان قضية الضغط السياسي والمالي وهذه بالمناسبة تصرفات ابو عمار خلال الاشهر الماضية سواء بافعاله واقواله كان يستهدف النقاط التالية توكيد تصديع الجبهة الوطنية باصراره طوال الوقت على الاكاذيب بأن هناك مجزرة تتناول الفلسطينيين .

والهدف من وراء هذه الحملة هو احداث الانقسام في الجبهة الداخلية واقولها بكل اسف ان أبو عمار سبب بعض الشروخ البسيطة في الوحدة الوطنية ومال ذلك سخافته وخيانته عندما طلب في ايلول الماضي من أفراد الجيش الذين هم من اصل فلسطيني ان يتركوا الجيش وبالفعل جعل بضعة الاف يتركون وهذه خيانة كبرى في حد ذاتها واحب ان اؤكد مرة اخرى أن الجيش الاردني .. جيش باسل وقد اثبت انضباطية سواء بالحرب ام بالسلم وهو يتحلى باخلاق عميقة اصيلة نابعة من منبته وتدريبه ومن العناية به .

وحدة الجيش

لقد حاول قادة الفدائيين ان يصوروا الجيش بانه عدو للعمل الفدائي وعدو للفلسطينيين وانه يتسم بلون اقليمي خاص . وهذا الادعاء غير صحيح ان وحدتنا الوطنية رغم اكاذيب ابو عمار ورغم الاذى الذي سببه ابو عمار بكذبه ان وحدتنا الوطنية متمثلة بالجيش ولله الحمد وهي وحدة أقوى من كل الاكاذيب . وأن اخلاق الجيش وشجاعته ومراسه واستعداده واضح ويشهد به العدو قبل الصديق .

لقد كان أبو عمار يهدف ايضا الى اساءة العلاقات بيننا وبين اشقائنا العرب الاخرين وكان يبذل الجهد والمال في اختلاق الاكاذيب محاولا ان يعزلنا سياسيا ايضا . وقد لوحظ ذلك من خلال حوادث جرش التي كانت موقوتة كل وقت تبذل منه محاولة للبدء الجدي في اعادة بناء الجبهة الشرقية او لبدء حوار عربي ايجابي للتقارب والتعاون بين الاردن وبين الشقيقات العربيات .

فكان ابو عمار يفتعل الاحداث وكذلك عملاء العدو الموجودين بين صفوف الفدائيين بحيث يخلقون ازمة وحالة من الفوضى .

الضغوط

واذا رجعنا الى تواريخ الحوادث نراها انها كانت موقوتة اما بعد زيارة او قبل زيارة او قبل اتفاق او بعد اتفاق وهذه حقائق عرفناها من أوساط فدائية عاقلة ومطلعة كانت تحذر منه مثلما كنا نحذر .

وكان أبو عمار يعتقد ان هذه الوسيلة ستنطلي على الناس ولكنها اخذت تنكشف للعيان .

ومن جملة انواع الضغط ، الضغط الاقتصادي والمالي وخلافه كما تحدثت قبل قليل وأقولها بكل بساطة انه ما من ضغط في الدنيا يزحزحنا قيد انملة عن موقفنا ونحن قادرون وعند حسن الظن بنا .

وكل من يتامل ان الضغط علينا سيفيد فانه واهم وقد جربها اناس اخرون ويمكن ان يكون ابو عمار اخر المجربين .

محاكمة المتسببين

وسئل رئيس الوزراء عما اذا كانت الحكومة ستحاكم الذين تقبض عليهم من القياديين الفدائيين بصفة خونة للوطن .. فاجاب قائلا : اننا سنجري تحقيقا لكي نتبين من هو الذي اصدر الامر باثارة الحوادث الاخيرة في جرش.

ولدينا بدايات خطوط في هذا الموضوع . ونحن نعتقد ان هذا التحقيق الدقيق هو خدمة للعمل الفدائي وخدمة لنا ايضا . بطبيعة الحال لكي نعرف في كل وقت اين تتحرك الاصابع المعادية وهذا هو الاساس .

وعندما تنكشف بالفعل تلك الجهة المحركة وستكون بالتاكيد جهة معادية فسنعاملها على هذا الاساس سواء أكانت هذه الجهة معادية لنا في الاردن أو معادية للتحرير او معادية لفكرة الفداء او معادية للصمود او معادية لكل شيء نقف من اجله وفي سبيله.

عـمـان والمحـافـظـات

بحث اوضاع منطقة الازرق
جوازات للمواطنين ودراسة لوضع الاراضي

وافق الرئيس وصفي التل بناء على تنسيب نائب رئيس مجلس الاعمار فيما يتعلق بخطة تطوير منطقة الازرق على ما يلي : —

اولا — تشكيل لجنــة من وزارة الداخلية والامن العام ووزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية لدراسة اوضاع الدروز ومدى امكانية منحهم جــوازات سفر .

ثانيا — تشكيل لجنة من دائــرة الاراضي والمساحة وسلطة المصـادر الطبيعية ووزارة الزراعــة ووزارة الداخلية للشؤون البلدية والقرويــة لدراسة وضع الاراضي في منطقــة الازرق والقيام بمسحها وتوزيعهـــا وتمليكها .

الحالة الاقتصادية بالزرقاء جيدة

ذكر عدد من تجار مدينة الزرقــاء بان الحالة الاقتصادية الان جيدةوتسير نحو الافضل ، واعربوا عن املهــم لمندوب الراي بان النشاط الاقتصــادي سيتضاعف اذا ساعدت الحكومة بدفع التعويضات على المتضررين من جـراء حوادث ايلول .

دفع رواتب لموظفين في الوكالة

طلب السيد مصطفى دودين وزيــر الشؤون الاجتماعية والعمل الى وزارة الانشاء والتعمير اعلامه عن مــدى استعداد وكالة الغوث الدولية لدفــع راتب بعض المعلمين ، الذين يقومون بتدريب العاملين والعاملات مع مشغل النسيج بمخيم الحصن .

كما طلب السيد الوزير من مديرية الجوازات العامة منح مدير جمعيــة المانونايت المركزية الخيرية اذن اقامة في الاردن .

زيادة في معدل استهلاك اللحوم في الاردن

ذكرت احصاءات وزارة الزراعــة ان معدل استهلاك الفرد في الاردن يبلغ ٢٠ غم من اللحوم المحلية والمستوردة يوميا ، وان هذا المعدل في زيــادة مستمرة ازداد خلال سنة واحدة مــن ٦٫٥٩ كغم الى ٦٫٦١ ، بينما بلــغ معدل استهلاك الفرد في الجمهوريــة العربية المتحدة حوالي ٢٤٫٩ غم وفــي الباكستان ١٢٫٦ غم ، وسيلان ٨ غــم يوميــا .

وتعتبر لحوم الضان والماعز اكـــثر انواع اللحوم استهلاكا في الاردن حيث يستهلك الفرد ٦٥ بالمئة من جملـــة الاستهلاك .

الاحتفال بيوم الغذاء في الضليل

اقامت مديرية البحث والارشـــاد الزراعي احتفالا بيوم الفلاح لمزارعي جرش ووادي الضليل في محطة الضليل للابحاث الزراعية ضمن سلسلة يــوم الفلاح التي تنظمها المديرية في محافظات المملكة وقد حضر الاحتفال عدد مــن مزارعي المنطقة ، وشاهدوا الطــرق الحديثة في الانتاج اثناء تجوالهم فــي اقسام المحطة ، وقام الاخصائيـــون والمهندسون الزراعيون بالشرح والاجابة عن الاسئلة التي وجهها المزارعـــون

وصول معدات حديثة لوزارة الصحة

تسلمت وزارة الصحة اجهزة وآلات طبية وذلك لوضعها تحت تصرف مختبر العيادات الخارجية للاختصاص .

والجدير بالذكر ان اجهزة اخــرى حديثة تخص عيادة الانف والاذن ستصل قريبا .

تبرعات للمتضررين في مخيم غزة
إصلاح الاضرار وتقديم الخدمات للمواطنين

علم من مصادر وكالة الغوث الدولية ان المستر جون تاثر مدير شؤون وكالة الغوث الدولية قد توجه الى مخيــم جرش المعروف بمخيم غزة يوم الخميس الماضي حالما اصبحت الطريق صالحة للمرور واجتمع هناك مع الزعيم محمد الصريف السكرتير التنفيذي للجنـــة الوزارية العليا وعدد من وجهاء وممثلي النازحين في المخيم للتعرف على احتياجات سكان المخيم بعد الحوادث المؤســفة وقد تبع هذا الاجتماع اجتماع اخر يوم السبت الماضي عقد برئاسة الزعيــم محمد الصريف حضره ممثلون عن وكالة الغوث الدولية والاتحاد اللوثري .وقد تباحث المجتمعون بالاضرار التي لحقت بالسكان وفي المساعدات الفورية الممكن تقديمها لهم للتخفيف من مصاعبهم .

وقد تقرر بهذا الاجتماع توزيع ٥٠٠ بطانية و ٢٣٠٠ بقجة ملابس تبرعها كل من اللجنة الوزارية العليا والاتحاد اللوثري ووكالة الغوث وذلك لتوزيعها على جميع السكان .

هذا وقد تعهد الاتحاد اللوثري باصلاح الاربعة والعشرين وحدة سكنية التـي كانت قد تضررت ابان الحوادث .

ومما يذكر ان وكالــة الغــوث قد استانفت جميع خدماتها الطبية والصحية والتغذية الاضافية وتوزيع المؤن كالمعتاد

رفع كشوفات باضرار التجار

عقدت لجنة الاضرار التجاريـــة اجتماعها صباح امس برئاسة السيد محمد علي بدير رئيس اتحاد الغـرف التجارية ، حيث قررت رفع الكشــف الخاص المتضمن عددا من المعاملات المقدرة عن الاضرار التي لحقت بالمؤسسات التجارية في العاصمة الى وزير الاقتصاد الوطني لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

والجدير بالذكر ان هذه اللجنـــة قد رفعت قبل ذلك اربعة كشوفــات بالاضرار الى المختصين .

تعيينات في الاشغال

وافق السيد محمد الفرحان وزيــر الاشغال العامة على تعيين كل مـــن السادة كمال موسى عبود عباســـي ومحمد شرف الدين يحيى اعتبارا من ١٩–٧–١٩٧١ .

وزير المواصلات يعد بتحسين وتطوير وتوسيع خدمات الهاتف
لجنة تخطيط عليا لوضع المشاريع وبرمجتها في حقل المواصلات

اعلن المهندس محمد خلف وزيــر المواصلات ان وزارته دخلت الان مرحلة عمل جديدة وقال ان اقصى الطاقات تبذل في سبيل تحسين وتطوير وتوسيع خدمات البريد والبرق والهاتف في انحاء البلاد ، وانه يامل ان تظهر اثار هذه الجهود ويلمسها المواطنون خــلال الاشهر القليلة القادمة .

واضاف الوزير خلف يقول في اعقاب اجتماع موسع ترأسه صباح أمــس وحضره المسؤولين عن الدوائر الادارية والفنية والبريدية والمالية في الوزارة ان الخدمات العامة التي تقدمها وزارة المواصلات هي العصب الرئيسي في حياة البلاد اليومية وعلى هذا الاساس فاننا مطالبون جميعا وبصورة مستمرة بوضع وتجنيد طاقاتنا لتحسين هذه الخدمات والوصول بها الى مستوى افضل مما هي عليه الان وبحيث تكون متجاوبـــة ومتمشيــة مــع احتياجات ومتطلبــات البلاد .

وقال وزير المواصلات ان السرعــة والدقة في العمل هما الشعار الجديد الذي سيحمله كل موظف في هذه الوزارة

وذكر الوزير بانه اتخذ خلال هــذا الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات عدة مقررات هامة من بينها اجــراء دراسة عامة وشاملة لجهاز الــوزارة ووضع اسس جديدة وحديثة تقيم كافة العاملين في الاجهزة الفنية والبريديــة لوضعها مع التنظيمات التي يجــري امدادها بشأن فصل خدمات الهــاتف والبرق عن البريد وانشاء مؤسســة مستقلة للمواصلات السلكية واللاسلكية في البلاد .

وقال انه بموجب هذه الدراســـة التي تشمل وضع الموظف من النواحي العلمية والعملية سوف تتمكن من ايجاد جهاز للمؤسسة يكون ذا فاعلية عالية وقادر على النهوض بالمسؤوليـــات والمهام الجديدة . كما تقرر خــلال هذا الاجتماع تكوين لجنة تخطيــط ومتابعة عليا مهمتها وضع مشـــاريع التوسع وبرمجتها في حقل المواصــلات السلكية واللاسلكية وخدمات البريــد في ضوء احتياجات المملكة من هـــذه الخدمات وتطوير قسم الاحصاء بحيث يكون ايجابيا وفعالا وعاملا مساعدا في برامج التطوير والتوسع .

وقال ان جميع مدن وقرى المملكــة سوف تشهد في وقت قريب جدا مشاريع بريدية وهاتفية هائلة .

واضاف وزير المواصلات يقول انــه تقرر في هذا الاجتماع القيام بدراســة مبدئية لتنظيم البريد وانشاء هيئـــة او مصلحة او ادارة مستقلة ترعــى شؤون البريد في المحافظات والالويــة وتسعى للنهوض بهذه الخدمة وفــق اسس وخطط مبرمجة .

واختتم الوزير حديثه قائلا ان جميع المشاكل الناجمة عن الهاتف والبــرق والبريد سوف تنتهي قريبا والى الابد ، وانني ابشر كل مواطن وبشكل خاص في العاصمة بانه سيكون بامكانه قريبــا الحصول على هاتف لمنزله او مصلحته خلال مدة خمسة ايام من تاريخ تقديمه طلب اقتناء الهاتف .

ترفيعات محدودة لموظفي الصنف الأول في التربية

صدرت الارادة الملكية الساميـــة بالموافقة على قرار مجلس الـــوزراء المتضمن ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٦–٧–١٩٧١ وهم :

فهمي عوده وفوزي مسمار ومحمد ابو يوسف ووديع عطا الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة .

عبد المحسن جابر وعزت صادق وعلية نسيبه ومخائيل الشوارب ووداد ناصر الدين وعيسى يوسف عيسى الى ادنى مربوط الدرجة الرابعة .

اسطفان زخريا ومحمود قواس وحسني ابو عنيفة ، ومحمد العباسي ومحمود المحتسب الى ادنى مربوط الدرجـــة الخامسة .

احمد الزبيدي واحمد كريشان الى ادنى مربوط الدرجة السادسة .

اجتماع لمجلس الاوقاف

عقد مجلس الاوقاف اجتماعا امــس برئاسة الدكتور اسحق الفرحـــان وزير الاوقاف والشؤون والمقدســات الاسلامية .

وقد اتخذت في هذا الاجتماع عــدة قرارات من بينها تشكيل لجنة للبحــث في شرعية الفروع عند استجار العقارات الوقفية وكذلك مطالبة الدولة بازالــة أماكن اللهو وشرب الخمر القريبــة من المساجد وأملاك الاوقاف .

كما قرر المجلس العمل على اصلاح مسجد ابي عبيده في قرية ابو عبيــده في الاغوار وشراء قطعة أرض في مدينة اربد لاقامة مسجد عليها في الحـــي الجنوبي .

البطاينة يتفقد مع الوفد الألماني مراكز الآثار

انهى بعد ظهر امس السيد منصور البطاينة مدير دائرة الاثار ، جولته التفقدية التي دامت اربعة ايام لمراكز الاثار اللواء الجنوبي . وكان قــد اصطحب معــه يوم الجمعة الى البتراء ، سعادة السفير الالماني السيد شليل ومستشار السفارة السيد فايس ، وذلك من اجل الكشف على المواقع الاثرية وتفقد حاجاتهـــا ومتطلبات صيانتها ، واستكمال المباحثات التي سبق للسيد بطاينة ان اجراهـــا في برلين ، مع وزراء الداخلية والثقافة وعمدة برلين في المانيا .

وقد تفقد السيد بطاينة المراكز الاثرية والادارية في الشوبك وحفريات بصيره والطفيلة والكرك ثم زار قصر المشتى حيث اجتمع في كل مركز الى موظفــي ومهندسي دائرة الاثار وبحثوا في كل ما يتعلق بشؤون صيانة الاثار وترميمهــا والمحافظة عليها من عوامل الزمـــن والايدي غير الواعية .

اجتماع لمجلس بلدي مادبـــا

عقد اجتماع صباح أمس لمجلس بلدية مادبا برئاسة رئيس لجنة البلديـــة السيد فرح المصاروه وقد تم في هذا الاجتماع بحث مشاريع البلدية ووسائل تنفيذها .

عودة وفد الأردن السياحي لليمن
تقديم معونات فنية للقطر الشقيق

ذكر السيد غالب بركات وكيل وزارة السياحة والاثار بعد عودته مـــن الجمهورية العربية اليمنية بان المسؤولين هناك يكنون كل الحب والتقدير لجلالـــة الملك المعظم ، كما انهم يحرصـــون على توثيق العلاقات اليمنية الاردنيـــة وخاصة في المجال الاقتصادي .

واضاف السيد بركات بان اليمــن تملك مقومات سياحية هائلـــة الا انها تعاني من نقص في التجهيزات الفنيــة والخبرات ، وسيقوم الاتحاد العربــي للسياحة بتقديم ما يمكن من معونات فنية لهذا البلد الشقيق للنهوض بقطاع السياحة هناك .

ومضى يقول ، بانه قد نوقشت بعض الموضوعات من بينها تامين البعثــات للتدريب والتاهيل السياحي ، والقيام بمسح سياحي لاعطاء اولوية العنايــة للمناطق السياحية ، بالاضافة الـــى مساهمة الاتحاد العربي للسياحـــة في وضع برامج للدعاية والترويـــج ، وتامين الخبرات المهنية المختلفة المرتبطة في السياحة كاعمال الفنادق والمطاعم ووسائل النقل تمهيدا لعرضها علـــى اللجنة التنفيذية للاتحاد في الاجتمــاع المقبل .

وكان السيد بركات قد ترأس وفــدا مؤلفا من السادة عبد الرحمن ابو رباح ومحمد بهلول الى اليمن بناء على دعوة موجهة من مصلحة السياحة اليمنية .

اتفاق مع شركة كمبيوتر سينسز

تم التوقيع على اتفاقية بين وزارة المواصلات ومؤسسة كمبيوتر سينسز الامريكية وذلك لتحسين المواصـــلات السلكية واللاسلكية .

دورتان تدريبيتان لهواة ممارسة الاتصال بالراديو
الدورة تستمر خمسة أسابيع وأربع حصص في اليوم

بدات اليوم دورتان تدريبيتان لممارسة هواية الاتصـــال بالراديو نظمتهـــا مؤسسة رعاية الشباب لاعضاء مركزي الشباب في مادبا واربد .

ويشرف على تدريس المواد المتعلقة بالاتصال بواسطة الراديو مختصـــون من الجمعية الملكيـــة لهواة الراديو بالتنسيق مع سلاح اللاسلكي الملكي .

ويتلقى الدارسون خلال كل دورة اربع حصص تدريب يوميا لمدة خمســة اسابيع تشتمل على معلومات عن كيفية استخدام اجهزة الراديو كوســيلة من وسائل الاتصال اللاسلكي ويمنــح الدارس بعد انتهاء الدورات شهادات ورخص تمكنهم من مزاولة هوايتهم .

ويذكر ان هذه الهواية التي تمارس بشكل عملي في كثير من دول العالــم ستفسح المجال امام الشباب الاردنــي لاجراء الاتصالات الشخصية مع هــواة الراديو من مختلف شعوب العالم .. كما انها تنمي الجوانب العلمية والفنية لدى الشباب .

ملاحظة للخريجين من تربية عمان

جاءنا من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة ما يلي :—

يرجى من خريجي وخريجات الجامعة الاردنية ومعاهد المعلمين الذين راجعون المديرية لاحالتهم على الفحص الطبــي تمهيدا لتعيينهم اصطحاب ست صور شمسية معهم استكمالا لمعاملة الاحالة.

٧١ دينارا غرامة على احدى الشركات

بلغت الغرامة المفروضة على كمية الدهانات المضبوطة بحوزة احـــدى الشركات ٧١ دينارا وهي ٢٥ بالمئة من قيمة رسوم الانتاج المستحقة عليها .

والجدير بالذكر ان الشركة حاولت تهريبها من رسوم الانتا ج.

موقف للسيارات في الزرقاء

ستبدأ بلدية الزرقاء بانشاء موقــف عام للمركبات في المدينة ، وستدفع كل مركبة تنطلق من هذا الموقف مبلــغ مقداره ٧ دنانير سنويا ، كما سيتــم جمع مكاتب السرفيس المتعددة في مكتب واحــد .

هــو الحــي الباقــي

انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس في بيروت المرحوم

الحــــاج
محمــد موســى الديســي

عن عمر يناهز اثنين وسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع الى مثواه الاخير في المقابر العامة في عمان بعد احضار جثمانه من بيروت .

تغمد الله الفقيد العزيز بواســع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل الحسين بعمان أول دخلة السكسك .

نعــــي

تنعي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الملازم المرحوم :

محمود عليان يعقوب اللوباني

الذي استشهد في أثناء تاديته الواجب العسكري يـــوم ١٨ – ٧ – ١٩٧١ . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنـــه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

العرب والعالم

شومان يؤكد إتفاق دول السوق على الوثيقة الأوروبية
شيل يتحدث عن مضمون الوثيقة الخاصة بالشرق الأوسط
الوزير الألماني يؤكد أن قرار مجلس الامن هو وسيلة احلال السلام

باريس ١٩ ـ صرح موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي اليوم إن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الست قد واتفقوا بالاجماع على التقرير الاول للسوق بشأن الشرق الاوسط عندما اجتمعوا في باريس يوم ١٣ تموز الحالي .

وكان شومان يعقب بذلك على ورقة العمل التي اعدتها دول السوق المشتركة بشأن الشرق الاوسط والتي اثارت جدلا شديدا وذلك ردا على سؤال مكتوب قدمه جان ليكانفيه عضو مجلس الشيوخ ورئيس حزب الوفد الديمقراطي .

وكان ليكانيه قد اشار في سؤاله الى الملاحظات التي ادلى بها والترشيل وزير الخارجية الالماني الغربي بشأن ورقة العمل الخاصة بسياسة دول السوق ازاء الشرق الاوسط .

واشار ليكانيه الى ان ملاحظات شيل اشارت على وجود بعض الخلافات في الراي بين وزراء خارجية دول السوق الست .

وقد ذكر شومان في معرض اجابته ان التقرير الخاص بالشرق الاوسط جاء نتيجة الجهود المشتركة للدول الست وانه بناء على ذلك يعبر عن التفكير الجماعي للوزراء الستة .

وذكر الوزير الفرنسي ايضا ان النتائج العامة التي توصل اليها التقرير قد قدمت الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة منذ شهرين على انها الهدف المعلن للسوق المشتركة فيما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط .

وقال شومان ان هذا الهدف يركز على الرغبة من جانب دول السوق في مساعدة مهمة جونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط بقدر ما في استطاعتهم .

وعقد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية اجتماعا مع بول هارتلنغ وزير الخارجية الدانمركية فور وصوله الى كوبنهاغن اليوم في زيارة رسمية للدانمرك تستغرق سبعة ايام .

وقد بحث الوزيران المشاكل الاوروبية العامة وخصوصا برلين ، ومؤتمر الامن الاوروبي والتخفيف المتوازن بين قوات الشرق والغرب في اوروبا .

وبعد ذلك ذهب الوزيران الى القصر الملكي حيث اقام الملك فردريك التاسع والملكة انجريد حفلة غداء تكريما للمسيو شومان والوفد المرافق له .

ومن جهة اخرى اعلن فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية اليوم أمام البرلمان أن اي حديث عن الخلاف حول السياسة تجاه الشرق الاوسط تعتبر لا صلة لها تماما بالموضوع .

وقال شيل ان التعاون في السياسة الخارجية بين دول السوق الست ينطبق على مسالة الشرق الاوسط .

واضاف قائلا ان المانيا الاتحادية تعتبر ضرورة استتباب السلام في جميع انحاء العالم ومن بينها دول الشرق الاوسط نقطة اساسية في سياستها الخارجية .

ومضى شيل يقول ان افضل اساس للسلام في الشرق الاوسط هو قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واكد الوزير أن حق جميع الشعوب في أن تحيا في سلام متمتعة بالاستقلال داخل حدودها الامنة شيء مسلم به .

وقال أن العلاقات الطيبة بين المانيا الغربية واسرائيل لها طابع خاص .

واضاف قائلا : ان جمهورية المانيا الاتحادية ستحاول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية في المستقبل القريب . وقال ان هذه الخطوة تعتبر من مصلحة كل من حكومة بون ودول الشرق الاوسط .

واضاف شيل في تصريحه امام البرلمان ان هذا المفهوم الاساسي تضمنه ـ كتاب السياسة المشتركة تجاه الشرق الاوسط ـ الذي وضعه مديرون سياسيون بوزارات الخارجية لدول السوق الاوروبية .

واستطرد يقول ان هذا الكتاب يعتبر وثيقة مشتركة وضعتها الدول الست وليس مجرد توضيح لقرار مجلس الامن .

وقال ان هذا هو المفهوم الخاص لوزراء السوق المشتركة ولكنه مفهوم يقوم على مبادىء قرار مجلس الامن .

وقال شيل اما م البرلمان انه قد اوضح هذا الموقف خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل وكانت رغبة الدول الاعضاء بالسوق في التحدث بصوت واحد حول القضايا السياسية المشتركة الهامة.

كما ذكر شيل ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل قد اعلن ان هناك بعض المخاوف الاسرائيلية التي ازيلت نتيجة لزيارة فالتر شيل ومحادثاته مع القادة الاسرائيليين .

واختتم تصريحه بقوله ان الدول الاعضاء بالسوق وكذلك الدول الاربع المرشحة للعضوية في السوق قد ابلغت بنتائج زيارة شيل ومحادثاته في اسرائيل .

وزير خارجية بريطانيا يزور القاهرة في ايلول

القاهرة ـ ١٩ ـ رويتر ـ اعلن هنا رسميا ان السيد اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا سيزور القاهرة في ١٢ ايلول القادم لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وقد اكدت السفارة البريطانية في القاهرة موعد الزيارة وقالت انها ستستغرق ثلاثة ايام .

وقالت السفارة ان السيد اليك سيزور جبل طارق ثم تونس بعد انتهاء زيارته للقاهرة .

بريطانيا [illegible]

لندن ـ ١٩ ـ من المحتمل ان تتبادل بريطانيا والصين الشعبية السفراء قريبا .

وقد توصل المراقبون السياسيون الى هذه النتيجة اليوم من واقع ان حكومتي البلدان تجريان مباحثات حول هذه الموضوعات منذ فترة .

وقد اكد ذلك اليوم متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قائلا ان مبعوث بريطانيا في بكين قد اجتمع مع تشاو نائب وزير خارجية الصين وان المبعوث الصيني في لندن قد يجتمع غدا مع انطوني رويل وكيل وزارة الخارجية للشؤون البرلمانية .

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا قد اعترفت بالصين الشعبية في ١٩٥٠ الا انه لم يتم التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء .

هذا في حين ان بريطانيا تحتفظ بقنصلية واحدة في الصين الوطنية وليس لها تمثيل دبلوماسي كامل معها

وزير الخارجية الكويتي يزور إيران والعراق لبحث القضايا المشتركة بين الدولتين

بغداد ـ ١٩ ـ يصل بغداد صباح يوم غد الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي في زيارة قصيرة ضمن جولة في عدد من الاقطار العربية

وكان الشيخ الجابر قد وصل بيروت امس في ختام زيارة للسعودية بحث خلالها مع المسؤولين هناك القضايا العربية الراهنة والوضع في الخليج العربي .

والمعروف ان زيارات الوزير الكويتي تاتي في اعقاب تهديدات ايران بالاستيلاء على الجزر العربية الثلاث في مضيق هرمز بالخليج العربي .

وقرر الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت زيارة طهران في خلال العشرة ايام القادمة وذلك تلبية لدعوة من السيد اردشير زاهدي وزير خارجية ايران .

صرح بذلك السيد عيسى احمد وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة وقال ان علاقات الكويت وايران طيبة للغاية وان المباحثات بين البلدين تتناول القضايا المشتركة بينهما .

وكان الوزير الكويتي قد الغى زيارته لطهران في الشهر الماضي بسبب الحملات الصحفية المركزة في الصحف الايرانية ضد الكويت لموقفها من جزر الخليج الثلاث التي تطالب بها ايران .

وقد بعث الوزير الايراني برسالة الى وزير خارجية الكويت يوم الاربعاء الماضي متضمنة دعوة مجددة الى الكويت لزيارة طهران .. كما ابلغه فيها ان العلاقات بين البلدين طيبة ولا يمكن ان تؤثر فيها بعض حملات الصحف .

بو تفليقة يرأس وفدا جزائريا في زيارة لبكين

الجزائر ـ ١٩ ـ غادر السيد عبد العزيز بوتفليقه عضو مجلس الثورة ووزير الشؤون الخارجية الجزائر اليوم الى بكين على رأس وفد جزائري للصين الشعبية يتوجه بعدها الى كل من فيتنام الشمالية في زيارة مماثلة .

وسيجري الوفد الجزائري محادثات حول تدعيم علاقاتها بالجزائر في جميع المجالات .

لوبيز أول وزير أوروبي يزور أثينا منذ أحداث ١٩٦٧

اثينا ١٩ ـ وصل غريغوري لوبيز برافو وزير خارجية اسبانيا الى هنا اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وهذه اول زيارة يقوم بها وزير اوربي غربي الى اليونان منذ الانقلاب العسكري الذي استولى على السلطة في عام ١٩٦٧ .

وزير الدفاع البريطاني يبدأ زيارته لمالطا بعد تسوية الخلافات بين البلدين

لندن ـ ١٩ ـ وصل الى مالطا اليوم اللورد كارنغتون وزير الدفاع البريطاني لاجراء مباحثات مع دوم مينتوف رئيس وزراء مالطة .

وكان من المقرر ان يقوم الوزير البريطاني بهذه الزيارة ، ولكنها تاجلت في اخر لحظة .

وقد تاجلت زيارة الوزير البريطاني حين طلب منه مينتوف وهو بالطائرة ان يحصل على تفويض من حكومته بالتوقيع على اتفاقية مالية ودفاع جديدة وقد صرحت مصادر لندن انه تم تسوية الخلافات .

ومن المتوقع ان يبحث اللورد كارنجتون مع مينتوف ارائه بشأن مستقبل التعاون بين البلدين والترتيبات المالية بينهما .

هذا ولم تعلق لندن بعد على النبا الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية والذي ادعت فيه ان هدف مينتوف هو تحييد الجزيرة تحييدا كاملا .

ورفض اللورد كارينغتون التعليق على رحلته ولكن المصادر البريطانية قالت انه ذاهب ليعرف بالضبط شروط مينتوف والمبلغ الذي يطلبه مقابل وجود القوات البريطنية في الجزيرة .

وقالت المصادر البريطانية إن اللورد كارينغتون سيبحث ايضا مسالة تحق قوات حلف الاطلسي في استخدام القواعد البريطانية في الجزيرة. ويطالب مينتوف بان على اعضاء حلف شمال الاطلسي عقد اتفاقات منفردة مع حكومته مقابل استخدام هذه القواعد .

وكان السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية قد اعلن مؤخرا ان بريطانيا لا تحتاج الاحتفاظ بقوات لها في مالطا لمصلحتها او لمصلحة الدفاع عن الجزيرة ولكن كجزء من مخططات منظمة حلف شمال الاطلسي.

بريطانيا تعلن خطوات جديدة لتنشيط إقتصادها

لندن ١٩ ـ اعلن المستر باربر وزير المالية البريطانية خطوات لتنشيط الاقتصادي البريطاني ومن ذلك اكبر تخفيضات في ضريبة الشراء منذ ثمانية عشر عاما واول تخفيضات منذ سنة ١٩٦٣ .

وقد ابلغ البرلمان بان التخفيضات التي تشمل جميع السلع الخاضعة لضريبة الشراء تصل الى حوالي ٢٠٪ .

كما اعلن الغاء قيود البيع بالتقسيط والتاجير .

وقال وزير المالية انه يتوقع تحقيق نسبة نمو للاقتصاد تتراوح ما بين ٤٪ ـ ٤٫٥٪ وهذا تحسن ملحوظ بالنسبة لنسبة النمو المتوقعة من قبل وهي ٣٪ .

وقد اعلن الوزير ايضا تخفيضا جديدا في ديون بريطانيا لصندوق النقد الدولي.

وقال ان ٢٥٦ مليون جنيه سوف تسدد في الشهر القادم .

مناورات عسكرية لحلف وارسو في المانيا الشرقية

برلين ـ ١٩ ـ الوكالات ـ جرت في المانيا الديمقراطية امس مناورات عسكرية اشتركت فيها قوات من الاتحاد السوفياتي وبولندة والمانيا الديمقراطية

اذاعت هذا النبا وكالة تانيوج اليوغوسلافية وذكرت ان بول فيرنر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية قد حضر هذه المناورات .

وتضيف الوكالة ان الجنرال شتمكو رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة لحلف وارسو هو الذي قاد المناورات.

سايغون تتقدم باقتراح لاعادة الوحدة مع الشماليين
مطالبة أميركا قبول المبادرة الاخيرة لانهاء الحرب
لاوس تدعي قتل واصابة واسر ٢١٫٧٠٠ خلال ١٦ شهرا

هانوي ١٩ ـ تمكنت قوات ثوار لاوس خلال الاشهر الستة الماضية من قتل واصابة واسر ٢١ الف وسبعمائة من قوات الاعداء من بينهم مائتين من الامريكيين .

وقالت وكالة تاس ان هذه القوات تمكنت خلال الفترة نفسها من اسقاط وتدمير ٥٨٣ طائرة من طائرات العدو وتدمير اكثر من سبعة الاف وحدة عسكرية بالاضافة الى مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية .

وطالبت صحيفة لومانيتيه الفرنسية الراي العام العالمي بممارسة الضغط على الولايات المتحدة الامريكية لارغامها على قبول مقترحات السلام التي قدمها اخيرا ممثلو فيتنام في محادثات باريس .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الذي نشرته بمناسبة الاحتفال غدا بالذكرى السابعة عشر لتوقيع اتفاقيات جنيف ان شعوب الهند الصينية ترى أن هذه الاتفاقيات تعترف بحقوقها الوطنية الاساسية وانها ستتيح في نهاية الامر السلام في ظل الاستقلال .

ومن ناحية اخرى اكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تقوم بانتظام بانتهاكات تخرق فيها هذه الاتفاقيات وتمهد لحرب جديدة كما اتضح ذلك من الوثائق السرية لوزارة الدفاع الامريكية .

واضافت قائلة ان العدوان الامريكي ما زال يبث سمومه في أراضي الهند الصينية .

وقدمت فيتنام الجنوبية اليوم مرة اخرى اقتراحا لمناقشة مباشرة وجادة لموضوع اعادة الوحدة مع فيتنام الشمالية .

وقد لاحظت وزارة الخارجية في بيان أصدرته اليوم انه سبق تقديم مثل هذا العرض منذ عامين ولكنه رفض .

وقد جاء هذا البيان بمناسبة اليوم الوطني الحزين بمناسبة القرار الذي اصدره مؤتمر جنيف في عام ١٩٥٤ بتقسيم فيتنام الى دولتين .

وقد اصرت هانوي دائما على ضرورة الوصول الى تسوية سياسية قبل البدء في مثل هذه المباحثات .

وقد صرحت المصادر العليمة بان هذا البيان ليست له علاقة بالاقتراح الذي ضم سبع نقاط والذي تقدمت به فيتنام الشمالية في باريس كما انه ليست له علاقة بمبادرة السلام الجديدة التي قدمها الرئيس نيكسون .

وقد اعلنت فيتنام الجنوبية عن وقوع بعض المعارك المتفرقة ضد قوات فيتنام الشمالية في ثلاث من الاقاليم الاربعة في البلاد ولكن ليست هنا كانباء عن وقوع معارك كبيرة .

وقد شن الشيوعيون ثماني هجمات بمدفعية الهاون في القاعدة التي تقع جنوب المنطقة المنزوعة السلاح ، ولكن القيادة اعلنت انه لم تقع خسائر.

وقالت قيادة القوات الكورية إن قواتها التي تعمل في المناطق المركزية في الاقليم العسكري رقم ٢ قد قتلت ٥٠ من القوات الشيوعية . ولم تقع خسائر بين القوات الكورية .

كما استولت فرقتا النمر والحصان الابيض على ٢٥ مدفعا في الاشتباكات التي وقعت الاحد الماضي .

زعيم المعارضة في زامبيا يقول ان لجنوب افريقيا الحق في ان تسلح نفسها

زامبيا ١٩ ـ اعلن اليوم هاري نكومبولا زعيم حزب المؤتمر الوطني وهو حزب المعارضة الوحيد في زامبيا ان الدول الافريقية عليها ان تتوقف عن شكواها من الدول التي تزود جنوب افريقيا بالاسلحة لان جنوب افريقيا لها الحق في تسليح نفسها .

وقال نكومبولا في حديث صحفي ان جنوب افريقيا لا تهدد زامبيا عسكريا ولكن الصين الشعبية تشكل تهديدا حقيقيا لجنوب افريقيا .

وحذر من أن زامبيا سوف تتحول الى ساحة قتال اذا ما وقع حرب بين الصين وجنوب افريقيا .

ومضى يقول ان الصينيين الذين يقومون ببناء خط السكك الحديدية بين زامبيا وتنزانيا لم ياتوا الى اي من البلدين لمساعدتهما ولكن ليحققوا المزيد من المكاسب السياسية للصين .

واعلن نكومبولا رفضه لسياسة التفرقة العنصرية التي تسير عليها جنوب افريقيا وقال ان على زامبيا أن تستعد وتعيد تنظيم نفسها .

الرأي

تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

المدير العام ورئيس التحرير
نزار الرافعي

العنوان
طريق الجامعة الأردنية ـ عمان
هاتف ٣٩٢٣٣ خمسة خطوط
ص.ب ٦٧١٠

الاعلانات
تراجع بشأنها الأدارة أو مكتب الجريدة شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٣٣٨

الاشتراكات
٦ دنانير في الداخل سنويا أو ما يعادلها في الخارج مضافا اليها أجرة البريد

الملك الهاشمي الشهيد .. في ذكراه العشرين



في مثل هذا اليوم ، قبل عشرين عاما ، سقط الملك عبد الله ، مؤسس هذه المملكة الفتية وباني نهضتها ، شهيدا على أرض المسجد الاقصى المبارك ، بينما كان يهم باداء صلاة الجمعه في تلك المكان المقدس الذي بارك الله حوله . ولحق عبد الله بن الحسين بمن سبقه من شهداء آل البيت ، وذهب الى لقاء وجه ربه راضيا مرضيا ، بعد حياة حافلة بالعمل والجهاد في سبيل بلاده وأبناء قومه .

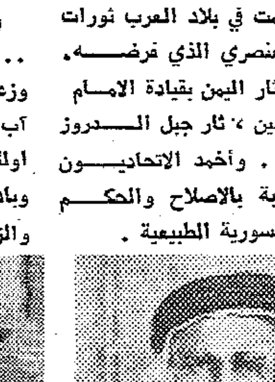
كان عبد الله بن الحسين قد بدأ يحلم منذ نعومة اظفاره بامجاد العرب في العصور الغابرة ، ويقارنها بحاضرهم البائس ، فتهتز نفسه ، وتثور في أعماقه مطامح واسعة بأن يعمل على استعادة تلك الامجاد الضائعة ، ويسعى من أجل أن يسترد العرب مكانتهم بين أمم الارض . لقد فتح عينيه وهو بعد فتى لم يطر شاربه بعد — على مناظر استانبول عاصمة السلطان العثماني ، حيث العنصر التركي هو السيد وحيث اللغة التركية لغة الحكم ورجال السلطنة . كان في السادسة عشرة من العمر عندما نفي ابوه الشريف حسين من الحجاز الى استانبول . فجاء اليها هو وأولاده وعائلته يقيمون في المنفى أشبه ما يكونون بالاسرى . تحت رقابة السلطان عبد الحميد . وكان نفي الحسين ناشئا عن مطامحه ونزعاته القومية ومعارضته للظلم ووقوفه معارضا للظالمين .

وقضى عبد الله بن الحسين سبعة عشر عاما في استانبول ، لم يبرحها قط خلال هذه الفترة الطويلة ، فترة الشباب المتوثب . وكيف يبارح الأسير مكان الاسر ، وفي خلال هذه السنوات انصرف الى العلم والثقافة والمعرفة ، فتضلع في الاداب العربية وتضلع في الاداب التركية . ولكن نفسه الطامحة امتلات بالمرارة ، لانه لم يستطع أن ينظر بلا مبالاة الى واقع امته ، وما هي فيه من ذل وهوان ، وأكبر برهان عنده على ذلك انه كان بعيدا عن بلاده وعن مرابع صباه ، وعن أهله وأبناء عشيرته ، بقرار جائر من حكومة السلطان التي كانت تخشى من ان يهب العرب يوما ما يطالبون بحريتهم واستقلالهم .

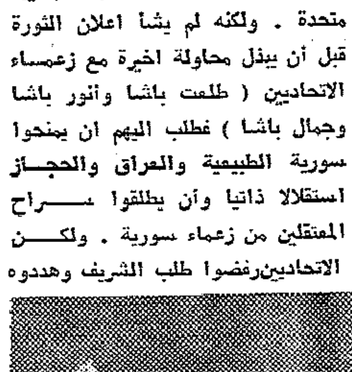
ثم جاءت الفرصة السانحة عام ١٩٠٨ بعد الانقلاب العثماني واعلان الدستور . فقد عين السلطان عبد الحميد الشريف حسين أميرا على الحجاز . وبهذا انتهت أيام الاسر والمنفى . وكانت الاخطار من الاستعمار الاوروبي قد أخذت تهدد الدولة العثمانية ، فاعلن الشريف انه سيتناسى كل ما وقع وأنه سيقف مع الدولة قلبا وقالبا من اجل رد كيد دول أوروبا الاستعمارية ، ومن اجل الدفاع عن بلاد المسلمين سواء منهم العرب والاتراك .

ووقف الشريف وأبناؤه مع الدولة ، وعاضدوها بكل قواهم . ولكن حزب الاتحاد والترقي لم يلبث ان استولى على مقاليد الحكم ، وقضى على جميع معارضيه ، وأخذ يحول الدولة العثمانية من دولة اسلامية جامعة تضم الاتراك والعرب الى دولة يسود فيها العنصر التركي وتسود فيها اللغة التركية . وقامت في بلاد العرب ثورات ضد الحكم العنصري الذي فرضه الإتحاديون : ثار اليمن بقيادة الامام يحيى حميد الدين ، ثار جبل الدروز وثارت الكرك . وأخمد الاتحاديون الحركة المطالبة بالاصلاح والحكم اللامركزي في سورية الطبيعية .



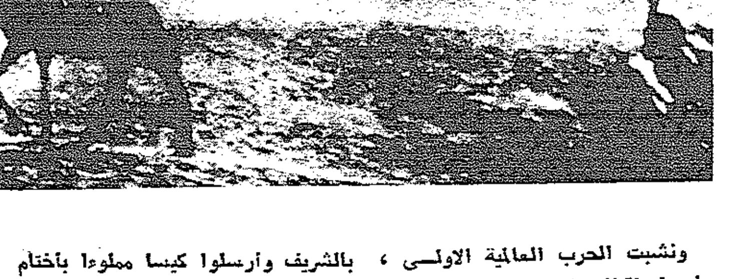












ونشبت الحرب العالمية الاولى ، وأرسل اقطاب الاتحاديين يستشيرون الشريف في أمر دخول الحرب ، فاشار عليهم بالبقاء على الحياد ، لان الدولة كانت ضعيفة ، منهوكة القوى ، فقيرة ، لا تستطيع الدخول في صراع مع دول اوروبا القوية ذات الموارد الطائلة . ولكن الاتحاديين ضربوا بنصيحة الشريف عرض الحائط وأعلنوا الحرب ضد الحلفاء ، وطلبوا من الشريف اعلان الجهاد ولكنه امتنع عن ذلك .

وجاء جمال باشا السفاح الى سورية .. ولم يلبث أن أخذ يعتقل احرارها وزعماء الفكر ورجال الاصلاح . وفي آب ١٩١٥ أرسل القافلة الاولى من اولئك الاحرار والزعماء الى المشانق ، وبادر الى اعتقال المزيد من الاحرار والزعماء ، فاستغاث السوريون بالشريف وارسلوا كيسا مملوءا باختام زعمائهم يفوضونه بالعمل نيابة عنهم وعن بلادهم من اجل كسر طوق الارهاب والظلم الذي فرضه جمال باشا عليهم .

وفي الوقت ذاته أرسل الانكليز من مصر والسودان يعرضون على الشريف مساعدتهم وعونهم اذا ما هب يطلب حرية قومه وبلادهم . وأخذ الشريف منهم العهود والمواثيق بالاعتراف باستقلال العرب وبدولة عربية كبيرة متحدة . ولكنه لم يشأ اعلان الثورة قبل أن يبذل محاولة اخيرة مع زعماء الاتحاديين (طلعت باشا وأنور باشا وجمال باشا) فطلب اليهم ان يمنحوا سورية الطبيعية والعراق والحجاز استقلالا ذاتيا وأن يطلقوا سراح المعتقلين من زعماء سورية . ولكن الاتحاديين رفضوا طلب الشريف وهددوه وبادروا الى تنفيذ احكام الاعدام في واحد وعشرين شهيدا من زعماء العرب وأحرارهم ، في بيروت ودمشق ، يوم ٦ أيار ١٩١٦ .

وهكذا بلغ السيل الزبى ، فأعلن الشريف الثورة في ١٠ حزيران ١٩١٦ وتولى هو وأبناؤه : علي وعبد الله وفيصل وزيد ، قيادة القوات العربية . وسارت القوات العربية تحرز نصرا بعد نصر حتى حررت الحجاز وبلغت في زحفها العقبة ومعان ودرعا ودمشق وحلب . وقدم العرب اكثر من عشرين الف شهيد في معارك الحرية والاستقلال . كانت قوات الثورة تضم العرب من جميع أقطارهم ، وكان شعار الجميع يومذاك أن العرب أمة واحدة يعملون من اجل هدف واحد هو انشاء دولة عربية كبيرة موحدة ومستقلة .

في تلك الحرب التحريرية قاد عبدالله بن الحسين جحافل الثوار فاستولى على مدينة الطائف اكبر معاقل الاتراك ثم حاصر المدينة المنورة بالاشتراك مع اخيه الاكبر علي وظل يحاصرها حتى استسلمت مع نهاية الحرب . وعندما استولى الفرنسيون على سورية جاء عبد الله بن الحسين الى شرقي الاردن بدعوة من الوطنيين والاحرار لكي يقود حركة الكفاح ضد الفرنسيين . ولكن البلاد لم تكن مستعدة للحرب يومذاك ، فانشأ الامارة الاردنية سنة ١٩٢١ ، هذه الامارة التي اصبحت موئلا وملاذا للاحرار السوريين ولكل عربي حر أراد أن يقيم فيها . ومما يدل على الطابع العربي الشامل لهذه البلاد ، أن رجال الحكومة فيها كانوا في اغلبيتهم من خارج الاردن .

وسار عبد الله بن الحسين على سياسة البناء ، وعلى سياسة الحكمة والتعقل والوطنية الصحيحة ، فعرف الاردن في خلال الاعوام الثلاثين من الهدوء والعمل المثمر والبناء الجاد ، ما لم تعرفه الاقطار الاخرى ، وتحولت هذه المنطقة العزيزة من الوطن العربي الكبير الى بلد يسود فيه الامن والاستقرار بعد ان كانت فيما مضى مسرحا للغزوات والعداوات .

سعى الملك عبدالله من اجل الاردن ومن اجل الاقطار العربية المجاورة . دعا بكل قوته الى الوحدة مع سورية ومع العراق ، وحانت فرصة الوحدة مع سورية عام ١٩٤١ عندما استولت عليها قوات الانكليز واشترك الجيش العربي الاردني في تلك المعارك . ولكن الانكليز حالوا دون الوحدة لان سياستهم كانت لا توافق على قيام دولة عربية قوية . وفي عام ١٩٤٨ كان للاردن دور فعال في الاحتفاظ بالمناطق التي بقيت للعرب من فلسطين . ويعرف العرب جميعا المعارك الضارية التي خاض الجيش الاردني غمارها في القدس واللطرون وباب الواد . في تلك الحرب سقط المئات من افراد الجيش الاردني شهداء على أرض فلسطين دفاعا عن عروبتها وعن اهلها . واستطاع الجيش العربي ان يحتفظ بالمدينة المقدسة التي احبها الملك عبد الله اكثر من جميع المدن والتي قدر له ان يسقط شهيدا على أرضها المباركة .

كان الملك عبد الله شجاعا جريئا في وطنيته ، لا يخدع قومه ولا تستهويه هتافات الشارع . وكان سياسيا من الطراز الاول لا يغامر بمقدرات بلاده وأهل بلاده . وعندما يكشف النقاب عن جميع الحقائق في المستقبل سيكون انصاف التاريخ للملك عبد الله جديرا بما كان يعمر قلبه من حب لقومه وبلاده . كان الملك عبد الله ابا للاردنيين جميعا لانه احبهم كما يحب الاباء الابناء ، وظل طوال ثلاثين عاما يسهر على رعايتهم ويعمل من اجلهم ، حتى مضى الى جوار ربه .

الملك الشهيد

غدأ تهدأ الايام العاصفة ، ويعاد الحق العربي الى اهله في فلسطين .

وغدأ تسكن الفورة ، وتقر القلوب القلقة

وغدأ يتخلص العالم العربي مما يعانيه اليوم من جراحات بليغة ، وعقد مريره . فتطوي صحائف ظالمة ، وتنشر صحائف منصفة .... تكتب كلمة الحق .

إذ ذاك يقف التاريخ المنصف ، ويقف المؤرخ المنصف ، ليقول كلمته في يومنا الحاضر ، وأمسنا القريب .

غدأ لا اليوم ، تؤرخ قضية فلسطين بحق وانصاف . وسيحسب انذاك من ابطالها الملك عبدالله . كانت الضفة الشرقية لا يزيد سكانها على ثلث مليون ، موزع بين عشائر رحل ، وريف فقير لا تصله بالمدينة طرق معبده .. والمدينة هزيلة تنقصها الصحة والعافية والعلم ، وكانت الامارة الصغيره ، امرها بيد الانتداب . وكان ، وكان .

ولكن البلد الصغير ، الشحيح بموارده ، القليل بسكانه ، فعل جيشه ومليكه لفلسطين ما لم تفعله الممالك الواسعة الغنية بمواردها ، والكثيرة بعدد سكانها .

حمى الملك وجيشه ارضأ كانت لولاه بيد الضياع .

وحمى الملك وجيشه ، القدس الشريف .

شباب بعمر الورود ، وهمة الاسود ، اراقوا دمهم ، وارخصوا ارواحهم على مشارف القدس ، وفي طريق باب الواد . وكان هناك ملوك وكان هناك قاده

ولا نخلط مع الكلمة الباكية العفة ، كلمة قاسية غير عفة ، ولكننا نقول صادقين ومخلصين كان الملك الهاشمي ، اخلصهم نية ، واشرفهم غاية ، واصدقهم عزيمة على قلة ما بيده من وسيلة ، في حرب التحرير .

رحم الله الملك الشهيد ، وبوأه مقام صدق في الخالدين .

التمهيد للثورة العربية الكبرى

تضاربت الآراء في تاريخ العمل لاستقلال الامة العربية عن الاتراك ، وهي الحركة التي أدت الى نشوب الثورة الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي . والمعروف ان العرب في الامبراطورية العثمانية كانوا ، في مقاطعاتهم العديدة ، يثورون على الحكم التركي ، ومنها ثورات اليمن وعسير وحوران . وجرت العادة ان تعهد الحكومة المركزية الى اقرب ولاية او امارة بأن تتولى اخماد الثورة .

وعلى هذا التدبير الذي استمر عدة قرون طلبت الدولة من الحسين بن علي شريف مكة ان يخمد ثورة الادريس في عسير بالتعاون مع قوات عثمانية نظامية . وطلب الامير من ابنه عبد الله ان يأتي الى الحجاز ليقود هذه الحملة التأديبية ، فعرج على القاهرة في طريقه الى جدة وقابل الخديوي وادرك هذا ان لسفر الشريف عبد الله علاقة بتلك الحملة — وكان ضالعا مع الادريس ، فنصحه بالتوقي من امراض مقاطعة تهامه وتأخير الحركة الى ان يعتدل الموسم .

وصدف ان كان السيد الادريس يحاصر ابهى مركز متصرفية عسير في الوقت الذي كان فيه الامام يحيى يحاصر صنعاء . ووقعت معركة قوز ابا العير الاولى التي فشلت الحملة الاولى في الوصول الى فوز نهائي .

وجاء امير مكة المكرمة ليشرف على المعركة التي هزم فيها الادارسة ورأى بعينيه فظاعة الاتراك في القتلى العرب قرر العودة بالقوى الهاشمية الى الحجاز . وبدأ يفكر في الثورة على الاتراك واستقلال البلاد العربية .

وهنا نقف قليلا . فالتفكير في استقلال الاقطار العربية قديم ، ولكن الاراء لم تكن متفقة على خطة معينة ، فهناك اضراب ومنظمات تكتفي بالحصول على اللامركزية ، اي ان تكون الادارة في تلك الاقطار عربية ، واللغة الرسمية عربية ، اى ان تقوم في الامبراطورية العثمانية حكومة الى الطراز الفدرالي وهناك آخرون كحزب العهد المؤلف من ضباط الجيش يريدون ثورة .

وفي سنة ١٩١٣ اجتمع خمسة من طلاب جامعة باريس ، وراحوا يتدارسون حالة البلاد العربية وهم السادة رحمهم الله : توفيق السويدي (العراق) وشارل دباس (جبل لبنان) وعبد الغني العريسي (بيروت) وجميل مردم بك (دمشق) وعوني عبد الهادي (فلسطين)

واتفقت كلمتهم على عقد مؤتمر عربي في باريس يمثل جميع الولايات العثمانية واتصلوا بزعماء البلاد في كل ولاية . وتم عقد المؤتمر في سنة ١٩١٤ . ولكن مطالبته ومقرراته اقتصرت على اللامركزية في الحكم ، دون الاستقلال التام .

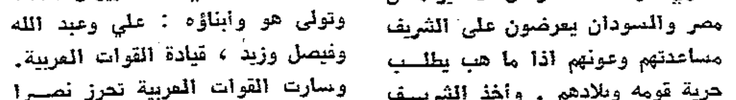
وكان هناك شخص يمهد للثورة العامة التي تهدف الى الاستقلال التام لكل الاقطار العربية من طوروس الى عدن ومن الخليج الى قناة السويس ، هو عبد الله بن الحسين الذي رأى من خبرته في المدة التي قضاها في مجلس المبعوثان (النواب) ان لا سبيل الى هذا الاستقلال بالمؤتمرات والمفاوضات ما دام حزب الاتحاد والترقي مصمما على هضم الامم الاخرى الخاضعة للحكم العثماني . وهو يقول في مذكراته (الحكم النيابي هو حكم من الامة للامة ان كان رئيس الدولة موصوفا بالملك او موصوفا برئاسة الجمهورية ، وهو لا يحكم حكما مباشرا او حكما استبداديا او ديكتاتوريا ، بل يحكم حكما دستوريا نيابيا ، وعليه ان يختار رئيس الاكثرية الحزبية ، فيكلفه بأن يشكل هيئة الوزارة فمتى تم ذلك ، تحكم هذه الحكومة بالقوانين التي اقرها نواب الدولة من قبل والتي تحدثها بعد ذلك فالنواب في المجلس العثماني ، كانوا ينتخبون من كل الملل العثمانية ، وكان حزب الاتحاد والترقي يشير الى من يريد ، فينتخب بتدخلات حكومية ، يقوم الولاة والمتصرفون بها ، اللهم الا ما كان من الحجاز ، فانهم لم يستطيعوا ان يؤثروا في انتخاباتها اى تأثير ، واما اليمن وعسير فالولاة يعينون الى هذه النيابة اشخاصا . ، بشر ان يكونوا اتحاديين ، واذا قلنا يعينون نقول ان الظاهر انتخاب والباطن تعيين . ولقد رأيت ان القوانين التي تسن مجددا انما هي في مصلحة العنصر الحاكم ، وهو العنصر التكي ليهيمن على سائر العناصر فيسلبها ما كان لها من امتيازات ، نالتها يوم ان كانت الدولة على شكلها القديم .

فالاموال التي تجبى والمدارس التي تشيد وتبنى ، والطرق التي تفتتح ، كل هذه من الاموال العمومية التي تجري عليها القوانين العثمانية فيما قرب من العاصمة وبعد من الولايات نقول انه كان يصرف منها ثمانون في المئة على البلاد التي هي تركية محضة وما في هذا من الحيف مشاهد ومعروف ثم ان اكثرية الوزارة تختار من العنصر الحاكم ، وللعرب وزير واحد وهو وزير الاوقاف ومن الاقليات الاخرى يختار الصدر من اراد بالمناوبة وفي هذا ما فيه من حكم الناس حكما استبداديا تقوم به وزارة عنصرية . وهكذا فاصول الادارة النيابية في دولة مركبة من ملل كثيرة ، تدفع بتلك الدولة الى التفرقة والشتات والبغضاء ثم السقوط ، كما وقع في الدولة العثمانية

وبدأ الاتراك يتمردون في وجه امير مكة المكرمة واخذوا يحاولون الانتقاص من حقوقه في ادارة البلاد حتى تبوك ، ويقصون عن الولاية سواء في مكة او المدينة كل ما يعتنق آرائهم في تتريك العرب وحدث ازمات بين الامير وهؤلاء الولاة ونشبت فتنة ، وانقطعت الطرق بين مكة وضواحيها واصر المواطنون على ان تظل الحجاز محتفظا بامتيازاته وعين الاتراك الزعيم وهيب بك واليا وقائدا عاما وكان الشريف عبد الله في طريقه الى اسطنبول لحضوره الدورة النيابية وعلم ان وهيب بك اجتاز القناة ومعه قوات عسكرية كبيرة واغلب الظن انه كان يريد عزل الامير .

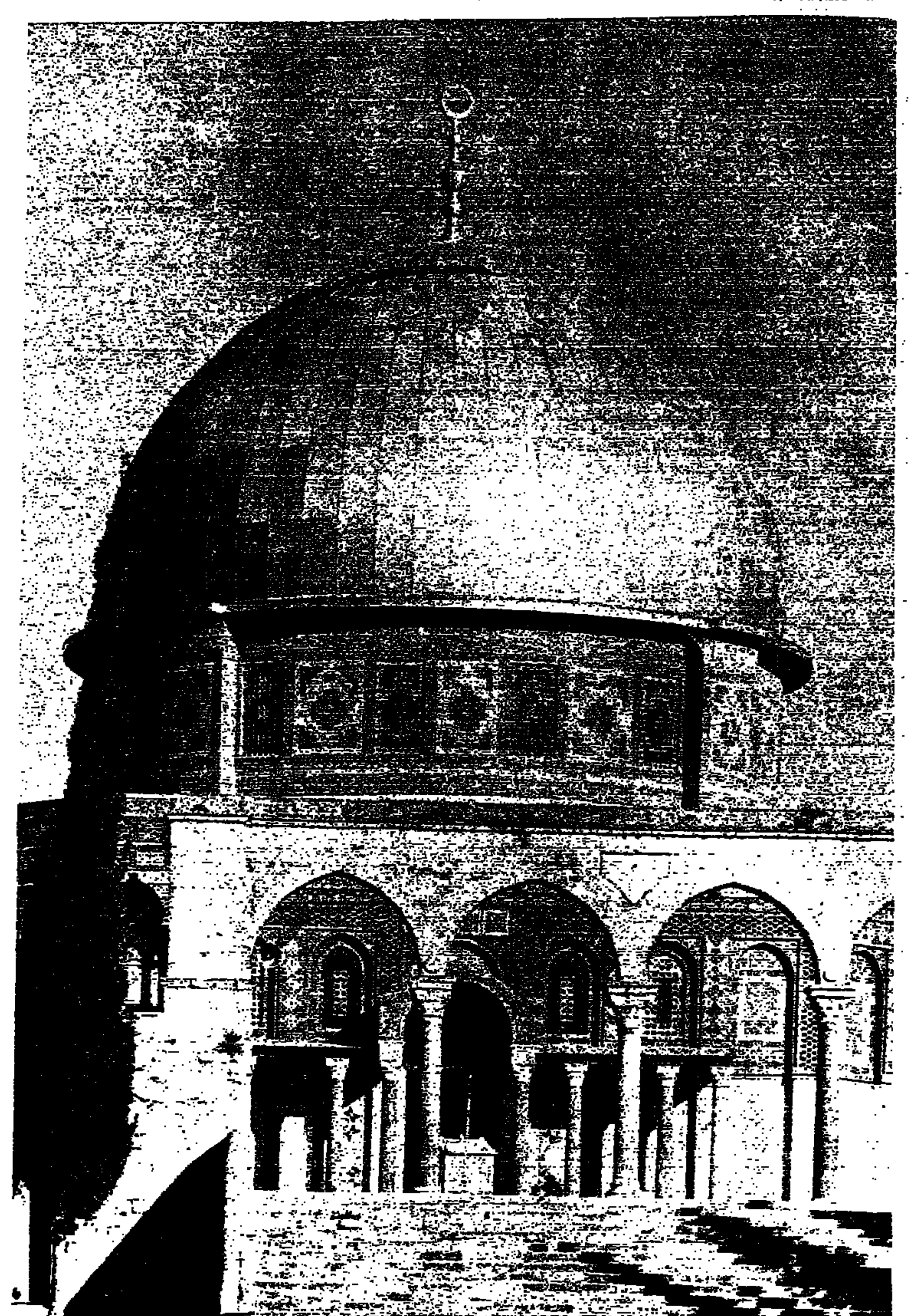
وكان الشريف عبد الله في القاهرة عام ١٩١٢ في ضيافة الخديوي وهناك اول اتصال بينه وبين الانجليز عن طريق الخديوي .

والجدير بالذكر انه كان غامضا في الفصل الخاص بهذا الاتصال من مذكراته .



الملك الهاشمي الشهيد في ذكراه العشرين

نبوءات عربية ودولية تتحقق



نرى في كتاب « التكملة » نبؤات للمغفور الملك عبد الله تحققت ، لا في الميدان العربي فقط ، بل في ميدان السياسة الدولية ايضا . فقد طالب بالتقارب بين الدول الغربية والدول الشيوعية . واقترح اعادة المانيا الى قواتها ومنعتها . ورأى بثاقب نظره ان اوروبا الغربية ستقاوم الشيوعية لانها لن ترضى بالتحكم الفردي وضياع تاريخها . كما تنبأ بان دول اوروبا والعالم الغربي ستؤلف حلفا ضد الشيوعية .

والى القراء ما كتب :

كانت روسيا من القديم تكيل الضربات الواحدة تلو الاخرى للدولة العثمانية ، وبهذا ابتدأ الشعور يستيقظ واخذت الاعصاب تتنبه ، وكان اول انتباه آسيوي اليقظة اليابانية ، ثم الانتباه في الصين بفضل حرب العشر سنوات اليابانية هناك وقد رات الصين ان تكون صينا حقيقية فابت اتباع شانج كاي تشيك ظنا منها ان هذا يعمل لغيره ، وكانت دعاية ستالين بالنسبة لقرب الحدود ، لها التاثير الشديد على من يحب ان يتناول الحكم في بلاده بواسطة اجنبية مقابل ما كان ينال المارشال شانج كاي تشيك من مساعدات امريكية وديمقراطية ، فكانت الشيوعية هناك.

والشيوعية عقيدة مؤقتة ، او لمعة خاطفة تعشي الابصار ، حتى تعرف حقيقة العقيدة او ما وراء هذه اللمعة من شر وفجور ، فتنبذ هذه وتطرح تلك وفي الصين يقظة ، وفيها قوة والعرق الاصفر الممتد من التبت الى بخاري حتى جبال الاورال عنصر واحد وهو اللون الاسيوي .

اما اوروبا فقد تحطمت في الحربين الكبيرتين وتمبت ، فلا المانيا في الوجود ولا الامبراطورية النمسوية لها اي ذكر وزلزلت مستعمرات فرنسا تحت رجليها وتحطمت هي في الحرب ، وحرمت ايطاليا من مطالبها ، فلا سلامة من خطر العرق الاصفر قبل الشيوعية الا بالاسلام وديار الاسلام ، فان الاسلام عقيدة راسخة ، وتاريخ حافل، وشجاعة قوية وحدث تحت « لا اله الا الله محمد رسول الله وان لا حكم الا الله ، وان الظلمة هم اعداء الله ، وان العدل اساس الملك » فما بين هؤلاء وبين الوقوف في ديارهم سدا حائلا بين الشرق والغرب الا اخلاص النية بين الشرق والغرب ، بين دول اوروبا الغربية والشرق الاسلامي ، على ان يكون الشرق الاسلامي مسلما صادقا غير مشوه الاخلاق ولا مقلدا في الحياة ولا مزعزع الايمان ، وان لم يقع هذا فالذي يلوح لنا ان الفتن سيتابع بعضها بعضا بالوان واسماء مختلفة ، فتكون نهاية العالم المتمدين سريعة وفظيعة رغم خدام السلام ومحبي الانسانية .

ومن الغريب انا سمعنا ماعزي لزعيم بريطانيا في الحرب العظمى الاخيرة ، وهو المستر تشرشل ، من طلب توحيد جيوش اوروبا لمقابلة الخطر الروسي الشيوعي ، فلم يا ترى قضى هذا الزعيم على المانيا قضاء مبرما في الحرب الاخيرة ولم يحسب اي حساب لروسيا التي حلت محل المانيا؟ وكيف توحد اوروبا الجيوش وبهذا التوحيد كيف تثبت لونها الجنسي وصبغتها القومية ؟ وان كان لابد ان نستخرج من هذا معنى ، فالمعنى ان كل ناحية تريد ان تجعل لنفسها نصيب الاسد من المكسب العالمي .

والاغرب من هذا كله ان تعادى الديمقراطيات الشيوعية ويكون للديمقراطيات وللشيوعية من يمثلها كسفراء في موسكو وواشنطن ولندن ، ولا يوجد اي سفير ويكون للديمقراطيات وللشيوعية من يمثلها كسفراء في موسكو وواشنطن ولندن ، ولا يوجد اي سفير من امريكا او انجلترا في مدريد عدوة الشيوعية . وقد عرفت شعوب الارض ان التحكم هو الاصل الذي تقوم عليه النظريات الهدامة من شيوعية ونازية وفاشية ، وان هدفها اضطهاد الامم الصغرى ولئن عاشت النازية في المانيا وظهرت بمظهر القوة فذلك لاستعداد الشعب الالماني لتقبل تلك المبادىء ، فقد اراد الالمان ان يخوضوا غمار الحرب فحاربوا ولكنهم عجزوا عن التحكم وزادوا في الاضطهاد فتهدموا وكذلك شأن الفاشية . اما الشيوعية فلو لم تجد ميدانا لها في آسيا لاتجهت نحو الغرب ، ولحاولت ان تتوسع في اوروبا ولكن امم غرب اوروبا ليسوا ممن يرضى عن ضياع تاريخه او يرضى بالتحكم الفردي فيسلمون امرهم الى من يفعل فيهم ما يشاء من تهجير وعسف واضطهاد ولذلك فمصاعب الشيوعية في اوروبا كالمصاعب التي تعترض تلك العقيدة في ديار الاسلام . فعلى ارباب هذه النظريات التعسفية ان يقفوا حيث هم ، ولو وقف هتلر عند الحد الذي سبق الحرب الاخيرة بيوم واحد لظل الى الان كما كان ، ولكن الدنيا عبر .

وكلمتي الى الديمقراطيات وشعوبها هي وجوب التآخي مع اهل الاسلام الذين عرفوهم فالفوهم ، والاعتماد عليهم وتسهيل مقاصدهم والاعتراف لهم بكامل حقوقهم ، فبهذا تتم الموازنة العالمية ويسلم الناس من شرور الحرب والدعايات . فاذا حل التفاهم، ورضي كل بماله وعرف ما عليه فليس للدسائس في صفوفهم من سبيل ولا خوف عليهم عند الدفاع عن اوطانهم متى كانت وسائل الدفاع موجودة لديهم ، موفورة عندهم

وكذلك فان في اعادة النظر الحكيم في انهاء الحالة الشاذة في وسط اوروبا واعادة تنظيم الجيش الالماني بايجاد اخاء بين دول الغرب كفرنسا وبلجيكا وبين المانيا وسل اسباب الحقد والعداء الدواء الناجع لمشكلة الدفاع عن غرب اوروبا في حالة العدوان السوفييتي

وصية ملك .. وعاطفة أب

في امسية من امسيات حزيران عام ١٩٤٨ استقبل جلالة الملك عبد الله سمو الامير طلال في قصره الخاص بحضور بعض الوزراء واخذ يسدي اليه بعض النصائح والتوجيهات بمناسبة الرحلة الملكية التي ازمع القيام بها للرياض ، وكان سموه يتسمع الى كلمات والده بكل ادب وخشوع واحترام .

وقد استهل جلالته حديثه السامي بقوله : غدا نسير يا بني على بركة الله الى مصر ومنها نستانف السير الى الرياض ومنها الى بغداد والله نسال ان يسدد خطانا ويوفقنا الى ما فيه خير العرب والاسلام . وعملا بمبادىء الدستور ستكون يا ولدي نائبا على العرش ووكيلي في النهوض باعباء الملك . وقد كنت اتوقع ان اراك في اليومين الاخيرين لاتبادل وإياك وجوه الراي في بعض الشؤون ، ولكن قيل لي بانك معتكف في قصرك فعسى أن لا يكون للمرض اثر في هذا الاعتكاف

وانك لتعلم يا ولدي علم اليقين بانني اتوق الى رؤيتك كل يوم وكل ساعة فانت صوب يدي وفلذة كبدي وولي عهدي وخليفتي من بعدي وليس هناك اقرب منك الي واغلى منك علي وقد حباك الله من صفاء الطبع ونكساء النفس ومضاء العزم على ما يؤهلك للنهوض بالامر العظيم الذي ندبتك اليه وهيأنك لاجله .

ولكنني اود يا ولدي ان اصارحك بان الحياة ميدان للصراع ومكان للكفاح وانها محفوفة بالمكاره والصعاب والمتاعب والاوصاب وان سبلها مفروشة بالاشواك والعثرات فلا يفوز فيها الا كل من اتاه الله رحابة في الصدر وليونة في الطبع ومرونة بالاخلاق ومتانة في الاعصاب .

اي بني ، انني بلغت ما بلغت من العمر بعد ان عركت الدهر وعركني ، وبعد ان بلوت امور هذه الدنيا حلوها ومرها وخيرها وشرها ، نفعها وضرها ولقيت من صنوف الاذى والعدوان وعقوق الصحب والاخوان ما لا قبل لغيري باحتماله ، فكم من تهمة باطلة الصقت بي وكم تقول البعض علي من الاقاويل ولفقوا من الاباطيل وحاكوا من المؤامرات والدسائس فكنت امر عليها مر الكرام وما كانت لتزيدني الا ايمانا بالله والرضا بقضائه ، وقدره ، واعتقادا بان كل شيء مصيره للزوال، وانه لا يمكث في هذه الارض الا النافع ولا يصح الا الصحيح ولا يرتفع في النهاية الا منار الحق ، وان للباطل جولة ثم يضمحل وان الليل الحالك مهما طال أمده لا بد الا ان يعقبه نهار مضيء يبدد كل ظلام وأن القيم الاخلاقية والمثل العليا هي التي تسود ويكتب لها الخلود .

اي بني ، انك ما زلت في غضارة العمر ونضارة الشباب ينتظرك مستقبل باسم طافح بالامال ان شاء الله فعليك أن تتذرع بالصبر وتتجمل بالحلم وتتلقى الحوادث بنفس راضية وقلب مطمئن وجاش رابط .

وما كاد جلالته طيب الله ثراه يبلغ في حديثه السامي الى هذا الحد ، حتى صمت فساد المجلس سكون رهيب لم يقطعه سوى نهوض سمو نجله الامين وانحنائه على ركبة ابيه يلثمها ،والدمع ينهمر من مقلتيه وكان منظرا رائعا حينما وقف جلالته ووقف جميع الحاضرين ورفع جلالته ولده بكلتا يديه وعانقه عناقا حارا وضمه الى صدره الكريم واخذ يطبع على جبينه قبلات كريمة واشتبكت دموع الاسد العظيم بدموع الشبل الكريم .

وهنا ختم جلالته حديثه الملكي قائلا سر في طريقك يا بني بمشيئة الله واعتصم بحبله المتين واسلك سبيل ابائك الاولين واجدادك الصالحين ، واعلم باننا معشر اهل البيت مكلفون بحمل الامانة واداء الرسالة وتحمل كل اذى حتى نتمكن من ايصال هذه الامة الى محجة النصر والعلاء وعين الله تكلؤك وترعاك وتبلغك مناك .

إقتراحات لحل قضية فلسطين وتحذيرات

في عام ١٩٣٧ جاءت اللجنة الملكية برئاسة الارل بيل لدرس حالة فلسطين بعد الثورة الدموية التي نشبت فيها في العام السابق .

وقدم سمو الأمير عبد الله المعظم مذكرة الى هذه اللجنة تحتوي على المقترحات التالية لحل مشكلة فلسطين.

١ــ تتشكل مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرق الاردن تحت يد ملكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها .

٢ــ تعطى هذه المملكة ادارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التي تتعين خريطتها بواسطة لجنة تتالف من رجال بريطانيين وعرب ويهود

٣ــ يكون لليهود التمتع بكامل ما تتمتع به اية ادارة مختارة .

٤ــ يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم ويؤخذ في وزارة الدولة الموحدة وزراء منهم .

٥ــ تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضي التي ستكون فيها الادارة المختارة .

٦ــ لا حق لليهود في ان يطالبوا شراء ارض او ادخال اي مهاجر خارج المناطق اليهودية .

٧ــ يكون هذا التكيف لمدة عشر سنوات منها ثمان سنوات للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائي بالمصير واعلان استقلال البلاد وانهاء الانتداب .

٨ــ اذا انس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج وراوا انه لا باس من هجرة عدد مناسب الى اراضي الدولة الموحدة فذلك من حق العرب .

٩ــ يبقى الانتداب في هذه المدة ، بشكل ادبي صرف لا يتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة في الدولة الموحدة .

١٠ــ لا اعتراض على بقاء الجيش البريطاني مدة العشر سنوات هذه .

١١ــ عند مضي السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة الموحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائي وتنفيذ ما يقع عليه الاختيار .

١٢ــ ان ما لبريطانيا العظمى من مصالح تجري المذاكرة فيها من الان كمشروع معاهدة تهيأ لتبرم عند نهاية العشر السنوات واعلان استقلال البلاد اما مشاريع الاصلاحات العامة في المالية والري والجيش وطرق المواصلات وغيرها من سائر فروع الدولة فتجري على وتيرة واحدة وبيد واحدة .

ولما نشرت هذه المقترحات تلقى سمو الامير عبد الله رسالة من الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بتاريخ ٢ ربيع الاخر عام ١٣٥٧ هجرية انتقد فيها المقترحات بشكل مرير .

.. اما كتابكم الكريم فملؤه النصيحة والاخلاص لله ولرسوله وللمؤمنين ولنا فجزاكم الله عنا افضل الجزاء ، وذلك علمكم ولا ضير . اما الحقيقة فها هي اليكم موضحة على الوجه الاتم ، وبعد الاطلاع عليها فان لكم ما تقولون ، لقد وصلت الى شرق الاردن عام ١٩٢١ ، على اثر سقوط سوريا بيد الافرنسيين بالطريقة التي اثبتتها الوقائع كما ذاع نباها وشاع . ويسر الله لي ان سعيت خير سعي في تاسيس الدولة العراقية عن يد اخي المرحوم فيصل ، ووفقت الى ايجاد حكومة شرق الاردن مع استثنائها من تصريح بلفور الذي كان قد شملها ، لان عهد سايكس ــ بيكو جعلها ضمن منطقة النفوذ البريطاني ، وذلك من امد سبقني ، وكانت اول حادثة بين اليهود واهل فلسطين هي التي وقعت في يافا في ربيع ١٩٢١ ثم سكنت ثائرة الناس واخذ الوعد ينفذ بكل سكينة واطمئنان ورضي المسلمون برئاسة المؤتمر الفلسطيني للمرحوم موسى كاظم باشا الحسيني وبالافتاء ورئاسة المجلس الاسلامي الفلسطيني للحاج امين الحسيني ، واليهود يزداد عددهم ويرسخ نفوذهم ، اما بعد اعوام ، من وقت هربرت صمويل الى بلومر الى تشانسلر الى ويكهوب فالسير مكمايكل ، وبعد ان كان اليهود في عام ١٩٢١ لايتجاوز عددهم مئة الف اصبحوا اليوم اربعمائة وخمسين الفا وقد تملكوا من الارض اخصبها وحلوا حلولا في كل فج وواد وسهل ووعر ، من بئر السبع الى الحولة ، بحيث لا يمر العربي من قرية الى اختها الا رأى اخرى يهودية تفصل بينهما وبين اخوانها . والان ايها الاخ المسلم ترى ان دعائم الصهيونية في فلسطين هي ثلاث :

الوعد البلفوري ، والامم الاوروبية التي قررت اخراج اليهود من بلادها ، مشيرة اليهم بفلسطين ، ومتطرفو العرب الذين لا يقبلون اي حل مكتفين بالبكاء والعويل متصرخين من لا يجديهم نفعا ، وهذه فلسطين تلفظ النفس الاخير . وعلى ما بلغني ان اليهود طلبوا بقاء الانتداب كي يتسنى لهم ابتياع ارض جديدة وادخال مهاجرين اخرين . وفلسطين لاتتشابه في محنتها اي قطر غيرها اذ ان محنة مصر مثلا كانت في الاحتلال الاجنبي وكان دواؤه المطالبة بالحق وادامة القلق ، فوصلت مصر اليوم الى بعض امانيها وتلك الحال كانت في العراق ومثلها في سوريا . اما فلسطين فتعاني خطر استيلاء شعب اخر عليها ، ودواء فلسطين هو الاسراع في توقيف الخطر وتحديد الهجمات ، ثم التفكير في دفع ذلك كله دفعا تاما . واما المطاولة فتقتل فلسطين ولذلك ولاعتقادي الجازم بانه سوف لا يجدي التشكي شيئا ، لان الحكومات الاسلامية الشرقية التي في عصبة الامم لا يمكنها في حالتها الحاضرة مع ارتباطاتها بمعاهداتها المعروفة الطويلة المدى مع الحكومة صاحبة الوعد على فلسطين ، ان تكون في موقف المناضل المؤثر ، ولان اهل فلسطين قد اكتفوا بالاحتجاجات ، رأيت من واجبي الديني الذي ادين الله عليه ، ومن مقتضيات قوميتي السعي لحسم الغائلة بايجاد توحد فلسطين وشرق الاردن فتزيد نفوس فلسطين نصف مليون من اخوانهم هنا كرة واحدة ، فوق انهم يقبضون على زمام ادارة هذه الدولة بيد قادرة ومجلس نيابي يمثل الامة ، وبجيش يدافع عنها ، موحدة ماليتها ، مراقبة سواحلها ، موصدة ابوابها دون كل هجرة سرية ، فتتنفس تنفسا يمكنها من التماسك ، ويمكن اخوانها من الدول الشرقية المجاورة ، الى ذلك الحين ، من قطع شوط غير قصير تتوثق فيها صلاتها وتشتد روابطها ، فتعالج المسالة عند ذلك بعين ابعد نظرا وبيد اقوى عضدا مع فكرة موحدة . هذا ما ساقني الى ما بلغكم ، والان احب ان اعلم اذا كان لديكم ما هو انفع مما عرضت ؟ او كنتم ممن يعتقد بان لا باس من دوام الانتداب الحاضر الذي فيه كل الضرر بالرغم عما هو جالبه من مسئولين يهود ، مع العلم بما اثبتته الحوادث من عدم قدرة رجالات فلسطين الذين يديرون دفتها السياسية على منع اخوانهم من بيع الارض .

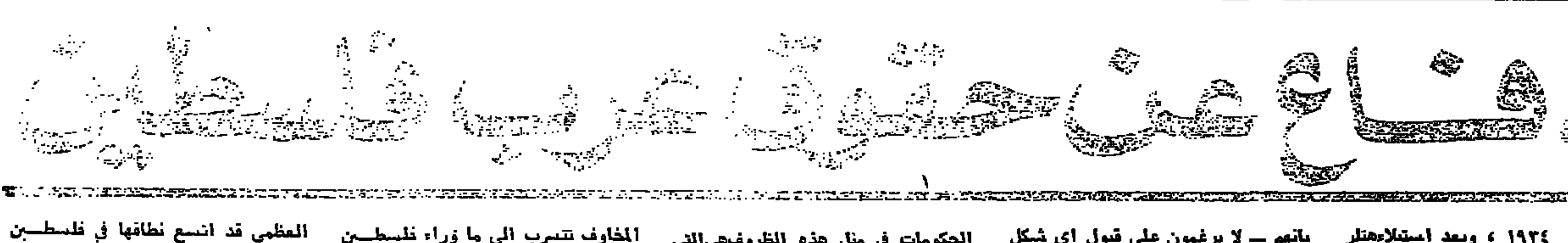
كما هو مرئي للجميع في الخارطة التي وضعتها لجنة سمبسون ، ثم في الاخرى التي رسمتها لجنة بيل ان ذلك يشهد بافصح بيان كيف ان العرب يسرفون في البيع كما يسرفون في العويل والبكاء ، الذي لا طائل تحته ، فاذا دققتم النظر في ذلك كله انكشف لديكم القناع ووقفتم معنا على حقائق محزنة . ولقد هالني ان ارى الاجماع على عدم المبالاة بالكارثة الناجمة عن الاستيلاء وابقاء الحالة الحاضرة التي هي سبيل الى جعل فلسطين بعد عامين كلها يهودا .

ولذلك اقول (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٦ ربيع الاخر سنة ١٣٥٧ هجرية

وفق ٥ حزيران سنة ١٩٣٨ م



دفاع عن حقوق عرب فلسطين

في سنة ١٩٣٤ ، وبعد استيلاء هتلر على الحكم في المانيا ، وازدياد عدد هجرة اليهود الى فلسطين كتب سمو الامير المذكرة التالية الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين وشرقي الاردن .

رأيت ان اكتب لفخامتكم عن قضية العرب في فلسطين لان الوقت قد حان ، ولان الصبر اكثر من ذلك يعد تقصيرا فاضحا في حق قومي العرب وحق اصدقائهم البريطانيين .

١ــ ان العرب يحملون الاما مبرحة لانهم لايروا نتيجة فعالة لتقارير البعثات البريطانية التي اوفدت الى فلسطين ، للبحث عن حقيقة الحال فيها في السنوات الماضية ، فضلا عن الكتاب الابيض الذي اصدره وزير المستعمرات السابق اللورد باسفيلد ، على خطورة تلك المستندات وبالرغم عما اشتملت عليه حقائق .

٢ــ ان الوعود التي قطعت للعرب ، اثناء الحرب العالمية كانت سابقة لوعد بلفور واعظم وضوحا منه وتلك الوعود هي التي حملت عددا عظيما من ابناء فلسطين ، جنودا وضباطا واهلين على الفرار من الجيوش التركية للانضواء تحت لواء والدي الملك في الثورة العربية التي قاتل ابطالها جنبا الى جنب مع القوات البريطانية ، ولم يكن للصهيونيين في تلك البلاد وجود سياسي البتة في ذلك العهد ولا كانوا فريقا من اهلها بوجه من الوجوه .

٣ــ ان التصريح المشترك الذي صدر في نوفمبر ١٩١٨ من الدولتين الحليفتين بريطانيا العظمى وفرنسا للعرب خاصة بانهم ــ لا يرغمون على قبول اي شكل حكومي يأبونه وانما يشجعون على انشاء حكوماتهم الوطنية ، وتبذل لهم المساعدة اللازمة لتوطيدها ونجاحها ــ يجب ان ينظر اليه بالاهمية التي يستحقها وتجدر به عند النظر في تطبيق وعد بلفور في فلسطين .

٤ــ ان وعد بلفور ينص على ان يكون لليهود وطن قومي في فلسطين ولكن ظواهر الحال تدل على ان اليهود استطاعوا بمختلف الاساليب ــ ولم يمارضوا في ذلك ــ ان يضعوا خطة اخرى تجعل من فلسطين كلها وطنا قوميا لليهود ، وانه اذا نظر اي منصف الى ما كانوا عليه في اوائل الهجرة الى البلاد والشوط البعيد الذي قطعوه في استعمارها الى الان ، رأى ان نجاحهم يكاد يكون تاما وانهم بالغون ما ارادوا في بضع سنين .

٥ــ ان وعد بلفور يشترط عدم الضرر بمصالح السكان العرب ، وبعبارة اخرى انه يطلب ان تصان مصالح العرب كافة ، غير ان العرب يرون في دوام الهجرة اليهودية الى فلسطين وفي تدفقها غير الرسمي اليها تهديدا صريحا لكيانهم ، ونقضا فاضحا لذلك الوعد على علاته ، وفوق ذلك لا تزال مخاوف الساسة العرب قائمة من كون باب البيع للاراضي لا يزال مفتوحا على مصراعيه وفي كل يوم تنزع من ايدي العرب ارض بعد اخرى . اني اعلم ان ذلك لا يوقف بالاكراه ولكن الفت نظر فخامتكم الى الظروف القاسية التي وقع فيها العرب ، والى التنظيم الصهيوني المحكم ازاء ذلك والى ان الحكومات في مثل هذه الظروف هي التي تقف دون ضياع الشعب والقائه بنفسه في التهلكة ، وانه لو كان له ممثلون في مجالس نيابية او تشريعية لاستطاع هؤلاء الممثلون ان يقوموا بنصيبهم في الدفاع عنه ودرء الخطر الداهم .

٦ــ لقد كانت حماية الضعيف اجل الاغراض السامية التي قامت من اجلها الحرب العالمية السابقة ، وما اجدر هذا المبدأ الشريف ان يذكر في اوان السلم عند النظر في حالة العرب في فلسطين بعد ان ضحوا ما ضحوا اثناء الكفاح ، وفي الوقت الذي لم تكن بلادهم فيه ملكا لغيرهم او فيها مزاحم لهم .

٧ــ ان الهجرة اليهودية قد نقلت الى فلسطين اجناسا متباينين من الخلق يحملون مبادىء شتى ونزعات مختلفة جعلت هذه البلاد الهادئة المقدسة في قلق دائم وتعب مستمر ، فوق انها اصبحت بؤرة لمخاطر اجتماعية مقبلة تظهر بفظاعتها الشنيعة عند اول اختلال عالمي ويعم فسادها البلاد العربية في الاخص والشرق الادنى في الاعم ، ولا اخال حكومة فلسطين اذا تعمقت في البحث الا منتهية الى ما انتهيت اليه من هذه النتيجة ، وبعض جمعياتهم السرية التي انكشف امرها امام المحاكم يؤيد ذلك .

٨ــ ان اليهود قد حاولوا ولا يزالون يحاولون مجاوزة ما ذكر لهم في الوعد وبهذا قد تسببوا في ايجاد فكرة بائنة في الاذهان العربية هي ان مملكة يهودية قائمة في فلسطين تستتر تحت اسم الوطن القومي . وفي هذا ما فيه مما يجعل المخاوف تتسرب الى ما وراء فلسطين من البلاد العربية ، وحتى الى الاشخاص الذين يتقلدون فيها مسؤوليات كبرى ، ولم يقم اليهود دليلا واحدا على امكان امتزاجهم بالسكان العرب الاصليين . وكنت اود من صميم فؤادي لو استطاعوا ان يكونوا غير ما هم عليه .

٩ــ لقد دلني الاختبار بقاء الحالة الراهنة كما هي من الهجرة غير المحددة وما سوى ذلك مما يشكو منه العرب ستظهر نتائجه السيئة المخيفة في المستقبل القريب . اني اشعر ان ذلك المستقبل لا ينظر اليه اليوم بما يستحق من تفكير، وانما يداوى الحاضر بالحاضر ، ولذلك لا يزال يقال ان هناك مجالا يستوعب مهاجرين جددا ، وان هنالك ارضا يستطاع بيعها ، ولكن ارجو ان تذكروا معي يا صاحب الفخامة بذلك المستقبل وان تنظروا معي الى ما يخبئه من مشاكل يستعصى حلها اذا استمرت الحال على هذا المنوال من دوام البيع والهجرة واصبحنا من ذلك المستقبل وجها لوجه .

يا صاحب الفخامة :

اني اضع بين يدي فخامتكم هذه المسائل التي اقضت مضاجع العرب في فلسطين وخارج فلسطين . واذا قلت لفخامتكم ان العالم الاسلامي كذلك في قلق منها لم اكن الا على ثقة مما اقول ، وعلى صواب مؤكد ، ولذلك رأيت أن الفت نظر فخامتكم الى هذه الامور المعقدة التي اؤمل ان يكون تفريجها على يدكم باذن الله .

اني لا انكر أن مصالح بريطانيا العظمى قد اتسع نطاقها في فلسطين وغيرها من بلاد العرب بعد الحرب، افلا تشعرون معي ، بعد هذا كله ، أن استبقاء المودة الصادقة التي يشعر بها العرب نحو امتكم النبيلة من الامور الجوهرية الواجبة بالعناية والجديرة بالرعاية ؟ .

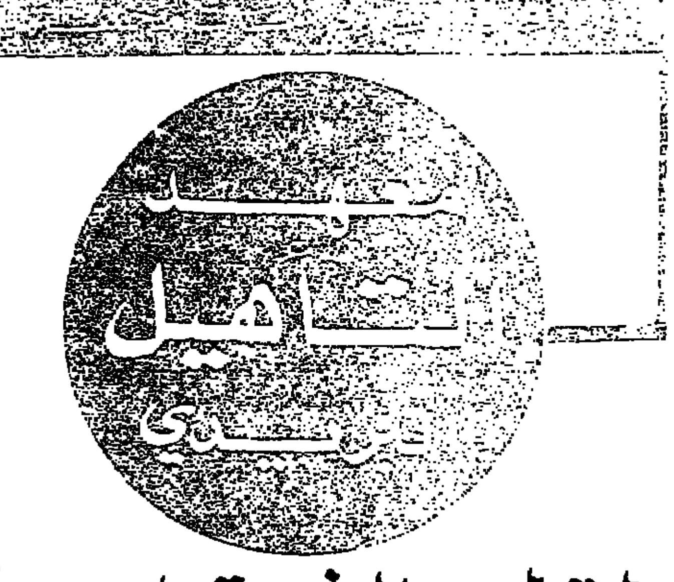
اني ساع واسعى بكل ما رزقت من قوة لتأييد تلك الروابط بين الامتين ، لاعتقادي الجازم بان توطيدها في مصلحة العرب كما هو في مصلحة الانكليز ، واني لا اجحد ان قومي العرب في فلسطين قد وقعوا في خطيئات سياسية عدة ، وانما مرد ذلك كله عندي الى ما ساورهم من خوف على كيانهم المهدد . واذ ان من الطبيعي ان لا ينتظر من شعب هذه حاله ان يظل على رويته المعروفة عنه ، او في تفكيره الهادىء الواجب منه ، ولذلك فهم يستحقون اغضاء النظر عنهم لما فرط منهم ، فعذرهم في ذلك واضح بين . يا صاحب الفخامة

اني انقل اليكم مخاوف قومي العرب في فلسطين صريحة كل الصراحة ، ومجموعة على قدر الامكان في هذه المذكرة وأرجو أن تعدوا ذلك مني مساعدة لفخامتكم في واجبكم الشاق الذي تضطلعون به ، اخلاصا مني لقومي العرب واصدقائي البريطانيين على السواء .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاجلال والتحية .

صديق فخامتكم المخلص

عمان في ٢٥ تموز ١٩٣٤ .



لتطوير الخدمة البريدية وفق أحدث الاساليب

تعتبر الخدمات البريدية فيوقتنا الحاضر بالمملكة اردنية الهاشمية من الخدمات المهمة، التي لها تأثير كبير وفعال على تطور ونمو بلدنا فيكافةالمجالات وعلى جميع الموظفين ان يتذكروا دائما التزاماتهم ، وواجباتهم نحو خدمة الجمهور وان يحرصو على غرس الثقة فينفوس افراد الشعب عامة ، والمتعاملين مع البريد خاصة ؛لا من ناحية سلامة الخدمة البريدية ، فحسب بل تكوين هذه الثقة بتوفر امانة والنزاهة والاستقامة في كل العاملين بالبريد ، حتى يجعل الجمهور يثق ثقة كاملة ، بأنجميع مراسلاته ستصل الى اصحابها سليمة وفي أسرعوقت ممكن ، وبالعكس .

ولما كانت تأدية الخدمات البريديةبمختلف انواعها تتطلب معلومات دقيقة لشتى النظم البريدية سواء في النطاق الداخلي او في المجال الخارجي باستمرار : فقد اقامت وزارة المواصلات « معهد التأهيل البريدي » من اجل تطور اساليب الخدمة البريدية ورفع مستوى الثقافة البريدية للعاملين فيها

مفهوم الخدمة البريدية

يجمعمكتب البريد اوالوكالة البريديةمختلف طبقات الشعب واجناسهم في رحابه ؛ ويؤدى لهم خدماتهم من قبل الموظفين المختصين . وفق الانظمة والقوانين المقررة لتأدية الخدمات البريدية .

وليست أعمال البريد مقتصرة على مجرد رسالة او رسائل توضع في صندوق البريد ؛ ولكنها جهود واعمال كثيرة متعددة ، ولكل عمل او جهد نظامة وتعليماته واتفاقياته العربيه والدولية؛ وهي الشبكة الضرورية التي تربط الكرة الارضية ببعضها البعض ؛ وتعتبر الشريان النابض بالحيوية والحركة ؛ لتبادل العلم والمعرفة والثقافة والتطورات والنمو . لزيادة وتوثيق الروابط بين شعوب العالم المتمدن . ولا يستطيع اي فرد ان يؤدي رسالة البريد على الوجه الاكمل الصحيح ؛ الا اذا استطاع حمل الامانة وتأدية الرسالة الكاملة متحليا بالخلق الحسن والادب الرفيع متجملا بالصبر والتضحية ؛ متزينا بالعلم والمعرفة والثقافة واللياقة لان الخدمة البريدية رسالة مفتوحة للمواطنين على حد سواء لا فرق بين أبيض واسود ولا بين ذكر وانثى ولا بين كبير وصغير ؛ او غني أو فقير ؛ ولا بين مواطن وغير مواطن فالكل سواء في نظر الخدمة البريدية .

معهد التاهيل البريدي

التقيت بالسيد صالح وهبي التل مدير ادارة التوعية والتوجيه والتدريب البريدي فيالوزارةوالمدير الاقليميللمعهد العالي العربي للبريد . ومدير معهد التأهيل البريدي في مقر المعهد الجديد بمكتب بريد اللويبدة فقال : تأسس المعهد في عام ١٩٦٧ بعد ان استوفت وزارة المواصلات الدراسات اللازمة : لتاهيل وتدريب موظفي وموظفات الوزارة الجدد ومن هم بالخدمة الفعلية على أن يتم تطوير هذا المعهد بعد زوال اثار العدوان ؛ليكون مستوفيا لجميعالشروط المتوفرة بمعاهد التأهيل البريدية في البلاد العربية والاجنبية .

القواعد الاساسية

ترتكز الخدمات البريدية على القواعد الاساسية التي تتلخص في كفالة الخدمات للشعوب المختلفة مهما تباينت قوميتها . ومذاهبها بدون فوارق في الخدمة البريدية بين اسود وأبيض ولا بين الاديان او الشعوب فهيللجميع علىحد سواء ؛ كما انها تكفل حرية التعبير وسريتها في الرسائل والمكالمات دون رقيب اوحسيب وتكفل المساواة بين الجميع ؛ والجميع امام القانون سواء وهي للجميع في التصرفات والاجور والخدمة بنفس الاسلوب والامانة والسرعة وكذلك في بعث الثقافات ؛ واشاعة الاخاء والمحبة بين الشعوب دون تميز في ايام السلم او الحرب ؛ ويؤدي خدماته لاسرى الحرب مجانا ؛ مهما اختلفت جنسياتهم ودياناتهم .

ومن الجدير بالذكر انادارة البريد في الاردن عضو في اتحاد البريد العربي وعضو فيالاتحاد البريدي العالمي وهو أوسع الاتحادات في العالم .

الدورات السابقة

عقد المعهد ست دورات تدريبية حتى الان كانت كالتالي

● الدورة الاولى : خصصت هذه الدورةللموظفات فيمديرية مواصلات عمان، وحضرها ٢٢ موظفة لمدة ١٤ يوما ؛ شملت المواضيع الاتية ؛ البيع فيدائرة البريد ، صفات الموظف ، معاملة الجمهور فئات الطوابع البريدية ؛ طوابع الواردات ، عهدة الطوابع ونواقصها وتدقيقها ؛ المراسلات المختلفة والتخليص عليها ورحلتها ، عمليةتفريغ الصناديقوتجميعها فحص المسجلات والاختام ، الطرود البريدية ، والجغرافيا البريدية ؛ ومصطلحات اللغة الانجليزية المراسلات الناقصة الاجرة ؛ جغرافيا التوزيع ؛ وصفة الموزع والفراز ؛ وخدمات المكاتب ، السلوك والاخلاق البريدية واجبات الموظف وحقوقه .

وفي نهاية البرنامج يعقد امتحان للمتدربين والمتدربات ويمنح الخريجون شهادات تدريبية من الوزارة .

● الدورة الثانية : وخصصت للموزعين والفرازين؛ وحضرها ١٩ موظفا لمدة أسبوع؛ شملت المواضيع الآتية : الاعمال البريدية البعيدة عن الجمهور. والاعمال البريدية مع الجمهور والجغرافيا البريدية ؛ واللغة الانجليزية؛ والاشراف والرقابة والسلوك البريدي ، والاحصاء الريدى ، والعلاقات الجمركية البريدية والانظمة ، والتنظيم

● الدورة الثالثة والرابعة والخامسة : كانت لموظفي شبابيك البريد والمحاسبة البريديةلمدة شهر واحدحضرها حسب الترتيب ٢٠ ؛ ٢٠ ؛ ١٢ وشملت نفس المواضيعالمذكورة في الدورة الاولى، واشرف على الدورة الخامسة المستر فورد الخبير الدوليبوزارة المواصلات

● الدورة السادسة : وخصصت لموظفي الادارة البريدية ؛ وبريد عمان وقسم المحاسبة وحضرها ١٠ منكبار الموظفين دامت شهرا واختلفت فيها مواضيع الدراسة عن الدورات السابقة لانها كانت للغة الانجليزية وتحت اشراف المستر فورد الخبير الدولي .

الدورة الحالية

بدات الدورة الحالية فيمطلع الشهر الحالي تموز ، ومدتها شهرا كاملا ، يحضرها ٨ موظفات للشبابيك البريدية، ويشمل البرنامج بالاضافة الى مواضيع الدورة الاولى المواضيع الاتية ، مصادر التوعية البريدية والقواعد التي تقوم بتنظيم الخدمات ، وكشوف الاحصاءات والسلوك البريدي ولماذا ترغب الفتاة في الخدمة البريدية والوصايا البريدية العشرة تنظيموتكاليف الخدمة البريدية وأهميتها ؛ نظام الخدمة المدنية .

هذا وبانتهاء الدورة الحالية في نهاية الشهر الحالي ستعقد دورة جديدة لعشرة من موظفي الشبابيك لمدة شهر اخر .

جولة في المعهد

يتكون المعهد منغرفةللادارة ومكتبة ؛ وقاعة للمحاضرات ، وفي المكتبة التقينا بالانسة ملك الشرع فقالت . انني موظفة في وزارة المواصلات ؛ وتقرر عملي في معهد التأهيل البريدي واشرف على حركة التوعية والتوجيه ؛ وعلى عمليات الاحصاء البريدي ؛ بالاضافة الى الاشراف على مكتبة المعهد العالي للبريد ؛ وتضم الكتب البريدية ؛ والدراسات الاستشارية العليا للاتحاد البريدي ، ومجلات ؛ بالاضافة الى مجموعة من الكتب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية ؛ وهي خاصة لطلبة المعهد ويستفاد منها في ادارة التوعية والتوجيه البريدي .

كما تقوم الانسة ملك الشرع بحفظ المراسلات والسجلات ؛ والملفات وكل ما يتعلق بأمور المعهد والمتدربين والمحاضرين والمحاضرات وغيرها .

واضافت تقول ان الفتاة الاردنية مستمرة في المساهمة بالعمل فياقسام الوزارةالمختلفة كما انها تلاقي التشجيع الممتاز من زملائها في العمل ، وقد انتسب عدد كبير من موظفات الوزارة لمعهد التأهيل البريدي والى المعهد العالي العربي للبريد ؛ وحصلن على نتائج طيبة .

الجهاز الاداري والتدريسي

يتكون الجهاز الاداري من السيد صالح التل المدير ومن الانسة ملك الشرع السكرتيرة والمشرفة على المكتبة ومن كاتب ومراسل .

ويتكون الجهاز التدريسي حاليا من المدير ، وعدد من موظفي الوزارة الذين اشتركوا في القاء المحاضرات خلال الدورات السابقة وهم معحفظ الالقاب السادة ياسين يعقوب عيسى قندح ؛ موسى الديسي عبد المجيد دراركة؛ حنا فركوح منذر المحيسن ، محمد سعود الزعبي ؛ شاري استيبان ؛ وخليل السماوي .

ويراعى في المحاضرات ، المستويات التي تتلقى التعليم والتأهيل فهي تشمل حملة شهادتي الدراسة الابتدائية والاعدادية ؛ وحملة شهادات الدراسة الثانوية ؛ وحملة شهادات المعاهد العليا والكليات الجامعية بالنسبة للقوى العاملة في الخدمات البريديه

الصعوبات

يواجه المعهد صعوبات وعقبات من أهمها عدم توفر المكانالمناسب كمقر دائمللمعهد وقد تم نقله من بناية الهاتف الآلي الى مكتب بريد جبل اللويبدة ليستقر فيغرفة للادارة والمكتبة ؛ وقاعة للمحاضرات فقط: هذا الى جانب ان الجهاز الاداري غير كاف على الاطلاق والمعهد بحاجة ماسة الى الة طباعة وستانسل وطابعة .

كما ان المعهد في حاجة الى محاضرين متفرغين والى صرف مكافأت مالية للمحاضرين بدل محاضراتهم ؛ ويحتاج المتدربون الى وضع نظام خاص يكفل لهم الزيادة في الرواتب والترقيات وصرف بدل تنقلات لهم خاصة وانهم يجمعون بين العمل والتعليم حيث يتركون عملهم بدوائرهم في الساعة الواحدة ليلتحقوا بمحاظراتهم مما يشكل لهم ارهاقا وجهدا كبيرين .

خطة المستقبل

لقد وضعت ادارة التوعية والتوجيه والتدريب البريدي في الوزارة خطة عمل للمستقبل لمدة خمس سنوات ؛ وتشمل سبع دورات مختلفة منها : برنامج انعاش مدته من اسبوع الى اسبوعين وبرنامج للملاحظين ، وثالث لشؤون المحاسبة البريدية ، ورابع لاعمال شبابيك البريد وخامس لاعمال الفرز والتوزيع ؛ وسادس لمدراء البريد من الدرجة العاشرة وحتى الثامنة وسابع لمدراء البريد من ذوي الدرجة السابعة وما دون ذلك

كما سيتم عرض افلام سينمائية بريدية وثقافية واعلامية . لتطوير التوعية والحركة البريدية في المملكة .

ويجري الان البحث في مشروع تحويل معهد التأهيل البريدي الى مدرسة ثانوية للبريد . ومن المتوقع ان تتم الموافقة على انشائها خلال الاشهر القليلة القادمة .

الموظفات اثناء الامتحان في نهايةاحدى الدورات التدريبية


المتدربون من موظفي وزارةالمواصلات في معهد التاهيل البريدي


السيد صالح وهبي التل مديرالمعهدمع جانب من المتدربات اثناء الامتحان


جانب من المتدربين في معهد التاهيل البريدي

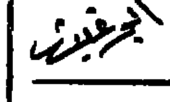
صباح الخير

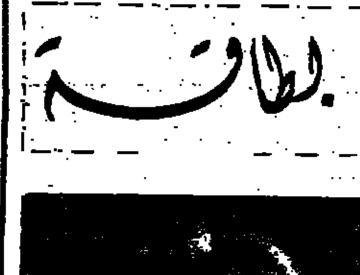
الاغنية الاردنية والاذاعة والتلفزيون

عندما بدأت الاذاعة بثها سنة ١٩٥٩ من ام الحيران جعلت من أول أهدافها احياء الاغنية الاردنية ، وقام المرحوم الشيخ رشيد زيد الكيلاني بما يملكه من حس باصالة اللحن الاردني وما يملكه من اطلاع نتيجة لمعايشته الطويلة لسكان الريف الاردني على اختلاف مواقعهم ، قام بوضع أساس بسيط ومعبر للاغنية الاردنية وبعد فترة بسيطة من انتشار الاغنية الاردنية اصبحت أي مطربة أو مشروع مطربة تسرق هذا اللحن أو ذاك لتشتهر به واصبحت الاغنية الاردنية تسمع في كل مكان . ورغم الاساءة في استغلال الاغنية الاردنية التي احتكرت في أكثر الاوقات لمنفعة سميرة توفيق على حساب المطرب والمطربة من أبناء البلد الا أن هذا لا يقلل من نجاح الاغنية الاردنية .

لقد مرت فترة ركود على الاغنية الاردنية والمطلوب من الاذاعة أن تعطي للاغنية الاردنية الإهتمام الاول . وأن تضاعف جهدها لتقديم اجمل وابسط واحلى ما في تراثنا .

أما أن تنتظر الاذاعة ماينتجه التلفزيون من أغاني ـ رويده عدنان ـ و ـ موفق بهجت ـ و ـ عايدة الشاعر ـ الى اخر قائمة مطربي التلفزيون من نفس الماركة فهذا ما لا نحب سماعه من الاذاعة !! .







الاسم : أميرة قاسم نصار .
العمر : ٢٠ سنة .
الثقافة : سنة ثانية في المعهد العالي للتربية الرياضية ـ القاهرة .
الهواية : الرياضة بانواعها والمراسلة والرحلات .
النشاط : عضو في منتخب المملكة الاردنية الهاشمية لكرة السلة ، وكرة الطائرة ، وعضو في الفريق المحلي لنادي الاردن .
ما أحب وأكره :ـ أحب الصداقة الحقة والنجاح والسلام وأكره الفشل والخيانة .
رأيك في الاختلاط : الاختلاط في رأيي مفيد جدا لانه مدرسة بذاتها تعلم الانسان طرق التعامل بعيدا عن التعقيدات أومن بالاختلاط منذ الصغر عن طريق المدارس المختلطة والنوادي .
رأيك في الشباب الاردني : الشباب الاردني رائع فهو اينما ذهب متفوق ، والفتاة الاردنية تتمتع بعقل ناضج وافكار جيدة ولكني اطالبها بان تبلور هذه الافكار على شكل أعمال مفيدة . هي انسانة طيبة حبها للناس ينبع من حبها لوطنها واهلها وصديقاتها . ولكني اظن أن على الشاب الاردني أن يتروى فيما يستورده من الخارج وأن لا يأخذ منه الا ما يتناسب مع بيئتنا ومتطلباتنا .

اجرت اللقاء : ليما نبيل

حول البلد



سافرت يوم أمس الى تونس فرقة الفنون الشعبية الاردنية على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية عالية .

اخبارهم

● عادت من الولايات المتحدة الامريكية الانسة روضة الصفدي سكرتيرة رئيس ديوان الموظفين بعد أن حصلت على درجة الماجستير في الاداب

● وصلت الى عمان قادمة من بيروت نهى زريقات لقضاء اجازة الصيف بين الاهل .

● عاد الدكتور عرفات ابراهيم الربعي قادما من المانيا بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الكيمياء بدرجة جيد .

● وصلت الى عمان قادمة من الولايات المتحدة بعد غياب ثلاث سنوات السيدة وصال عبد الهادي لزيارة الاهل في الوطن .

● الشقيقتان منى وفريدة صفير غادرتا عمان الى بيروت للالتحاق باحدى المدارس الصيفية للغة الانجليزية .

● باشرت السيدة سعاد لبيب حجاره عملها بمجلس الاعمار بعد قضاء عطلة امومة مدتها شهران.

● غادرت عمان الى باريس الرسامة عزيزة حجرات وذلك لاقامة معرض لها هناك بالاشتراك مع بعض الفنانين الفرنسيين والجزائريين .

● عاد الى عمان قادما من بغداد السيد محمد عارف مخيمر بعد أن حصل على بكالوريوس علوم سياسية بتقدير جيد جدا .

● ألمت بالانسة فدوى مرادوعكة صحية الزمتها الفراش لمدة اسبوع . وقد زارتها الصديقات وتمنين لها الشفاء العاجل .

● وزع السيد كمال بطحيش بطاقات الدعوة بقرب زفافه على الانسة منيره الفار وسيكون الزفاف في بيروت .

● وصلت من بيروت الى عمان الانستين ناريمن وشيرين نبيل لقضاء حوالي شهر بين الاهل تعودان بعده لمتابعة الدراسة في بيروت .

● عادت منروسيا الانسة حكمت خضر فاشه حيث تدرس الطب هناك في زيارة للاهل والصديقات .

● غادرتنا الى ايطاليا السيدة ارليت جرانيسه مورو بعد زيارة للاهل في الاردن .

● عاد الى عمان بعد زيارة قصيرة لبيروت للراحة والاستجمام السيد رفيق الجندلي . فاهلا وسهلا .

● وصل الى عمان قادما من اسبانيا السيد ابراهيم الفار في زيارة للاهل بعمان يعود بعدها لمتابعة دراسة الطب هناك .

● سافرت الى دمشق السيدة ليلى الزمر السالم لزيارة الأهل والاطمئنان عليهم بعد قدومها من ليبيا .

● وزعت بطاقات الدعوة لحضور زفاف السيد خالد عبد الستار والانسة فائقة الجندلي وبعد الزفاف سيغادرنا العروسان الى اوروبا لبدء رحلة شهر العسل .

● وصلت الى عمان من موسكو الانسة دلال كريمة الدكتور غالب القسوس لزيارة الاهل بعد الانتهاء من العام الدراسي حيث تدرس الطب .

مبروك

● تمت مساء أمس خطوبة الشاب جابر الزاغة على الانسة الهام أمين عبد الله ، وذلك في منزل والد العروس بجبل الجوفة.

● انعم الله على السيد حسين العجول والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر اسمياها ابتسام جعلها الله من بنات السلامة .

● تم في مادبا عقد قران المهندس الياس حزبون على الانسة ميسون غنمه تهانينا .

● يتم يوم الجمعه القادم اكليل الطبيب البيطري سامي البيروتي على الانسة الهام البيروتي وذلك في كنيسة البشارة في العبدلي .

● يتم في دمشق زفاف الدكتور محمد عزري الاستاذ في الجامعة السورية .

● احتفل أمس بعقد قران السيد محمد شوجه على الانسة كريمه شرنم في حفل ضم الاهل والاصدقاء.

● رزق الدكتور سعيد سالم والسيدة عقيلته بمولود جميل اسمياه حسين جعله الله من ابناء السلامة .

● رزق السيد سالم داوود والسيدة عقيلته بمولود جميل اسمياه منير جعله الله من ابناء السلامة .

● رزق السيد احمد عيسى والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها فيروز جعلها الله من بنات السلامة

● رزق السيد يعقوب الشمايله مدير بريد الكرك والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها هيلانه جعلها الله من بنات السلامة .

● تم يوم أمس الاول خطوبة السيد نايف بديع عبد الدايم على كريمة السيد حمزه عبد الدايم حضره عدد من الاقارب والاصدقاء تهانينا .

ندوات

● يقام في المركز الثقافي السوفييتي الساعة السادسة من مساء اليوم ندوة بمناسبة يوم الشبيبة السوفياتية وقد وجهت الدعوات لحضور هذه الندوة . وسيشترك في هذه الندوة عدد من الطلاب الاردنين من خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي .

● يقيم مركز الواصفية المهني الثقافي في عمان تحت رعاية صاحبة السمو الاميرة منى المعظمة حفلة يوم الاربعاء القادم لتوزيع الشهادات على الخريجات في فروع السكرتارية والخياطة والنسيج والتدبير المنزلي.

نشاطات

● تحت رعاية صاحب الجلالة الملك حسين واحتفاء بالعيد الخمسين للمملكة سيقدم نادي الاردن كونسرت لموسيقى الجيش العربي الاردني يوم الاربعاء القادم في حديقة فندق الاردن .

● قام حوالي ثلاثين عضوا من مركز شباب مادبا برحلة الى منطقة الازرق ، شاهدوا خلالها المناورة التي اقامها سلاح المدفعية الملكي بمناسبة يوم المدفعية .

● بدأ مركز شباب مادبا حملته الاعلامية للتحضير لاسبوع النظافة في مدينة مادبا ، كما باشر اعضاء المركز توزيع النشرات وتعليق اليافطات التي تحث المواطنين على المساهمة في اسبوع النظافة والذي سيبدأ في ٢٤ـ٧ وسينتهي في ٣٠ منه .

● يقيم نادي خريجي الجامعة الاردنية مساء اليوم أمسية شعرية يشترك فيها الاستاذ حيدر محمود، وقد وجهت الدعوة لاعضاء النادي لحضور هذه الامسية .

● جرت اول أمس مباراة على بطولة نادي خريجي الجامعة الاردنية في تنس الطاولة . وقد فاز السيد باسل خرطبيل في المرتبة الاولى ، والسيد بهاء ابو طه بالمرتبة الثانية ، وفاروق الخاروف في المرتبة الثالثة .

حفلات

● افتتح السيد احسان محمد محله الجديد للديكور في اربد وقد أقام بهذه المناسبة حفلة شاي انيقة .

● اقامت الانسة رنده الشوبكي حفلة شاي وداعية على شرف صديقتها سلوى بدور بمناسبة سفرها الى الجزائر للالتحاق بعملها هناك .

ماريك ؟

● هناك منطقة صغيرة في عمان العاصمة لم تكتشف بعد ، وتقع هذه المنطقة في حي نزال غربي الجامع حيث تسكن مجموعة عائلات داخلة في منطقة التنظيم، بها طريق ترابية وحيدة غير معبدة حتى الان وبلا أعمدة كهرباء .

● كبريت ماركة ـ الخليج العربي ـ مكتوب عليه شخاط امين والشيء المؤكد انه ليس امينا بدليل ان شظايا الشخاط الامين تتناثر عند اشعال اي عود مما قد يتسبب بحريق ملابسك او وجهك.



من ملفات القضاء

● احيل خ.ع الى مدعي عام عمان للتحقيق معه بتهمة الشروع بقتل المشتكي محمد ابراهيم ابو عيشه من مادبا خلافا لاحكام المادتين ٣٢٨ / ١ . ٧ من قانون العقوبات. وذلك بانه اقدم بتاريخ ٤ـ٥ـ٧١ على اطلاق ستة طلقات من مسدسه على المشتكي محمد ابراهيم ابو عيشه من بئر السبع وسكان مخيم مادبا اثناء ان كان المشتكي المذكور داخل دكانه الكائنة في مدينة مادبا قاصدا قتله فاصاب كتف معطفه وحطته البيضاء بسبب وجود قضية دم (اخذ بالثار) سابقة بين عشيرتي المتهم والمشتكي وقد قرر عطوفة النائب العام اتهام المذكور بجناية الشروع بالقتل عمدا على ان يحاكم امام محكمة جنايات عمان .

● بتاريخ ١ـ٥ـ٧١ وفي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم وفي حي نزال صدم الغلام محمد سالم من قبل السيارة اللاندروفر خصوصي يقودها المشتكى عليه عبد الله عبد الرحمن فلاح والذي لا يحمل رخصة سوق . وقد نتج عن ذلك الحادث ان اصيب الغلام برضوض وجروح في جميع انحاء جسمه ونقل الى المستشفى الجراحي . وبتاريخ ٢ـ٥ـ٧١ فارق الغلام الحياة متاثرا بجراحه وقد جرى الكشف على الجثة وسلمت لذويه للدفن . وقد اعترف المشتكي عليه بما اسند اليه واحيل الى المحكمة لمحاكمته .

● اجرى مدعي عام عمان التحقيق مع ج.ع من كفر راعي ويسكن عمان ومع م . س من الخليل ويسكن عمان ومع م . ن من الخليل ويسكن عمان . ومع ك . ف من الخليل ويسكن ماركا الشمالية. وقد تبين له ان القي القبض في مطار القاهرة بتاريخ ٢٤ـ٧ـ١٩٧٠ على الظنين الاول ـ ج . ع وهو يقوم بتهريب مادة الافيون في مخابىء سرية في حقيبة من عمان الى القاهرة ولدى التحقيق معه افاد بالاتفاق والاشتراك مع باقي الاظناء الذين احضروا له هذه المواد من اجل حملها الى القاهرة قام بالفعل المسند اليه مقابل عمولة معلومة . وقد جرم كل منهم بالاتجار بالعقاقير الخطرة خلافا لاحكام المواد ٤ـ٧ـ١٦ من قانون العقاقير الخطرة ليحاكموا امام محكمة جنايات عمان ولا تزال محاكمتهم جارية امام المحكمة المختصة .

حوادث

● بينما كان المدعو ذياب موسى النجارين ، يقوم بتنزيل بالات ورق من سيارة شحن عمومي الى شركة الصناعة لاكياس الورق مقابل مديرية السير القديمة واثناء حمله بالة تزن ١٠٠ كغم وقع على الارض ووقعت البالة على رأسه فاصيب باغماء نقل على الاثر الى مستشفى الطوارىء وما لبث ان فارق الحياة.

● أصيب المدعو هايل العدوان من الشونة الجنوبية بعيار ناري في كف يده اليسرى بينما كان يتمازح مع احد اقاربه المدعو احمد العدوان ، قبض على المدعو احمد وتم ضبط المسدس وهو من نوع سمث ، حالة المصاب حسنة .

● ادخل المستشفى الجراحي المدعو فضل عبد المحسن مطلق، من بلدة القريات ـ مادبا عمره ٢١ سنة نتيجة اصابة ذراعه الايسر بكسر من جراء انفجار طلقة كان يعبث بها بضربها بالحجر .

● تشاجرت المدعوة حفيظة علي سليمان ٥٠ سنة مع عبده سلام والاثنان من ام البرك ـ مادبا بسبب خلاف حصل بين أولادهن الصغار ، وقد أصيبت المدعوة حفيظه بجروح في جسمها من جراء الضرب . قبض على عبده سلام وستودع القضية للقضاء .

● أودع المدعو محمود محمد عقاب وابراهيم عبد القادر الحياري الى القضاء نتيجة مشاجرة حصلت بينهما من جراء المزاح فقد أصيب الاول بجروح في جسمه نتيجة الضرب .

أوقات الصلاة

فجر	٢ر٥٩
شمس	٤ر٤٥
ظهر	١١ر٥٠
عصر	٣ر٣٢
مغرب	٦ر٥٥
عشاء	٨ر٢٤

هواتف ضرورية

الاسعاف	٢٢٢٧٥
النجده	٢١١١١
الاطفاء	٢٢٠٩٠
الشرطة	٢٣١٨١
الدفاع المدني	٢٤٢٩٤

المطاعم

● مطعم تندوري ومسخن بالطابون للنواصي فقط . جبل الحسين ت : ٢٦٤١٥

● القدس : شارع الملك حسين ت : ٣٠١٦٨ ، ٣٠١٦٩

● مطاعم الاردن : شارع الامير محمد ت ـ ٢٨٢٣٣

● الشرق : شارع بسمان ت : ٣٦٠٦٩

● أبو احمد : جبل عمان الدوار الثالث ت : ٤١٨٧٩

● ديبلومات : جبل عمان الدوار الاول .

● فيلا روزا : اللويبده الغربي : ت : ٢٥١٤١

حالة الطقس

يكون الطقس صيفيا عاديا، ودرجات الحرارة حول معدلها العام والرياح غربية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

بلغت درجات الحرارة القصوى نهار امس :
المرتفعات الجبلية: ٣٢ ، المناطق الصحراوية : ٣٥ ، الاغوار ٣٨ ، العقبة : ٣٩ .

حركة المطار

مؤسسة عالية

الاقلاع

الى كراتشي : ٥٫٠٠ مساء
الى القاهرة : ٩ر٢٠ صباحا
الى الكويت : ٩ر٠٠ مساء .
الى بيروت : ٥ر٣٠ مساء

الهبوط

من باريس وروما : ٤ر١٥ مساء
من بيروت : ٨ر١٥ مساء .
من القاهرة : ٣ر٠٠ مساء

التلفزيون

٦ر٠٠	قران كريم
٦ر١٠	لقاء كل يوم
٦ر١٥	صور متحركة
٦ر٣٠	فلم ثقافي
٦ر٤٥	البرنامج الزراعي
٧ر٠٠	مسلسل
٧ر٣٠	الرياضة
٨ر٠٠	الاخبار العربية المصورة
٨ر٢٠	اخبار للجميع
٨ر٣٠	مسلسل اجنبي
٩ر١٥	كتاب وقارىء
١٠ر٠٠	اخبار باللغة الانجليزية
١٠ر١٥	تمثيلية عربية
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر٠٥	تتمة التمثيلية العربية
١١ر٣٠	ختام السلام الملكي

أسعار الخضار

بندورة	٥٠	٣٠
باذنجان عجمي	٥٠	٣٠
باذنجان رفيع	٧٠	٥٠
كوسا صغير	٣٥	٢٠
فاصوليا	١١٠	٩٠
باميه خضراء	٦٠	٤٠
باميه بلدية	١٢٠	٨٠
بطاطا	٣٥	٢٥
جزر	٣٠	٢٠
خيار	٥٠	٢٥
فقوس	٤٠	٢٥
بطيخ بلدي	٣٥	٢٠
بطيخ غوري	٢٠	١٥

الصيدليات المناوبة

عمان : السنترال ، شحاتيت
اربد : الوحدة
الزرقاء : القدس .
المفرق : كيوشي
الرمثا : الطاهر .
جرش : الشفاء
الرصيفه : يونس
السلط : السلط الجديدة
مادبا : مادبا الجديدة
الكرك : مؤاب
الطفيله : المستشفى
معان : معان الجديدة .
العقبه : العقبة الجديدة .

أسعار العملة

	شراء	بيع
جنيه استرليني	٨٦٢	٨٦٥
دولار	٣٥٧	٣٥٩
مارك الماني	١٠٢ر٣	١٠٢ر٥
فرنك سويسري	٨٧ر٠٠	٨٧ر٢
فرنك فرنسي	٦٤ر٧	٦٤ر٩
لير ايطالي لكل مائة	٥٧ر٢	٥٧ر٤

الاذاعة

فترة الصباح

٥ر٢٠ القران الكريم ، ٦ لمع الاخبار ، ٦ر٢٠ مرحبا يا صباح، ٧ الاخبار ، ٧ر١٥ من اقوال الصحف ، ٧ر٤٥ خاطرة ، ٨موجز الانباء ، ٩ ركن الاسرة ، ٩ر٢٠ الاذاعة في خدمتك ، ١٠ موجز الانباء ، ١٠ر١٠ اعمل وامرح ، ١٠ر٤٥ الاذاعة المدرسية ، ١١ نحو البناء ، ١١ر٣٠ مديح نبوى واذان الظهر .

فترة الظهيرة

١٢ موجز الانباء ، ١٢ر١٥ الزاوية الاقتصادية ، ١٢ر٣٠ سلم عالحباب ، ١ر٠٠ لحظه من عضلك ، ١ر٢٥ معالم الطريق ، ١ر٤٠ تمثيلة ، ٢ الاخبار وكلمه الشعب ، ٢ر٣٠ من كل قطر اغنية ، ٣ حديث البلده ، ٣ر٢٠ ركن الشباب .

فترة المساء

٤ موجز الانباء ، ٤ر١٥ الاذاعة المدرسيه ، ٥ الارض الطيبة ، ٥ر٣٠ جيشنا العربي ، ٦ الاخبار ، ٦ر٣٠ الاسلام هو الطريق ، ٧ الاخبار المحلية ، ٧ر١٥ حول العالم ٧ر٣٠ تمثيلية ، ٧ر٥٠ الاذاعة المدرسية الموجهة ، ٨ كتاب الاسبوع .

فترة السهرة

٨ر٣٠ بين عرفين ، ٩ الاخبار وكلمه الشعب ، ٩ر٣٠ ندوة الثلاثاء ١٠ سهرة مع مطرب ، ١١ الاخبار ١١ر١٥ سهرة مع ام كلثوم، ١٢ر٢٥ موسيقى ، ١٢ر٥٠ من الصحف المربل ، ١ر٠٠ ملخص الانباء ، ١ر١٥ السلام الملكي ـ ختام .

حظك اليوم

* الحمل : ٢٠ اذار ـ ١٩ نيسان
لا تندم على الوقت لم تعد .
* الثور : ٢٠ نيسان ـ ٢٠ ايار
حاول اصلاح الامر
* الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران :
تغيير جذري في حياتك .
* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
مكسب معنوي كبير .
* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب.
سفر مفاجىء وصفقة رابحة
* العذراء : ١٣ اب ـ ٢٢ ايلول
الاعتماد على الغير قد يضرك .
* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين ١ :
تغيير اسلوب التعامل افضل
* العقرب : ٢٣ تشرين١ ـ ٢١ تشرين ٢ :
انباء غير سارة
* القوس : ٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١ :
يوم جميل مناسب للمجاملات.
* الجدي : ٢٢ كانون١ ـ ٢٠ كانون ٢ :
اعطاء فرصة للغير يجعلك قويا
* الدلو : ٢١ كانون ٢ ـ ١٩ شباط :
الجو الجديد لا يناسبك .
* الحوت : ٢٠ شباط ـ ١٩ اذار
كن حذرا اليوم .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ ميناء اوروبي سرقت منه خمسة زوارق حربية .
٢ ـ من اعرق واعظم الجامعات البريطانية .
٣ ـ حرفان متشابهان ـ رقصة غربية
٤ ـ خاصتي ـ ابدو غير نشيطا
٥ ـ اداة نصب
٦ ـ خنزير بري ـ من العلوم
٧ ـ دولة اسيوية ـ ظرف مكان
٨ ـ صبوح ، مخادع
٩ ـ فخ

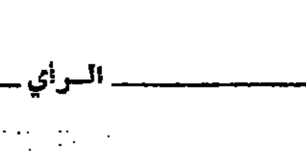
عموديا :

١ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي عالمي ـ طرق او دروب
٢ ـ الاسم الاول لرائد فضاء سوفييتي راحل ـ عكسو الطيور
٣ ـ حرفان مختلفان ـ اقرأ
٤ ـ روض ـ ارناب
٥ ـ افكو مبعثرة ـ ضمير
٦ ـ ماركة ولاعات ـ علم مؤنث
٧ ـ غلفر مبعثرة ـ طلاء
٨ ـ حب ـ عمرك
٩ ـ الفار .

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ـ دام ٢ـ ام ـ الم ٣ـ رمي ٤ـ غالوجا ، حلب ٥ـ الو ـ رفح ٦ـ راض ـ زان ٧ـ غدا ـ ارز ٨ـ نال ـ هاون ٩ـ نابت ـ شوقي

عموديا :
١ـ تلغراف ٢ـ الاداب ٣ـ اناضول ٤ـ دمرو ـ يخ ٥ـ المجرم ٦ـ انام ـ هش ٧ـ حرززاو ٨ـ الفاروق ٩ـ بحناني .



.. عن الليل في روما والثورة في منزل الطلاب !

بقلم : عيسى الناعوري

الحوادث الطريفة التي شاهدتها ، او اشتركت في بعضها ، في ايطاليا ، تستحق ايضا أن يكون لها مكان في هذه الذكريات . وهي كثيرة ومتنوعة : في بعضها ما يسلي، وفي بعضها ما يضحك ولكن بعضها فيه غير التسلية والاضحاك ولكنها كلها جديرة بان تأخذ مكانها بين ذكريات رحلتي الاولى الطويلة في أول بلد غربي أزوره :

قضيت الشهر الاول كله في روما لم انزل الى المدينة في الليل لاعرف حياتها الليلية ، بل كنت اكتفي بالسهر مع مئات الزملاء والزميلات في منزل الطلاب وفي مساء أحد الايام قال لي خليفه التليسي « أما كفانا رهبنة في روما ؟ اننا لم نر روما في الليل بعد ، فهل ترافقني لنسهر في احد الملاهي الليلية ؟» فوافق خليفة ونزلنا بعد الساعة التاسعة والنصف ليلا الى ملهى على مقربة من شارع فنيتو ، في وسط المدينة العامرة بالحياة في الليل والنهار .

الملهى يغوص في شبه ظلام ، الا انوارا حمراء خافتة تخفي الزبائن المنتشرين في الزوايا ، ولا سيما العشاق المتعانقين هناك بعيدا عن أعين الرقباء — وليس في الغرب رقباء ولا عواذل ، والعشق أمر يشترك فيه الجميع دون حسيب ولا رقيب ، حتى في الشوارع ، وفي الحفلات، وفي الحدائق العامة — في الحدائق العامة بشكل خاص — فكيف في عتمة الملاهي الليلية ؟

جلسنا ، خليفه وانا ، وحدنا في مكان قرب البار ، وطلبنا شرابا — خليفه طلب بيبسي كولا فقط — ورحنا نشرب ونتفرج على الاخرين الذي كان كل منهم يحتضن فتاته ناسيا الدنيا وما فيها . وكأنما استغرب مدير الملهى جلوسنا وحيدين ، دون أن يكون بيننا جنس لطيف في مثل ذلك الجو الذي لا مكان فيه للرجال وحدهم . فتقدم منا وقال : « هل آتيكما بفتاتين من فتيات الملهى تسليانكما ؟ » فقلنا معا : « كلا ، فنحن نريد أن نستمتع برؤية الراقصين والاستماع الى الموسيقى فقط » . فلم يرق الرجل ما قلناه ، فعاد يقول : « ولكنكما لن تستمتعا بشيء اذا لم يكن مع كل منكما رفيقة لطيفة تجلب له المتعة ! .. » فقلنا له : « لا عليك من ذلك ، فنحن راضيان بما نحن فيه » . ولكن الرجل لم ييأس ، بل عاد يلح ، ونحن نرفض ونطلب اليه أن ينصرف لشانه ويدعنا وشأننا . فلم يجد بدا من العودة الى البار وتركنا في وحدتنا.

وحين أصبح الملهى عامرا بالحياة الراقصة المرحة ، والموسيقى الصاخبة شعرنا فعلا بالملل ، وبأنه ليس لنا مكان بين هؤلاء الاحياء ... فغادرنا الملهى لنعود الى منزل الطلاب .

الى ملهى آخر

وبينما كنا ننحدر في الشارع ، برز لنا من عتمة احدى المطفات شاب راح يخاطبنا باللغة الانكليزية — لعله سمعنا نتكلم بلغة غير الايطالية ، فعرف أننا غرباء — وفاجأنا بقوله : « هل أدل السيدين على ملهى ممتاز ، فيه راقصات جميلات ، والوان عديدة من الرقص والتسلية ؟ » فنظرت الى خليفة ونظر الي : « أنذهب معه ؟ » وطلب لنا أن نقضي السهرة الى ما بعد منتصف الليل لاول مرة . فاخذنا الرجل في سيارته الى ملهى جميل قريب جدا من نبع تريفي . وعلى الرغم من أن الساعة كانت قد بلغت الحادية عشر تقريبا ، فقد كان الملهى لا يزال خاليا من الرواد الا فتيات جميلات يتناثرن على الموائد الصغيرة : واحدة او اثنتين على كل مائدة ، استعدادا لاستقبال الزبائن فاخذنا مكاننا حول احدى الموائد، والى جانبنا فتاتان جميلتان فعلا على مائدة أخرى ، ومن خلفنا فتاة أخرى على مائدة وحدها ، وبدأت الفتيات الثلاث يتناوبن الحديث معنا، وكل منهن تحاول أن تجتنبنا الى مائدتها ، أو تغرينا بدعوتها الى الانضمام الينا . ولكننا كنا نعرف معنى دعوة راقصة الى مائدتنا : ان الثمن زجاجة شمبانيا لكل واحدة — دفعة أولى على الحساب ..

— وثمن الزجاجة ...١٢٠٠ ليرة ايطالية « نحو سبعة دنانير وربع الدينار .. » ولكننا كنا أثقل من الجبال الرواسي : كنا نريد الاكتفاء بتبادل الحديث من بعيد لبعيد فقط . ولكن الفتيات سئمن من ثقلنا ، فقالت لنا واحدة منهن : « لماذا لا تدعواني وزميلتي الى الانضمام اليكما ؟ » فقلت : « نحن هنا طالبان وميزانيتنا لا تسمح بثمن الشمبانيا .. فنظرت الينا شزرا وقالت ما معناه : « يا حرام لسا بكي عليكم !! » وقالت زميلتها ساخرة : : « في هذه السن وتقول انكما طالبان ؟ » وانصرفتا عنا فلم تعودا تبادلاننا كلمة واحدة . وسمعت الاخرى التي من خلفنا ذلك الحوار فاعرضت عنا هي أيضا . وسرعان ما امتلأ الملهى بالزبائن ، وانضمت كل واحدة منهن الى زبون ، وراحت زجاجات الشمبانيا تفرقع متلاحقة دون حساب .

طبيعة الايطاليين الفنية

لكن هناك طرائف من نوع آخر ، هو بعض من طبيعة الايطاليين الفنية التي يجد المرء مظاهرها في كل شيء وفي كل مكان هناك :

في ميلانو كنت في غرفتي في الطابق الرابع من الفندق ، واذا صوت غناء وموسيقى يتصاعد من "ميكروفون في الشارع تحت نافذتي . كانت الاغنية التي تتردد من ذلك الجهاز هي اغنية « مارينا مارينا مارينا — اريد ان اتزوجك بأسرع ما يمكن » ، وهي اغنية جميلة كانت شائعة جدا حينذاك . فنظرت من النافذة الى الشارع واذا هناك رجل قصير القامة ، مهرقل الملابس ، يقف خلف حمار مربوط الى عربة فيها ميكروفون ، وبينما كان الميكروفون ما فيا في الغناء والموسيقى كان الحمار يرافقه بالرقص بارجله وراسه حسب الانغام المترددة . وكانت الشرفات والنوافذ على جانبي الشارع غاصة بالمتفرجين من كل الطوابق ، والكثير من النساء بملابس النوم الخفيفة، والرجال بالبيجامات . ومن كل مكان كانت قطع النقد تتساقط على العربة المغنية ، والرجل القصير يقفز من هنا وهناك يلتقط النقود المتساقطة .

ثورة بمنزل الطلاب

وفي المنزل صدر يوما امر بمنع النزلاء من التاخر عن الساعة الثانية عشرة ليلا في العودة الى المنزل ، وكل من يتاخر عن ذلك الموعد سيجد الباب مغلقا في وجهه فاحتج الطلاب والنزلاء جميعا ، ولكن احتجاجهم لم يجد صدى لدى الادارة . وعندما صارت الساعة الحادية عشرة ليلا تجمعوا كلهم في احدى القاعات الكبيرة ، واتفقوا على أن يخرجوا جميعهم من المنزل مسيرة واحدة احتجاجا على هذه الامر الصارم الذي يحرمهم من الاستمتاع بلياليهم كما يطيب لهم . وكان بعضهم قد اتصلوا في النهار ببعض الصحف المعارضة واتفقوا معها على ان ترسل بعض مصوريها الى المنزل عند منتصف الليل لتصوير مشهد الاحتجاج الصاخب العنيف . وفعلا جاء المصورون الصحفيون ، واخذ بعض مندوبي الصحف أحاديث من بعض متزعمي حركة الاحتجاج . وفي الصباح صدرت تلك الصحف حاملة الصور والمقابلات بعناوين ضخمة في صفحاتها الاولى . وكانت تلك ضربة هزت ادارة المنزل ووزارة التربية الوطنية التي تشرف على المنزل .

عالعصفورية

وهناك حوادث أخرى ، بعضها كان مؤسفا : فمثلا كنا احيانا نسافر في أفواج من منزل الطلاب الى بعض الاماكن برفقة أناس من ادارة المنزل . وفي الطريق تأخذ كل مجموعة في الغناء معا : الايطاليون، والاميركيون اللاتينيون ومعهم الاسبان ، وكذلك اليونانيون والقبارصة ، والاتراك . كانت اغانيهم مشتركة ، وكانوا يصدحون بها في مرح ونشوة . ونحاول نحن العرب أن نجد أغنية مشتركة نغنيها معا ، ولكننا لم نكن نجد أغنية واحدة نشترك في غنائها الاغنية الوحيدة التي كنا نلجأ الى غنائها معا كانت اغنية صباح « عالعصفورية » ... وكانت هناك اغان مشتركة بين الاردن ولبنان ، أما أن يكون هناك ما يشترك معنا فيه المصري ، والليبي ، واليمني ، فهذا مما لا وجود له . وكان هذا مؤسفا جدا في الواقع ، وكان يوقعنا في الحرج امام أفواج الزملاء الاخرين ، فكأنما هو في نظرهم ينفي وحدة الامة العربية التي كنا نجهر بها أمامهم متبجحين . ولهذا كنا نصدح باغنية (عالعصفورية) على الاقل ، وهم لا يدركون منها شيئا ولو أدركوا لكان اشتراكنا فيها مجالا للسخرية ... أو للشماته بمن يدعون الوحدة في القومية وهم لا يجدون حتى الاغنية المشتركة بينهم ...

مواقف محرجة

وفيما يتعلق بي شخصيا كانت هناك مواقف محرجة ، بسبب السذاجة الشرقية التي كنت أحملها في البداية : من ذلك مثلا أنني لم أكن أفطن في جلوسي مع احدى الزميلات الى انها قد صففت شعرها حديثا ،أو انها ترتدي فستانا جديدا ، او حذاء جديدا او تعطرت بعطر مختلف عن عطرها السابق ، أو ما الى ذلك . ولهذا — وكذلك بسبب خجلي الشرقي والقروي بشكل خاص — لم أكن أجامل الزميلة بعبارة اطراء تشعرها بانني لاحظت شيئا جديدا في مظهرها . ولكن الزميلات لم يكن يقدرن أن الخجل هو الذي يمنعني من اطراء جمالهن، وكثيرا ما كن يلفتن انتباهي لكي أطري جمالهن وانني على ما يرتدينه من ثياب جديدة وكان هذا يوقعني في حرج شديد وفي اللخمة بمعنى آخر . ولهذا صرت مضطرا أن لا أجلس مع زميلة أو مع اية سيدة أو آنسة حتى ابحث بنظرة سريعة في مظهرها ، ثم ابادرها بالاطراء وبالثناء على اناقتها وجمال ذوقها ، حتى لو لم يكن في مظهرها ما يدل على جمال أو اناقة او ذوق ... وهكذا نجوت مع الايام من اللخمات التي كانت في الاسابيع الاولى من حياتي في ايطاليا لخمات متتابعة ، وحرجا متواصلا مع النساء الغربيات . كما أصبحت لا أفرغ من جلسة مع زميلة سواء على مائدة الطعام ، أو في أي مكان آخر حتى أشكرها على الرفقة اللطيفة الطيبة ... وكنت في البداية لا أفطن لمثل ذلك ، حتى نبهت اليه مرارا بطرق مختلفة ...

أن المرأة لا تستطيع أن تعيش دون اطراء وثناء : انها في حاجة الى أن يقال لها دائما انها جميلة ، وانها انيقة وان ذوقها رفيع ، وان رفقتها ممتعة وما الى ذلك

خليفه التليسي — الى اليسار — مع اثنين من ادارة منزل الطلاب في روما على مائدة العشاء . ويظهر عيسى الناعوري خلفهم — بالكوت والعقال —

عروة وعفراء .. وشاعر الاردن

بقلم : محمد علي أبوجمدة

لا أدري أيسر أستاذنا واديبنا أن نتناول قصة الفتاة بالنقد ، أم انه يشفق من النقد كما يشفق ابو العلاء المعري في سقط الزند . أما حسني فريز الوالد ، فهو في مكانة من النفس مكينة عز جليها ، وأما حسني فريز الاديب فهو غرض لسهام النقاد وشاعه الاديب غدا ملكا للناس عامة وذلك منذ أخذ الطريق الى النشر .

* * *

القصة العروة وعفراء استلهام من الماضي وان أصبحت البلقاء ميدانها وهي على طريقة شوقي في مسرحيته «المجنون ليلى» وذلك من حيث التقديم والتأخير والتقسيمات في التبريب وتصوير الفصول ، وان كان أمير الشعراء اقدر على التصرف في الشعر لدرجة كان يغير معها في البحور والقافية وحركة حرف الروي حتى في المقطعات الصغيرة وذلك ليلائم بين اللهجة والتغير في المشاعر ومترجحا بين الضراوة والفتور .

وقد أقر الاديب أن القصة من وحي الماضي وعلى مذاهب بني عذره في الهوى . وقد شكك الاديب الاردني في قصة المجنون وشخصيته على لسان صاحب الاغاني حيث يقول : ان هناك كثيرا من المجانين ولا نعلم أيهم كان مجنون ليلى . ومثل هذا النص لا شك يضعف السياق ويقلل من وضع الحقيقة ويلقي ظلالا معتمة على جو القصة التي هي على نفس النسق والمنوال . ثم لا أدري اذا كان أديبنا على علم بكتاب كراتشكوفسكي — المستشرق الروسي الذي عرف دهرا من عمره في تحقيق شخصية المجنون وبين أشعاره وعقيقة أخباره مما يجاوز أبا الفرج الاصفهاني بأنه شاب وتريد ، اذن لاغناه التحقيق من التشكيك ولوجبت في النصوص سمة تريحه من ظلام الحيرة خاصة وانها جاءت تساؤلات في مقدمة الكتاب .

* * *

تدور القصة حول عروة (والتعروة لفه المتقة بين التصلين) ابن العم الشاعر التقي المرض : وعفراء ابنة العم التي يجري والدها وراء النضار الزائف والثراء وبحبوحة العيش .

حيل بين عروة وبين ما يشتهي من زواج عفراء ويبعد النفر الشاحب في رشة لصبح المال فيجود وركب الصعب كان قد فاته عنوت الطلة من عشرة وندم ويلحق بها على الفور شبيب الشراء . ويستعمل الكاتب مرسم الاهواء الطبيعة ومشاهد الشاه والابل والركبان كما حد شخصيات ثانوية تي تسعف على المساق ونساءت في الحوار .

* * *

القصة أسلوبا ولغة تنظر حلاوة ، ويزيد الى حلاوتها حاشرة هذه الصبوة التي تتراقص فيها الاطياف أمام الكاتب الذي يخلق الشخصيات باحاسيسه ومشاعره وكان فلسفة الاديب في الحياة هي التي تدور على السنة المتكلمين . وكأني بحسني فريز الوالد فهو الذي يقول لا «للعصر» جامد القلب والروح أعلنها على انت أن انحدث الى الصبايا . أن روح الكاتب تطالعنا من خلال السطور بل لم نعد السطور تقوى على حزن المعاني على الالسنة المتحاورين اذ تطغى روح الشاعر الشديدة المعنقات على الشخصيات صبت فيها عناصر الفتوة . لقد فقد الفت الشخصيات معالمها وتحللت عنها رسل الشاعر يبوح عنها في التشقي والتصابي . ان احساس الشاعر بجمال الفتاة من خلال حب الصبايا هو وحده الذي يملك على القارىء سمعه ويصره لا التسلسل الفني ولا الترابط ولا يظن أحد ان لشخصية ضماء أو أمثاله او مرجان خادم الطعام أي دور في القصة ناهيك عن ذلك الثالث الفاضي وقد مد احدى رجليه والاخرى يضمها الى جسمه وهو متكيء « ص ٠٢ » ان هذه الجلسة غير قائمة اصلا ولا يتصور أبدا كيف يتكيء شخص ويمد رجله والاخرى يضمها الى جسمه الا أن يكون المعنى في ذهن الشاعر وحده .

القصة في مسرحيتها ليست بناء فنيا متماسك العرى والاسباب وهي خلو من النار، وهي لا تتدرج في بداية ووسط ونهاية وهي تفتقر الى الصراع النفسي والتمرى الذي ينتهي بوحده الشاعر والتطير المسكه مظهلة المسح والامواج تاني متمسانا وبلا مقدمات والشخصيات ماثلة ناتية حتى شخصية عمام هذا الذي يحرك السواكن ويقوم بالوساطة جاءت تائهه تافهة من لاهم لهم في الحياة الا انطاق المحاتي والتلهي بالتمر . ناهيك عن امثلة الغناء وحصر الحقارة ومرجان الطعام وغنيان الرمل والسملات

وأما الرحلة الى دمشق على رحلة على الورق لا يحس فيها التصور ولا نفس مد معاناه ولا تقف على انصاة ولا المأخذ ولا نفصل العي وما نري في أن البطل يلج الى سوق الصاغة ومحلات القماش فيشتري الاسورة والشال والشعار ..

أما النهاية فقد جاءت مفتعلة وانتهت نهاية لا يرتاح لها القاريء ولا يحزن قلبه ، اذ تموت البطلة ميتة الفجاءة ويتبعها الحبيب بلا علة ولا شكوى كانما الكاتب هنا جرد الشخصيات الانسانية من عواطفها وعوامل تلفها واستعجل مصرعها فبدا يرميها الواحده بعد الاخرى كما يصطاد أحدنا الكركي أو الحجل أو القطاة .

ليس صحيحا أن يقال ان الكاتب التزم بنهاية النهايات التي مثلتها قصص الحب في بني عذرة وغيرهم اذ يستطيع الكاتب الخلاق أن يبرع التاريخ من جديد وقد أبدع نجيب محفوظ «الزقاق المدق» ابداعا سمر فيه حياة الزقاق في قافلة الوجود وسلخه من عمر الزمن . وقد أبدع هوميروس الياذته من حروب الاثينين واساطيرهم فجاء الخلق الفني أروع من الواقع وأجمل وكذا شخصية « زينب » في شخصية الدكتور هيكل . ولقد أغنت الموسيقى الشعرية في مسرحيات شوقي عن البناء الفني وتماسكه فجاءت آلات عازفة وقيثارات أما هنا فلا الشعر ينبع من عاطفة ولا يتنوع حسب المواقف .

وهناك المقطوعة ص ٢٢ فهي شعر ليس له قرار كما يقول رؤية بن العجاج ولا يجمع البيت فيها الى اخيه بل الى ابن عمه كما يقول عمر بن لجا وأين شخصية المجنون الذي يؤنس الروابي والقيعان بشعره بينما هذا المحب لا يقول الشعر متى يرجى .

وقد شفع لحكايات الاقدمين عن العذريين والمجانين وصرعى الحب براءة التعبير وجمال الحديث والوشوشات الخافتة فكثير يتمنى أن يكون وعزة بعبرين يتحاماها الناس من طلاء القار والجرب فصل الرواية الى عزة فتقول : لقد أردت بي الشقاء الطويل يالكثير اذ ان عزة هذه تفد على عبد الملك بن مروان في الشام فتفتر عن أنياب كانيا السنابل فيعجب من هيام كثير بها ويسالها في ذلك .

ولا ادري كيف لم يحسن الكاتب استخدام عراقي اليمامة ونجد في استلهام المستقبل وهتك استار الغيب هتكا يجد القاريء من خلاله متنفسا يستشرق منه على النهاية . فقصة (اوديب) تتحرك من اللحظة الاولى باتجاه قدر أعمى يلغي كل الاجتهادات ومواقف الحذر والاشباح عند شكسبير تتحول الى مفاتيح تصل الماضي بالحاضر والموت بالعصاة والالهة والربات في أساطير اليونان ومسرحياتهم هي لعنة العدم المنتصر والخوارق هي التي تجمع الى الوضوح الغموض في المسرحيات الكلاسيكية ناهيك عن جمال العرافة واستطلاع الغيب في القصص العربية وتحولات المصير . ان العرافة والفراسة وقراءة الافكار والبخت هي مفاتيح تمكن الكاتب من ضبط التحولات لصالح السياق وهناك ابطال وصلوا القمة من خلال كشف الامارات او السبق بالنتائج ، عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى حفيده (محمد) ويقول دعوا ابني غانه يؤنس ملكا . والراهب بحيري يقول ليكونن لابن اخيك هذا شأن اي شان وقد كان . وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ينظر الى زياد بن ابيه فيقول : لو كان أبو هذا الفتى من قريش لساق الناس بعصاه وقد كان بعد ان استلحقه معاوية بنسبه وولاه البصرة والكوفة . وهذا معاوية يراه أحدهم يلعب مع الصبيان فيقول لئن أعنج الله في عمر هذا الفتى ليسودن قومه فتقول هند آكلة الاكباد ثكلته اذا لم يسد غير قومه . وتلمح النبوءة على معاوية فيصل الى الحكم من أي طريق .

وأما العرافة في القصة فقد جاءت باهتة كانها القيت عليها القاء ثم ما شان اليمامه ونجد بالبلقاء ودمشق . لعل الكاتب هنا يخلط بين النصوص القديمةومهاد القصة وأبعادها الزمانية والمكانية .

وختاما أقول ان نفسا يعمرها حب يطفل الحشا هي نفس تحيل القفار جنانا وتزرع الورود في منابت الشوك وترى الجمال حتى في القبح . وقد كان لجمال الاسلوب وحسن السياق وخفوق العواطف ما يشفع للبناء الفني في القصة واخال الشعر من ايام الشباب يوم كان الحب يصول في الوجنات جمعها الشاعر من بين أوراقه المحفوظة ، وتقبل يا أديبنا مني التحية والاكبار .

كثير منا من يدعي المعرفة فاذا جلست مع ٩٠٪ من المواطنين تجدهم يتحدثون في جميع معارف الحياة فكأنهم متخصصون وذوو اختصاص و ٩٨٪ من المواطنين يجيدون فن التحدث بالسياسة والاقتصاد وأقلهم يحدثنا في هذا المضمار وزير الخارجية ووزير الاقتصاد .

أن المعرفة التي لا تنفع كالجهاله فالمعرفة لكي تكون نافعة يجب أن تكون دافعة للعمل البناء تتوافق مع خصائص نفسيتنا ومجتمعنا .

ليس غريبا ما يقوله جميع الناس عن البطولة يجعل من المرء بطلا ، البطولة عمل في التحقيق لما هو افضل ، والمناداة بالواجب او القول والتحدث عنه لا يعني شيئا دون تطبيق هذا الواجب . وليس من الشطط هو المعرفةفالمعرفة تبرهن في التطبيق العملي المتوافق مع واقع حياتنا لتصبح قوه .

مصطفى العتوم

حوار غير عادي — حول الانسان

ليس هذا الحوار عاديا بحيث يمكن المرور به عرضا ، بل هو حوار موضوعي عميق ناضج ، جرى بين استاذ في علم الاحياء هو البروفسور جاك مونو الحائز على جائزة نوبل في العلوم . وبين طبيب فيلسوف اصبح كاهنا ، ومضى يبحث وينقب وينشر اراءه التي كانت تجد معارضة من الفاتيكان، وتوضع على القائمةالسوداء بحيث اصبح يعرف في اوساط الكنيسة بانه — الرأي القاسي — وهو لقب لم يغضب اوريزون بل كان حافزا له على ان يصدر كتابا يحملهذا العنوان ، هو مؤلفه الرابع والعشرون وان يتحمل تبعة كل الاراء التي وردت فيه دون ان يبالي بغضب الكرسي الرسولي البابوي .

قصة الحوار تبدأ في عام ١٩٦٧ ، حين القي البروفسور مونو محاضرة في كلية العلوم في كوليج دي فرانس ، جاء فيها ان الهدف الوحيد ، القيمة العليا الكائن السيد ليس سعادة الانسان بل المعرفة الموضوعية .

وقد اثارت هذه العبارة انفعال الكاهن الطبيب مارك اوريزون فردعليه قائلا : ان هذا القول يقود الى الياس لانه يجعل الحب لا المعرفة هو هدف الجميع .

بعد ثلاث سنوات بنشر البروفسور مونو ، عضو معهد باستير كتابا بعنوان — المصدفة والضرورة — قال فيه : باسم علم الاحياء اؤكد ان الانسان لس سوى ثرة الصدفة .

اطلع الطبيب اوريزون على هذا الكتاب ، وخلال شهر واحد فقط كان كتابه — الصدفة والحياة — في الاسواق وهو معارضة بل مناقشة موضوعية رائعة لعلم الاحياء والتحليل النفسي، والمفهوم الديني ولعل اكثر ما يلفت الانتباه في هذا الكتاب هو انه لا ياتي على ذكر — الله — الا في الجملة الاخيرة من مؤلفه . لانه يريد للحوار الفكري ان يظل موضوعيا عقلانيا لاان يشد الى قوالب جامدة ضيقة تهدفالى الاحراج وتنأى عن المنطق والعلم والتحليل .

والكتاب يتالف من مقدمة وثلاث حركات والمؤلف يقصد من وراء ذلك ان يصل الى فكرة اصيلة هي انه العالم ليس اوركسترا بل هو سمفونية اي انه ليس مجرد اداة تنفذ ما هو مرسومها بل هو خلق وابداع .

مقدمة الكتاب هي سيرة هذا الطبيب الكاهن المتمرد . وهي سيرة جذابة اسرة مبدعة .

يقول المؤلف عن نفسه : انا اقل كهنة فرنسا التصاقا بالكهنوت ،وكلما تقدمت بي احسست بانني اكثر التصاقا بالكاهن واشد بعدا عن الاكليروس ، — رجال الكهنوت — .

ويقول : طالعي يجلب الحرب ، فقد رأى والدي النور سنة ١٨٧٠ ورايته ١٩١٤ ، حظ نحس ربما ولكنني انجنب للحرب حتى مع الكنيسة التي انتمي اليها .

ابي طبيب وكذلك انا ولكنه شغف بالموسيقى وبالرحلات ، طاف العالم ، ثلاث مرات .

كان دائم القلق دائم التفكر ، دائم البحث والاستقصاء وكلما تمرس في مهنته كطبيب جراح ازداد قلقه لان الجراحة وهي مرتبطة بعلم الاحياء ، جعلته يقف عاجزا امام السؤال التالي: لماذا يقف علم الجراحة عاجزا عن ان يحل مشكلة الموت ؟ .

هذا العجز في حل معضلة الموت وعجز علم الجراحة عن ان يبين لماذا تموت الخلايا وهي احيانا في شدة باسها ونضارة شبابها ، جعله يتحول عن الط بالجراحي الى التأمل الديني ويصبح كاهنا .

ولكن الدين لم يشبع تساؤله ولم يحل معضلته ، ومع ذلك فهو يلتصق به ويربط اسمه باسم مذهب ديني ولكنه لا يلتصق به التصاقا اعمى .

ويقول في هذا الصدد مدللا على ما بدأ يشعر به من طمأنينة وأمان في ظل الخالق : ارادة الله ان يكونهناك سيد لي وعلي ان اتوافق مع هذه الارادة .

كانت بداية نشاطه الجديد كرجل دين هي اطروحة الدكتوراه وكانت بعنوان — الحياة المسيحية ومشاكل الجنس — وهو موضوع يجفل منه كل رجال الدين .

واعترف في كتابه هذا انه عالج الديناميت بكل سذاجة دون ان يعرفه ومع ذلك فهذا الاعتراف لم يجده .اذ سرعان ما استدعى الى الفاتيكان لمقابلة الكردينال — بزاردو — رئيس مكتب البابا انذاك ، وقال له الكردينال .. — كتابك مفسدة — .

صعق اوريزون من هذا الموقف البابوي ، ولكنه ما كاد يخرج من الفاتيكان حتى اعلم ان كتابه وضع على القائمة السوداء .

ولكن هذا لم يمنعه من ان يوقظ اساقفة فرنسا على مشاكل الجنس ، التي يمكن ان تسبب صعوبات لدى بعض الكهنة ، وقال : كنت ادرك انني انقذت بعض الاولاد الذين انخرطوا في سلك الكهنوت ، وكان من الممكن ان يستمروا في التعب النفسي لو لم امر من هناك وانقذهم .

هذا طبعا لم يمنع اساقفة فرنسا من ان يقولوا له — ستمضي راسا الى جهنم وراء فرويد — اما هو فكان يكتفي بان يرسل شحنة بارود في كل كتاب يصدره ، مما اضطر اساقفة فرنسا الى ان يصدروا تعميما يمنع طبع كتبه . وكان هذا في عام ١٩٦٦ واتهم بالهرطقة .

ورد على هؤلاء قائلا : ان الجانب الاكثر خصبا في وجودي على الاطلاق هو مقابلاتي لرجال ونساء يبحثون في عالمهم عن جواب لقلقهم العميق الذي ما كان يمكن للسيد المسيح ان يجيب عليه .

بعد هذه المقدمة الرائعة ينتقل اوريزون الى الحركات الثلاث : فيعبر عن احترامه لجاك مونو هذا العالم العظيم الذي ادت ابحاثه الى تطوير على الاحياء ، ولكنه يخالفه في موضوع الصدفة ويهاجم خطأ شائعا مفاده : ان كل ما هو غير قابل للقياس وغير دقيق وخارج نطاق البحث العلمي ليس علما ، فيقول : اذا ما طبقنا هذا القياس على التاريخ مثلا لوجب علينا ، ان نرفض كل يقين عن الماضي وان نشك مثلا بوجود شخص ما اسمه نابليون .

من هنا : المعرفة شيء والعارف شيء اخر ، ومثال ذلك ان تعرف ان البيضة يمكن ان تنضج لا يعني انك تعرف لماذا تنضج حين توضع على النار والنتيجة ان العلم لا يأخذ في اعتباره كل جوانب الحياة وهذا يجب ان يدعونا الى الارتياب .

وغالبا ما يعاني المتخصصون من عقدة التفوق — مثال : اللغة التي يستعملونها .

هذه اللغة ضرورية حين يكون المخاطب اخصائيا ، ولكن حين يكثر من استعمال هذه الالفاظ حين مخاطبته غير الاخصائيين فانه يعني ان العالم لا يريد ان يكون مقوله مفهوما بقدر ما يهدف الى ان يؤكد تفوقه الساحق على من لا يعرف .

ويقول اوريزون : ان دراستي في علم الجراحة لم تهيئني ابدا الى ان اكتشف او اعرف التحليل النفسي ومن الممكن ان تكون جراحا بارعا ومع ذلك لا تبالي ابدا بمعرفة غرائب النفس البشرية . وقد كانت ثورة حقيقية في حياتي حين اطلعت على مفهوم فرويد في التحليل النفسي لان هذا المفهوم اغنى رؤياي للانسان وكانت هذه اللحظة نقطة تحول بارزة في مسار حياتي .

نقطة التحول الثانية في مسار حياتي كانت حين قال لي استاذي في القانون الكنسي : يجب ان تأخذوا كل مفهوم الزواج وفضيلة الجنس على ضوء الطب والمعارف الحديثة ، فهناك نقص ما ليس مقبولا .

وهذا دفعني الى الانكباب على البحث والدراسة والتنقيب ، وهذا قادني ياسيد مونو الى الحقيقة الثالثة وهي : ان لدى التحليل النفسي شيئا اخر ليقوله الى جانب ما يقوله علم الاحياء .

وهنا ينتقل اوريزون الى الحركة الثانية من سيمفونيته فيقول : لم ير احد قطيعا من البقر او مجموعة من القرود تقف لتفعل ما تفعل عن قصد ، ومع ذلك فهناك اختلاف كبير بين الانسان والحيوان ، فهل يستطيع علم الاحياء ان يأخذه في اعتباره ؟ ان الانسان يفعل ما يفعله عن قصد فهو يحرث بستانه ويلعب ، ويقيم الاحتفالات في الاعياد ويحلم وهو فنان يعاني ويريد ان يكون سعيدا .

ان البيولوجيا تعترف ان هناك فوارق بين الانسان والحيوان ، ان الاختلاف النسبي في حجم الجمجمة لا ينصفنا في هذا المقام ، الاختلاف يكمن في مركز التفكير الذي يحدد خاصية السلوك الانساني الذي يمكن مراقبته وتحليله من خلال مفاهيم اخرى الى جانب مفهوم فيزيولوجية الجهاز العصبي .

ويمضي اوريزون قائلا : انه لا يمكن لاي علم ان يحل محل التحليل النفسي في معرفة الانسان ، ان ديناميكية الرغبة او هذه المبادلات الغامضة التي تتحقق بنفس الاسلوب في العلاقات الشخصية المتداخلة ، هي عالم خاص يخرج كليا عن مقياس البيولوجيا وتجاربها . وهنا يكمن الانسان . هنا فقط ، اذ لا يكفي ان تقول في وصف قصر غرساي انه مبني من الحجارة .

هنا ينتقل اوزيرون الى الحركة الثالثة في سيمفونيته فيهاجم مونو في ميدانه الخاص فيقول : ماذا يعني مونو بالصدفة ؟ .

يجيب مونو بان الانسان لا يعرف من اين جاء والى اين يمضي ، وهذا كله يعتمد على الصدفة ، ولكن الانسان يمكن نسبة كل شيء الى الصدفة فما تقول في المطلق والحاجة الى الله .

الصدفة ليست بكل بساطة ، هذا الشيء الذي لا افهمه ، فانا لا اعرف لماذا انبثقت الحياة ، ولا اعرف لماذا تنتج الحوادث والتطورات المفاجئة .

انا لا اعرف ولا استطيع ان اعرفها بالتحديد المكتسبات القصوى للبحث العلمي فالتطور ينجم عن معرفة ما لم يكن معروفا في المطلق ولكنني لا استطيع ان اقبل بتسمية ما لا افهمه بانه صدفة

ان العلم يساهم في كشف النقاب عن الامور الغامضة ، ولكنه لا يدعي انه قال كلمته الاخيرة :

ويختم اوريزون كتابه الصدفة والحياة بما قاله احد اشخاص كلوديل — ما لا افهمه اعتبره اهانة شخصية — ويرفض مونو باسم العلم الذي يقع في مثل هذا التصور .

مسرح برنارد شو

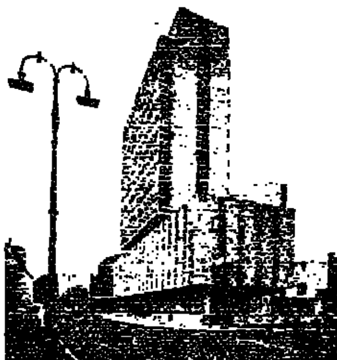
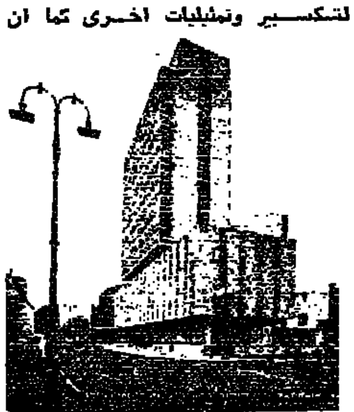
في عام ١٨٩٧ انتخب برنارد شو مستشارا لحي سانت بانكراس في لندن وعمل في اللجان التي تعنى بشؤون الصحة العامة والكهرباء والاسكان وما اشبه ذلك وشن حربا لا هوادة فيها على مستثمري الاكواخ من المالكين وحماة بيوت الدعارة وغير ذلك من الافات الاجتماعية ، كما كان نصير الحرية وكتب في العام نفسه تمثيلية تلميذ الشيطان المقتبسة عن حرب الاستقلال الاميركية ولذا فانه من المناسب جدا ان يدعى المسرح الجديد الذي افتتح بالامس القريب على بعد خطوات من محطة سكة حديد سان بانكراس — مسرح شو — وان تكون تلميذ الشيطان اول مسرحية تمثل فيه ولو قيض للمؤلف ان يحيا الى هذا اليوم لسره جدا ان يعرف ان بلدية حي كمدن الذي يشمل المنطقة الذي كان يمثلها شو في حينه قدمت المسرح دون مقابل وبنت مكتبة حديثة رائعة الى جانب قاعته الكبرى .

خمسمائة متفرج

ويتسع هذا المسرح البديع لخمسمائة وعشرة متفرجين ولا تبعد اقصى نقطة فيه اكثر من ١٨ مترا عن خشبته ، وفيه غرف لابدال الثياب مجهزة تجهيزا كاملا لتستوعب خمسين ممثلا . غير ان ما يهم فعلا في اي مسرح لايقتصر على جمال منظره وحسن هندسته فحسب ، وانما بالدرجة الاولى نوع العمل الذي سيجري فيه . ومن حسن الحظ ان مسرح برنارد شو يجمع الميزين معا ولا سيما انهسيكون المركز الرئيسي للمسرح الوطني للشباب ومقر جماعة جديدة من المحترفين هي فرقة مسرح الدلفين .وستكون الفرقتان برئاسة مايكل كروفت وهو استاذ مدرسة سابق موهوب يملك قدرة فائقة على تدريب الممثلين الشبان واظهار الكامن من مواهبهم . اما السبيل الرئيسي الذي سيسلكه القانون على مسرح شو الجديد فهو توفير مسرحيات جيدة باسعار تناسب جيوب الشبان ، وستقوم فرقة الدلفين باخراج ست او سبع مسرحيات في العام توازن فيها بين الاعمال الكلاسيكية والحديثة . وقد استهل المستر كروفت عمله باتصالات مع مختلف نوادي المدارس والشبان في حي كمدن ، وهو يعتقد انه بالاعتماد على معاونة الشبان وتخيلاتهم يستطيع ان يصل الى الهدف المنشود .

معروف دوليا

واذا كان ثمة من يستطيع ان ينجح في هذا النوع من العمل فانه مايكل كروفت ولا سيما ان عمله مع المسرح الوطني للشبان قد برهن على انه يتمتع بقدرة فائقة على تفهم حاجات الشبان ورغائبهم . وقد استطاع بفضل ذكائه ان يبني للمسرح المذكور شهرة عالمية على الرغم من حداثة عهده ، اذ تم تأسيسه في عام ١٩٥٦ ومن المأمول ان يزور افراد الفرقة هولندا والمانيا وبلجيكا عارضين احدث انتاجهم بما في ذلك الليلة الثانية عشرة لشكسبير وتمثيليات اخرى كما ان

الممثلين المحترفين الذين انطلقوا من هذا المسرح هم اكثر من ان يحصوا ، ولنذكر على سبيل المثال مايكل يورك وهايول بينيت وايان ماكشاين وغيرهم وعلى الرغم من ان مسرح شو سيهتم بصورة خاصة بالشبان واتجاهاتهم ، الا انه لن يكون مسرحا للتفتيش عن مشاكل الجنس او المخدرات على حد قول المستر كروفت ، ويضيف ان الخضات والارتباكات التي يواجهها شبان هذا العصر تكفيهم وليس ثمة ما يوجب المسرح بان يزيد عليها . وبما ان اسعار الدخول ستكون مخفضة ولن تفي بسد النفقات فقد وجه المستر كروفت نداء لمد يد المساعدة واستطاع جمع سبعين الف جنيه استرليني من اصل مائتي الف ، وهو ما يقدره من نفقات وتكاليف لهذا العمل الفني .

تحقيقات ودراسات عالمية

من أقوى .. أمريكا أم روسيا !؟

من هي الدولة الاقوى .. الولايات المتحدة أم الاتحاد السوفييتي ؟! ان اخر التقارير تقول ما يلي :

الولايات المتحدة بوجه عام دولة اكثر عددا وعدة اي اقوى من الاتحاد السوفييتي ، اما من جهة القوة النووية الاستراتيجية او بعبارة اخرى من ناحية مقدرة كل منهما على تدمير الاخرى بالصواريخ او القذائف النووية فهما متعادلتان تقريبا ، بيد ان تلك


نيكسون

القوة النووية هي ذلك النوع الذي ترجوان وتأملان نفسهما في ان لا تضطرا لاستعماله .

ومن ناحية القوة الصالحة للاستعمال فان الولايات المتحدة اقوى بكثير من الاتحاد السوفييتي بكل تأكيد فاسطولها البحري اكبر وهو على الدوام حاضر ماثل في كل منطقة بحرية رئيسية من مناطق العالم ، ومع ان للاتحاد السوفييتي من الغواصات اكثر مما لدى الولايات المتحدة فانه يفتقر الى حاملات الطائرات والى القدرة على نقل قوات اضخم وكميات من المعدات العسكرية الامر الذي يعطي اسطول الولايات المتحدة القدرة على التدخل في معظم الحالات ومعظم المناطق اذا راق له ان يتدخل ، كما ان لدى الولايات المتحدة قوة جوية اكبر بكثير لا من حيث القاذفات النووية فحسب بل ومن حيث طائرات النقل القادرة على الطيران فوق ارجاء عديدة من العالم ومن حيث الطائرات ، القادرة على الاقلاع من قواعد محلية او من سفن قريبة متيسرة دائما .

ويعني هذا انه في حالة نشوب صراع دولي على بعد شاسع عن اي من هذين البلدين فان الولايات المتحدة تستطيع الوصول الى منطقة الصراع بسرعة اكثر من سرعة الاتحاد السوفييتي وبقوة اكبر من قوة الاتحاد السوفييتي .

لذا فمع ان الاتحاد السوفييتي يعمل الان على توسيع نطاق قوته وينطبق هذا انطباقا صحيحا بوجه خاص على القوة في البحر ، فانه ليس في وضع حتى الان يمكنه من التنافس تنافسا جديا مع الولايات المتحدة .

غير ان هذا كله لا علاقة له بالموضوع ذلك ليس لان القوة النووية الاستراتيجية لدى كلا البلدين لا يمكن استعمالها في واقع الامر الا اذا انعدمت جميع السبل الاخرى ، بل ايضا لان اهمية القوة العسكرية قد تضاءلت بوجه عام ، فلا تجد اي من هاتين الدولتين ان من السهل التدخل تدخلا عسكريا في معظم المناطق حيث يمكن لمصالحها ان تتصادم مع مصالح الدولة الاخرى ان في جنوب شرقي اسيا او حتى في الشرق الاوسط الى نقطة تتجاوز النقطة التي توصلتا اليها بالفعل حتى الان ، وكل منهما تردع الاخرى عن مثل هذا التدخل كما انهما تجدان الامر غير مناسبا سياسيا ايضا لدرجة انه بات من المحتمل من عدة وجوه ان تكون درجة القوة في المستقبل كامنة في قدرتهما على التاثير في مجرى الاحداث بالوسائل الاقتصادية او بالتقدم التكنولوجي .

والولايات المتحدة في هذا الميدان ، متقدمة على الاتحاد السوفييتي الى درجة كبيرة جدا فالولايات المتحدة اغنى من الاتحاد السوفييتي بكثير وهي متقدمة تقدما كبيرا عليه في التكنولوجيا الحديثة كما ان جهازها الوزاري باسره اكثر مرونة بكثير لدرجة انها تستطيع تحويل الاهتمام من قطاع من قطاعات الصناعة الى قطاع اخر بسهولة اكثر بكثير مما يستطيعه الاتحاد السوفييتي كما ان الولايات المتحدة لا يمكن الاستغناء عنها فعليا بالنسبة الى الدول المتقدمة نسبيا او الدول المتقدمة الرئيسية كبريطانيا او المانيا او فرنسا في ادارة الصناعات الجديدة ، كما ان بسط النفوذ وتطوير الخبرة الادارية في العلوم والتكنولوجيا الجديدة سيكون مصدرا رئيسيا كبيرا من مصادر القوة في الجيل المقبل وليس للولايات المتحدة هنا بكل بساطة اي منافس حتى ولا الاتحاد السوفييتي الذي اخذ يتجه الى اوروبا الغربية لكي يتعلم الجوانب الاكثر تقدما في التكنولوجيا الجديدة ، ويمكن هنا مثلا ضرب مثلا بهذا الصدد:

يوجد الان نحو من مئة الف حاسبة الكترونية في امريكا ويوجد في روسيا نحو من اربعة الاف حاسبة الكترونية وهو نفس العدد الموجود في بريطانيا تقريبا مع ان الاقتصاد الروسي اكبر بكثير من الاقتصاد البريطاني ومن شان هذه المقارنة ان تقدم دليلا على التفاوت في التطورين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .


بريجنيف

كندا
كشف الكنوز الهائلة تحت المتاهات الثلجية الشمالية

منذ اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، والباحثون عن الذهب ، من هنود حمر ومجموعات اخرى من مختلف الاجناس : سود وصفر ، وبيض يجولون المجاهل الثلجية الشاسعة ، في متاهات الاسكا ، ويهبطون عليها من شتى انحاء الولايات المتحدة الامريكية ، في مجهودات مضنية تكاد تفوق طاقة البشر بحثا وتنقيبا في جوف الجبال ومنحدرات ووهاد ، ووديان سحيقة من الثلوج المتجمدة ، عن كنوز الذهب الدفينة في قيعانها منذ الازل .

وفي غمرة هذه البحوث الشاقة نحت جماعات اخرى من العلماء والمهندسين الجيولوجيين المغامرين نحوا اخر في اعمال التنقيب التي استمرت سنوات وسنوات ، واستنزفت اكداسا من الاموال ، حتى سنة ١٩٤٨ عندما عثرت على معدن الالومنيوم بكميات خيالية بلغ انتاجها السنوي منها ٢٨٠ الف طن .

وفي وسط خط ثلجي يمتد حوالي ثمانين كيلو مترا ، وبين سلسلة من جبال من الصخور الثلجية انشأت شركة من المهندسين مصنعا يدار بمحركات الهيدرو — كهربائية بقوة ٨٩٦ الف كيلواط فكان انجازا فريدا من نوعه ، وراحت تنقل الالومنيوم المستخرج من الاعماق عبر ذلك الخط الطويل باجهزة ووسائل فنية ابتكرتها ادمغة اولئك المهندسين الجبارة الى مستودع ضخم اقامته عند طرفه في موقع كيتيمات في قناة دغلاس حيث يصدر الانتاج وترد المواد الخام .

اما عن الاموال التي انفقت على هذا المشروع الذي يعد اضخم انجاز صناعي ، ومالي ، وفني ، لم يسبق لكندا ان عرفت له مثيلا من قبل ، وعلى ملحقاته من مساكب ، وورشات عمل اخرى ، فانها بلغت حتى اليوم ٤٧٠ مليون دولار .

وليس هذا سوى عجيبة واحدة من العجائب الاسطورية التي عرفت عن الكنوز الخبيئة في جوف القطب الشمالي الكندي مذ وجد ، ومنذ عرف الانسان التاريخ . فتحت جبال الثلوج الممتدة على امتداد البصر تكمن ثروات بكر لم تصل اليها يد بشر ، ولم يحلم بوجودها ، ناهيك بالعثور عليها ، كائن حتى الان .

ومن هاتيك الثروات ، الذهب الاسود — النفط — والغاز الطبيعي ، ففي قيعان تلك الاصقاع الثلجية القطبية تختفي انهار بل بحور من هذه الزيوت النفطية والغازية ، التي تعد اغنى ما في الدنيا باسرها .

وعلى سبيل المثال فان هناك في اودية ماكنزي الثلجية وحدها ما يقدر بخمسين مليار برميل سجينة في الاغوار السحيقة . وبعد اكتشاف ابار نفطية غنية بكنوزها في خليج برودو في الاسكا وفي موقع انكنس بكندا هرعت الاوساط الفنية والتجارية الى السلطات الكندية لتفوز برخص وامتيازات للتنقيب عن بترول كندا الشمالية . وبلغ عدد ما اصدر حتى الان حوالي عشرة الاف رخصة وامتياز منحت لشركات كندية واميركية واوروبية ، فرصدت هذه الاموال الطائلة التي تبلغ ملايين الدولارات لاستثمارها في البحث والتنقيب الجيولوجي والجيوفيزكي .

ويقدر العلماء والخبراء كميات الغاز الطبيعي الحبيس في جوف اقليم نهر بيفر وما يكتنفه من الجبال على حدود مقاطعة يوكون في الشمال الغربي ، بعشرات المليارات من الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي المعلوم والمجهول مكان وجوده .

وفي عام ١٩٦٢ انفق ١٦ مليون دولار على اعمال التنقيب ، اما في سنة ١٩٧٠ فبلغ ما صرف من اموال للغرض ذاته اكثر من خمسين مليون دولار في هذا الاقليم . ومن طريف ما يذكر في هذا الصدد ان حكومة كندا الاتحادية نفسها اندفعت هي الاخرى لتساهم وتشترك في عمليات التنقيب عن طريق شركة مختلطة اسست لهذه الغاية باسم شركة الزيوت القطبية واعتمدت هذه الشركة مبلغ خمسين مليون دولار لتنفقها في غضون خمس سنوات للكشف عن سبع عشرة بئرا في الاقليم القطبي .

الصين الشعبية تأخذ مكانها في الامم المتحدة هذا الخريف

تتزايد الدلائل في الامم المتحدة على ان الزيارة القادمة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون لبكين ستكون بمثابة الضربة القاضية التي توجه الى دور الصين الوطنية كعضو دائم في مجلس الامن .

ومن المحتمل جدا ان يؤدي قرار الرئيس نيكسون الاجتماع بشوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى تمهيد الطريق لانضمام بكين الى عضوية الامم المتحدة ويجعل من الممكن ان تدعو الجمعية العامة في خريف العام الحالي — بكين الى ان تأخذ — مكانها المشروع — في المنظمة الدولية .

وتحد الجهود التي يقوم بها الرئيس الامريكي للتوصل الى تفهم مع بكين كثيرا من مجال المناورات التي قامت بها واشنطن بالنسبة لمسألة الصين والامم المتحدة .

واذا كان من المبكر جدا توقع الاتجاه الامريكي فان النقاد السياسيين يعتقدون ان ثمة احتمالين لا ثالث لهما :

● اولا — ان الولايات المتحدة يمكن ان تتخلى عن مقاومتها لانضمام الصين الشعبية الى المنظمة والسماح لممثلي الصين الوطنية بالخروج من جميع الهيئات التابعة للامم المتحدة . الا انه بالنظر الى التصريح الذي يعني ان التقارب مع بكين لن يكون على حساب تايوان فانه يبدو ان نيكسون قد استبعد هذا الطريق من اول الامر .

● ثانيا — يمكن ان توافق الولايات المتحدة على انضمام بكين للامم المتحدة وفي الوقت نفسه يمكن ان يقيد طرد تايوان بنفس الوسائل التي اتبعتها لابقاء بكين خارج المنظمة الدولية وذلك عن طريق مشروع قرار اجرائي ينص على ان طرد تايوان من المسائل الهامة التي تتطلب اغلبية الثلثين .




ماوتسي تونغ


شان كاي شيك

البنتاغون

البنتاغون ، او مركز وزارة الدفاع الامريكية او المركز العصبي للجهاز العسكري والصناعي للولايات المتحدة الامريكية .. ما ذا تعرف عنه ؟

● البنتاغون اكبر عمارة في العالم فيه اكثر من ٣٠٠٠ مكتب و ٢٨٠٠٠ موظفا وفيه ١٥٠ عامل تليفون يستطيعون تلبية وارسال ٣٠٠ الف مكالمة وطلب في اليوم . وفيه ثلاثة مطاعم وستة كافيتريا وكنائس وسينما واطباء ، واطباء اسنان وصيادلة ، ووكالات سفر ، ومحامون وكتاب عدل .

● البنتاغون اضخم مؤسسة استخدام في الولايات المتحدة ، فهو يضم ٣ر٢ مليون عسكري ومليون ومائتي الف موظف مدني .

● وهو اضخم مالك في العالم . فهو يملك ١٣ مليون قاعدة ومنشأة واراضي للمناورة في الولايات المتحدة . وخارجها .

● وهو اكبر شار في العالم فهو يعقد حوالي ٢٠٠ الف عقد لوازم . قيمتها ٤٠ مليار دولار ، وعدد متعهديه الكبار ١٠٠ الف متعهد .

● وزع البنتاغون سنة ١٩٦٨ من اجل مشاريعه الخاصة ما قيمته ٦٦٥ مليون دولار على حوالي مائة جامعة ، وعشرين معهدا علميا خاصا . وقدم البنتاغون ٢٢٠٠ مليون دولار كقروض عامة للجامعات من اجل البحث ويجري صرف نصف هذا المبلغ على مشاريع عسكرية وذرية وفضائية .

● هذه المعلومات وغيرها مقتبسة من كتاب امريكا تحت السلاح لمؤلفه كلود موازي .

عصفور بريء المظهر يهدد افريقيا بالمجاعة .. !

عصفور بريء المظهر الا ان شهيته الضارية ستقضي على اغلبية العالم . لكن منظمة التنمية قررت افناءه ورصدت لذلك موازنة قدرها ٧٠٣ الف دولار اي ما يعادل ٢٩٢ الف جنيه استرليني بينما السودان وتسع من بلدان غرب افريقيا التي تتكلم الفرنسية اضافت مبلغ ٥٠٠ الف دولار اي ما يعادل ٢٠٨ الاف جنيه استرليني اخرى للبحث في كيفية الحد من تكاثر هذا العصفور الافريقي النهم .

ويصف المكتب الدائم لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية في روما هذا العصفور النساج بانه يعرف باسم كيليا كيليا ، وانه اكثر المخلوقات الافريقية نهما ومسؤول عن ملايين البطون الخاوية .

اما بصدد البحث لطرق التعامل مع هذا التهديد للمحاصيل فيرتكز على خطة السنوات الست القادمة حيث ستقام قاعدة في فورت لامي بواسطة منظمة الاغذية والزراعة الدولية بطلب من عشرة دول مهددة بخطر هذا العصفور الذي يسلك طريقة خاصة في بناء عشه ، وله منظر جميل ومنقار ملون وريش رمادي

ومن وقت لاخر يحط نحو مليوني طائر في المناطق الافريقية المزروعة حنطة بشكل كثيف تجعل السماء داكنة اللون فيندفع كانه الموج زاحفا الى سنابل القمح مخلفا الجوع والقحط ، ويقدر العلماء ما يتناوله منه من الحبوب اليومية يكفي بتغذية طفل

ويقول الدكتور بايكس وهو بلجيكي وعمره خمسون عاما وهو من المختصين في علم الحشرات ويعمل في منظمة الزراعة والاغذية الدولية مهما تقل نظريات الحفاظ على الطبيعة فليس ثمة شفقة ازاء هذا الطير النهم الذي يسبب الجوع والقحط .

ويضيف الدكتور بايكس قائلا ان المال الذي ينفق على البحث هو قليل جدا اذا ماقورن بملايين الدولارات الناجمة عن الخسائر التي يسببها هذا الطير كل عام

ويقول المسؤولون في منظمة الزراعة والاغذية الدولية ان الهدف من الحملة هو تخفيض اعداد هذا الطير لا ابادته كليا ويوضحون ان هجرته المتزايدة الى الحقول في غرب افريقيا طلبا للقمح في ازدياد لان الاراضي هناك صالحة له وتساعد على ازدياد عدده وتكاثره .

وكنتيجة لذلك يبدو التوازن عكسيا فلا بد من اعادة التوازن لتخفيض عدد الساج الذي ليس له اعداء مفترسه

ولايصاب بامراض عدده .. رغم ان نصف صغاره تموت جوعا بعد ان تكون الحبوب قد حصدت .

استعملت في الماضي وسائل متعددة للقضاء عليه بما في ذلك الوسائل البدائية التي استخدمها الفلاحون ، كافزاعها بالاحداث ، واستعمال قذائف اللهب ورش السم بالطائرات ، وتفجير مئات القنابل البترولية تحت الاشجار التي اقام عليها عشاشة باعداد كبيرة جعلت اغصانها تتكسر من ثقل حملها ولكن هذه الوسائل لم تكن ذات جدوى

ويقول الدكتور بايكس ، لابد لنا من ايجاد حل سريع حاسم وهذا لا يتوفر الا اذا اهتمت الدول المقيمة بما في ذلك دول شرق افريقيا ونسقت جهودها مع المؤسسات التي تحاربه .

ويستطرد الدكتور بايكس قائلا ، وعلى سبيل المثال اذا استطعنا ابتكار حل دون استعمال السم لرش الاشجار التي يقم عليها الطائر الساج تحول بينه وبين الاكل ، وتفقده شهيته لاربع وعشرين ساعة فقد تحل المشكلة لان هذا لا يستطيع البقاء هذه الفترة دونما اكل وقد يقضي عليه جوعا

والجدير بالذكر ان الدول التي تشارك في هذا البحث هي : السودان والكاميرون وساحل العاج وداهومي وفولت العليا ومالي وموريتانيا ونيجر والسنغال وتشاد .

رابع بعثة بشرية على القمر مع ابولو - ١٥ في ٢٦ تموز

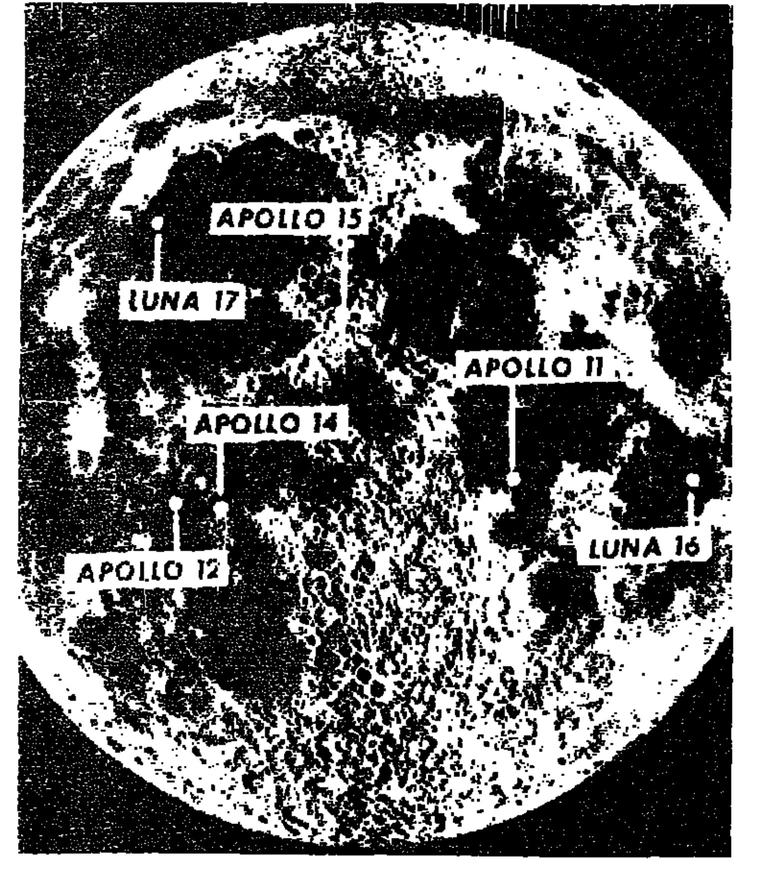
سيصبح عدد رواد الفضاء الامريكيين لدى اطلاق المركبة الفضائية الاميركية ابوللو ١٥ الى الفضاء الخارجي في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتمكث حتى السابع من شهر اب المقبل اربعة وعشرين فضائيا اميركيا

وحتى الان استطاعت الادارة الوطنية الامريكية لشؤون الطيران والفضاء ان تنزل ثلاث مجموعات من الرواد على سطح القمر حيث اجروا تجارب علمية وجمعوا عينات صخرية وعادوا سالمين الى الارض .

وفي نفس الوقت قام الاتحاد السوفياتي القوة الفضائية العظمى الثانية بثمانية عشر رحلة فضائية بشرية قاصرا جهوده على الدوران حول الارض .

وقد سجل الاتحاد السوفييتي تقدما في ارسال رجل الى القمر في الرحلة السيئة الحظ : التي قامت بها المركبة الفضائية سويوز — ١١ واستغرقت اربعة وعشرين يوما في الفضاء

ويمكن القول في النهاية ان الولايات المتحدة اختارت القمر بينما اختار الاتحاد السوفياتي حول الارض .



تظهر الصورة المكان المقرر لهبوط المركبة القمرية الامريكية التي تحملها ابولو — ١٥ على سطح القمر في ٣٠ الجاري .. وقد ظهرت ايضا الاماكن التي هبطت فيها مركبات ابولو السابقة ومركبات لونا السوفياتية غير المأهولة

فرنسا
متحف للجرائم الكبرى على مرمى حجر من اللوفر

يفاخر سكان باريس العالم كله بكثرة معارضها ومتاحفها العلمية والفنية والتكنولوجية والزراعية وماشاكل ذلك . ولكنها اسست معرضا لا يقبل عليه الناس كثيرا مع انه لا يبعد غير مرمى الحجر عن متحف اللوفر المشهور ، هو متحف رهيب خصص لاعظم المجرمين المعروفين في فرنسا واكثرهم شهره وخطرا .

ومتحف البوليس الفرنسي يعرض كل ما يتصوره الانسان من ادوات القتل والاسلحة وقوارير السم والمسدسات الصغيرة والهراوات والسكاكين المعوجة وجميع اصحاب هذه الادوات المستعملة في شتى الجرائم قد قطعت رؤوسهم بحد نصل المقصلة التي تراها معروضة في المتحف نفسه .

والمعروضات المخيفة التي يشتمل عليها المتحف تذكر الناس بقضايا مثيرة اكتشفها رجال التحري التابعون لدائرة المباحث الجنائية .

ويعبر السياح الداخلون الى البناية لزيارة المتحف ممرات للمشتبهين المقيدين الذين اعتقلهم رجال التحري يبدون كانهم صورة طبق الاصل لما يظهر في السينما ، قبعاتهم تغطي عيونهم ، والسيجارة تتأرجح في افواههم ،

ومن بين معروضات المتحف حبل من مشنقة لندن اهدي من رجل بريطاني كان ينفذ حكم الشنق الى صديقه الفرنسي ويضم المعرض صورة لرجل اصلع صاحب لحية ونظرات عميقة نفاذه باردة ، وكانه صورة طبق الاصل لصاحب اللحية الزرقاء الفرنسي المشهور واسم الرجل الاصلع هنري لاندور الذي قتل احدى عشرة امرأة قبل ان يعتقل عام ١٩١٩ وكان يختار ضحاياه من اعمدة الصحف اليومية التي تحمل عنوان قلوب حائرة وكن من الارامل والعوانس فكان يغريهن لياتين الى بيته الانيق وهناك يختفين ، اذ يقطع اجسادهن ويحرقها في فرنه الخاص ، وقد اعدم بالمقصلة عام ١٩٢٠ .

وهناك ايضا رسوم للدكتور المشهور مارسيل بيتويه الذي يظن بانه قتل ما يقارب المئتي شخص خلال الحرب العالمية الثانية اثناء احتلال فرنسا وقد القي القبض عليه واعدم عام ١٩٤٦ ، وكان الدكتور بيتويه عضوا في المقاومة الفرنسية السرية . فبدأ يغري الهاربين ليستضيفهم في بيته ويعدهم بأن يهربهم خارج فرنسا وكان يطلب اليهم ان يصطحبوا معهم الاشياء النفيسة كي يدفعوا لمرشديهم الذين يقودونهم في مسالك الخباة في الجبال ، وعندما ياتون بما طلب يحقنهم بحقن خاصة للرحلة كانت في حقيقتها سما زعافا ، ويرى المشاهد في المتحف ثقب الباب الذي كان يرقب منه ضحاياه وهم في النزع الاخير بعد ان يكون قد سلب منهم ما يحملون من نفائس . ومن ثم يطرحهم في حفرة كلسية ،

ومن الجدير بالذكر ان الرسوم التي يشتمل عليها المتحف ليست كلها مخيفة ، وبعضها على جانب كبير من القيمة التاريخية ، ويتردد الطلاب لزيارتها باعتبارها مراجع في دراستهم بالاضافة الى المكتبة الضخمة التي بنتها القيمة على المتحف وتدعى مدام اربرغر ، كما تضم اضابير يرجع تاريخها الى اربعمئة عام خلت واخذت من مكاتب بوليس باريس ، ومن بين هذه الوثائق قائمة باسماء اشخاص اعتقلوا في ايار عام ١٧٨٥ في سجن الباستيل المشهور لانهم قاموا بما اغضبت السلطات الرسمية عليهم وكان ذلك قبل اربع سنوات من تدمير تلك البناية المرعبة ، بناية سجن الباستيل اثناء الثورة الفرنسية التي اعتبرته رمزا للظلم ، وتضم القائمة كاردينالا وكونتيسة والمركيز الشهير دي ساد .

أضف الى معلوماتك
اعداد : نفتولاحنا

✻ لم يكن العالم يعرف ان بصمة الانسان اكبر بينة تدل عليه ، اذ لم يكن العالم يعرف انه لا توجد بين بني البشر بصمتان متماثلتان تماما ، الى ان اثبت ذلك العالم الانكليزي السير — وليام هيرشل — عام ١٨٥٨ وقد ايده في ذلك عالم انكليزي اخر هو السير — فرانسيس غالتون — عام ١٨٩٢ .

واثر هذا الاكتشاف والتاكد من صحته اتجهت انظار العالم ولا سيما تلك الهيئات المعنية بتعقب المجرمين ومكافحة الاجرام الى هذا الاكتشاف كعامل مهم من عوامل الكشف على هويات المجرمين وكانت بريطانيا اول دول العالم التي استفادت من البصمات فعمدت دوائر الامن فيها الى الحصول على صورة لبصمات جميع المشتبه بهم اولا ثم الحصول على صورة لبصمة كل مواطن والاحتفاظ بها للاستعانة بها عند الحاجة

واول جريمة في العالم قبض على مرتكبها بالاستعانة بالبصمة حدثت في بريطانيا في السادس والعشرين من اذار عام ١٩٠٥ وفي مدينة — ديتفورد بالذات . فقد عثر رجال البوليس في اليوم التالي لوقوع الجريمة على جثة رجل يدعى — توماس فارو — مقتولا في بيته كما وجدوا زوجته مغمى عليها ، ونقلت الزوجة الى المستشفى ولكنها ما لبثت ان توفيت . وبعد التحقيقات التي اجراها رجال البوليس تبين ان السرقة هي الدافع وراء الجريمة ، وبدأت المحاولات للحصول على صورة لبصمة المجرم ونجحت تلك المحاولات ،

وكانت بصمة تاريخية اخذت عن اثاث بيت القتيل وادت الى القبض على مرتكب الجريمة وكان شابا اسمه — الفرد ستراتون — فكان اول مجرم يستدل عليه عن طريق بصمته .

ومع ان المجرمين اليوم اصبحوا من الذكاء بحيث انهم لا يتركون وراءهم في مكان الجريمة اية صورة لبصماتهم ، بارتدائهم القفازات ، فان وسائل مكافحة المجرمين تطورت وما زالت بحيث اصبحت البصمات جزءا يسيرا من وسائل عدة يلعب فيها العلم دورا كبيرا

أزياء الصيف في بريطانيا

اخر صيحة في أزياء الصيف في بريطانيا ، هذا الذي ترتديه الحسناء البادية في الصورة .

والزي الجديد يغطي الساعدين والعنق وهو من القطن المعرق الخفيف .

اما الساقان فيبقيان مكشوفين الى ما فوق الركبة بمسافة كما في الميني جوب ..

نيكسون يحذر من التكهنات حول قراره زيارة بكين
هانوي : سنواصل الحرب وحدنا اذا تخلت الصين عنا

واشنطن — ١٩ — حذر الرئيس نيكسون اليوم من اغراء الانسياق في اية مضاربة بشأن زيارته القادمة لبكين .

وقد امتنع الرئيس نيكسون شخصيا عن مثل هذه المضاربات في الاجتماع الذي عقده مع القادة البرلمانيين الديمقراطيين والجمهوريين ودعاهم الى التمثل به .

ووجه رونالد زيغلر المتحدث باسم البيت الابيض هذا التحذير بشكل غير مباشر الى الصحفيين فاوضح لهم بشكل خاص انه لا ينبغي تصور اية علاقة بين تطور المسالة الفيتنامية ودعوة نيكسون لزيارة الصين الشعبية .

وقد اجتمع الرئيس الامريكي ووليم روجرز وزير الخارجية وهنري كيسنجر مستشار الرئيس للشئون الخارجية اليوم لمدة ساعة ونصف مع الزعماء البرلمانيين ثم لمدة ساعة مع مجلس الوزراء بكامل هيئته .

ولا يزال موضوع المباحثات الصينية — الامريكية محاطا بالكتمان ويبدو ان اعضاء مجلس الشيوخ والنواب والوزراء الذين وجهت اليهم الدعوة للحضور الى البيت الابيض لا يعلمون شيئا عن خفايا هذه المبادرة المثيرة .

وقال زيجلر ان ثلاثة تقارير قد عرضت اثناء الاجتماعين فقد أوضح نيكسون النقاط التي اثارها في بيانه الذي ادلى به يوم الخميس الماضي .

كما استعرض روجرز ردود الفعل في الخارج . وقدم كيسنجر تقريرا عن مهمته السرية تناول فيه كل النقاط المثيرة التي ذكرها امام الصحفيين يوم الجمعه الماضي بموافقة البيت الابيض الغربي .

وقال زيجلر ان الرئيس اوضح انه سيتناول في مقابلته القادمة مع المسؤولين الصينيين المشكلات ذات المصلحة المتبادلة . ورفض كل تكهن حول المواضيع الاخرى التي ستبحث في هذا اللقاء . اذ من رايه ان ايتكهن من هذا القبيل بعود بالضرر ورفض زيجلر في تعليقه على البيان الرئاسي ان يحدد ما اذا كانت الهند الصينية من بين المشكلات ذات المصلحة المتبادلة او من بين المواضيع الاخرى .

وطلب الرئيس نيكسون من البرلمانيين ان يطلعوه على وجهات نظرهم في هذا الموضوع وبصفة خاصة الامر الذي يعد دعوة للكونجرس بالامتناع عن اجراء مناقشات او اتخاذ قرارات خاصة بالعلاقات الصينية الامريكية .

وستقوم وزارة الخارجية الامريكية بتحديد موقف واشنطن من تمثيل الصين في الامم المتحدة .

تعليق يوثانت

وفي الامم المتحدة اعلن يوثانت الامين العام للامم المتحدة ان خطة الرئيس الامريكي لزيارة بكين في العام القادم زادت الامال باقتراب موعد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة وفتحت صفحة جديدة في العلاقات بين الدول .

وقال يوثانت ان فرص تمثيل الصين الشعبية في الجلسة القادمة للجمعية العامة اصبحت محتملة اكثر من اي وقت واشار الامين العام للامم المتحدة الى أن طلب انضمام بكين الى المنظمة الدولية وقع من قبل سبع عشر دولة . وقد تضمن بندا يطالب باحلال الصين الشعبية محل الصين الوطنية في مجلس الامن الدولي .

فورموزا تطالب بالالغاء

وفي تايبه حث برلمان الصين الوطنية الرئيس نيكسون اليوم على عدم زيارة الصين الشعبية اذا كان يريد حقا السعي من أجل سلام دائم في العالم .

وقال بيان اصدره البرلمان ان من واجب الصين الوطنية مساعدة الولايات المتحدة على فهم الطبيعة الحقيقية للصين الشعبية ، ولاسداء النصيحة للرئيس نيكسون كي يكبح جماح حصانه ويقف ويلغي زيارته المقررة لبكين .

رد فعل هانوي

وفي هانوي حذرت فيتنام الشمالية في ما يبدو انه رد فعل للزيارة التي ينوي الرئيس نيكسون القيام بها الى الصين من أن سياسة الرئيس الامريكي الجديدة خدعة تهدف الى شطر البلدان الشيوعية

وأوضحت هانوي كذلك انها لن تجبر على القبول بحل وسط تتفق عليه الدول الكبرى بشأن الهند الصينية وأنها مستعدة لمواصلة الحرب وحدها اذا لزم الامر .

وقد ورد كل ذلك في مقال افتتاحي في صحيفة نهان دان الحكومية .

وقال مراقبون ان هذه النقاط التي اثارتها هانوي تدل على مخاوفها من الزيارة وانها تخشى من ان تقبل الصين وهي مصدر رئيسي لمساعدات الحرب التي تقدم اليها بحل وسط بصدد الهند الصينية لا يتيح تحقيق انتصار عسكري كامل .

قذائف فدائية من الاراضي السورية
تجرح مواطنين بالرمثا وتدمر سيارة
ولغم ينفجر بسيارة عسكرية ويجرح ثلاثة

صرح الناطق العسكري بما يلي :

في الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين من صباح أمس اطلق الفدائيون المتواجدون في الاراضي السورية الشقيقة عدة قذائف هاون وكتيوشا على قواتنا في منطقة البويب . ولم ترد قواتنا على النار ولم تقع خسائر بينها .

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة تكررت الرماية على مدينة الرمثا وسقط صاروخ منها داخل المدينة مما ادى الى جرح المواطن محمد فالح بذراعه ورجله والمواطن عبد الرحمن محمود الجهماني في رأسه وتدمير سيارة تكسي مرسيدس العائدة للمواطن احمد عيسى مفلح المزايزه تدميرا كليا .

وفي الساعة الخامسة من صباح أمس انفجر لغم زرعه الفدائيون قرب الحدود السورية — الاردنية اثر مرور سيارة عسكرية عليه مما ادى الى جرح ثلاثة من ركابها العسكريين .

قنبلة على مخفر واعتقال الفاعل

صرح مصدر في وزارة الداخلية بما يلي : —

في الساعة العاشرة والربع من صباح امس القى مجهول قنبلة يدوية على منامة مخفر شرطة المدينة في شارع بسمان ونتج عن ذلك اصابة شرطي بجروح بسيطة .

وعلى الفور طوق رجال الامن المنطقة بكاملها والقى القبض على الفاعل المدعو عبد القادر علي عويد والتحقيق جار لاحالته والمشتركين معه الى المحكمة العرفية العسكرية .

٣ قنابل مولوتوف على مكاتب عالية في روما

روما ١٩ — رويتر — ذكر البوليس هنا ان ثلاث قنابل مولوتوف القيت الليلة على مكاتب مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية في روما فاصابتها ببعض الاضرار ولكنها لم تتسبب في اية اصابات .

انقلاب عسكري في السودان

بقية المنشور على صفحة ١

واتهم الرائد العطا نظام الحكم السابق بفتح الباب امام المتمردين الانفصاليين والانتهازيين .

وقال ان الادارة الجديدة ستسير في خط سياسي واقتصادي صحيح وتعهد بتنفيذ قانون علمي لاصلاح الاراضي .

واضاف يقول : انه سيتم تطوير القوات السودانية المسلحة بحيث تخدم قضية الامة .

واشار الى ان السودان سيلعب دوره كاملا في القضايا العربية والافريقية واعلن تأييده التام للثورة الفلسطينية .

ويبلغ الرائد العطا الخامسة والثلاثين من عمره .

وهو احد مؤسسي التنظيم السري للضباط المعروف باسم — الضباط الاحرار — الذي استولى على السلطة في ايار سنة ١٩٦٩ .

وكان عند وقوع الانقلاب مساعدا للملحق العسكري السوداني في بون ولكنه استدعي وعين عضوا في مجلس قيادة الثورة المؤلف من تسعة ، الى ان اقصي مع رفيقيه .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مراسلها في الخرطوم ذكر في نبا لم يؤكد بعد ان اللواء النميري نقل جوا الى القاهرة بناء على طلبه .

ويقول مراسل الوكالة ان الوضع ظل هادئا في العاصمة السودانية وواصل راديو ام درمان اذاعة الموسيقى العسكرية .

وقال المراسل ان مشاورات تجري الان لانشاء حكومة جديدة في السودان .

مجلس الشورى اليمني ينتقد بيان النعمان

صنعاء — ١٩ — الوكالات — ناقش مجلس الشورى للجمهورية العربية اليمنية في جلسة عقدها امس البيان الذي وجهه السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء الى الشعب في الاسبوع الماضي حول الوضع الاقتصادي للبلاد

ورأى المجلس انه كان يجب قبل اذاعة البيان على الشعب ان تسبقه مشاورات بين المجلس ورئيس الوزراء عن اسباب الازمة الاقتصادية والحلول التي يجب اتخاذها .

واكدت المناقشات ان المشاورات قبل اصدار بيان كان من شانها ان تجعل الحلول المقترحة للازمة اوسع تفاؤلا ولا يكون الطريق امام استثمار رؤوس الاموال الاجنبية في الجمهورية العربية اليمنية مغلقا .

وكان رئيس وزراء اليمن قد دعا الشعب في بيانه الذي وجهه راديو صنعاء يوم ١٢ تموز الحالي للمشاركة الفعالة مع الحكومة من اجل انقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية والتي بلغت ذروتها بمطالبة بعض الدول بسداد مبلغ ١٨٥ مليون دولار قيمة القروض التي تراكمت على اليمن .

بريطانيا والكويت ترحبان باتحاد امارات الخليج الست

لندن ١٩ — وكالات — رحبت بريطانيا اليوم باعلان ست امارات في الخليج العربي عن قرارها اقامة اتحاد فيدرالي بينها .

وقال بيان عن وزارة الخارجية ان الحكومة البريطانية ترحب بهذه الخطوة التمهيدية نحو تأسيس كيان سياسي متين في الخليج العربي .

ولم تعلق وزارة الخارجية على مصير جزر البحرين الثلاث الاستراتيجية التي تقع على مدخل الخليج العربي وتطالب بها ايران .

وسيصبح عدد سكان الاتحاد المزمع اقامته مئتي الف نسمه . وقد انسحب رأس الخيمة في اللحظة الاخيرة من محادثات الاتحاد ، بينما ستمر الجهود مع البحرين وقطر للانضمام له .

واعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة اليوم ان الحكومة الكويتية ترحب بانشاء اتحاد الامارات العربية الست الذي ترك الباب مفتوحا امام امارات اخرى للانضمام اليه .

هكذا بدا نجم كرة القدم البرازيلي العالمي بيليه ، — ساحر الكرة — بعدان لعب مباراته الاخيرة في ريودي جانيرو يوم الاحد الماضي مع فريق البرازيل الوطني ضد فريق يوغوسلافيا .. فيما كانت الجماهير تهتف قائلة له : ابق .. ابق .. ولكنه اكد مجددا ان هذه هي مباراته الاخيرة وسيعتزل ويتحول الى التمثيل السينمائي ..

سيسكو يزور اسرائيل في الاسبوع المقبل
لاستئناف الجهود الامريكية ولكن بدون مقترحات

واشنطن ١٩ — وصف — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية هنا اليوم ، أن جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم ، لاستئناف جهود واشنطن من اجل التوصل الى تسوية جزئية تفسح الطريق أما م اعادة فتح قناة السويس للملاحة .

وكانت زيارة سيسكو ، مجال أخذ ورد ، بين واشنطن وتل ابيب استمر اكثر من اسبوعين ، نتيجة معارضة اسرائيل لهذه الزيارة والقول بأنه لا فائدة منها ، على ضوء موقف مصر الذي تقول انه لا جديد فيه .

وقال مسؤولون ان مطالبة اسرائيل بتزويدها بمزيد من الاسلحة الامريكية بما فيها قاذفات مقاتلة من نوع فانتوم ستكون موضع بحث هي الاخرى .

واعلن المستر تشارلز براي الناطق بلسان وزارة الخارجية نبأ الرحلة رسميا وقال : اننا نفترض ان يتناول البحث جميع نواحي العلاقات الامريكية — الاسرائيلية والواضح ان الجانبين حران في اثارة اية مسالة اخرى .

واكد مسؤولون اخرون ان الغاية الرئيسية من رحلة المستر سيسكو هي البحث في تسوية مؤقتة تنطوي على اعادة فتح قناة السويس .

وامتنع المستر براي عن التأكيد بصورة مباشرة ان طلبات اسرائيل المتكررة الحصول على مزيد من طائرات الفانتوم ستثار خلال الزيارة ولكن قوله ان كلا من الجانبين سيكون حرا في اثارة اي موضوع فسر بأنه يعني ان المستر سيسكو مستعد لعقد محادثات تتناول المساعدات العسكرية .

وأصر المسؤولون على القول ان المستر سيسكو لا يحمل اية مقترحات اميركية جديدة لتسوية مؤقتة .

وتاتي زيارة المستر سيسكو في اعقاب محادثات مع المسؤولين في القاهرة خلال الاسابيع القليلة القادمة عقدها دبلوماسيان اميركيان كبيران هما المستر دونالد بيرغس رئيس قسم رعاية المصالح الاميركية في القاهرة والمستر مايكل ستيرنر الخبير في الشؤون المصرية في وزارة الخارجية الاميركية .

وقد وسعت اسرائيل اخيرا ضغطها في سبيل الحصول على مزيد من طائرات الفانتوم الاميركية لمواجهة زيادة في شحن طائرات سوفياتية مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت الى البلدان العربية اخيرا .

غير أن موقف الولايات المتحدة من هذه الطلبات لا يزال سرا على الرغم من انه سبق ان طمانت واشنطن الاسرائيليين غير مرة الى انها لن تترك ميزان القوة يرجح في غير صالحهم .

تصريح ايبان

وفي تل ابيب اكد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي زيارة سيسكو لتل ابيب ، لجس نبض اسرائيل حول موقفها من التسوية الجزئية على ضوء مهمة ستيرنر المسؤول عن شؤون مصر في وزارة الخارجية الامريكية ، اخيرا في القاهرة .

وقال ان اسرائيل يسرها ان تبحث في احتمال الوصول الى ترتيب خاص لفتح قناة السويس في ضوء موقف الحكومتين المعنيتين .

وامتدح ايبان الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة لايجاد استقرار في الشرق الاوسط . واعترف بان هناك بعض الخلافات في الراي في بعض المسائل ولكنه لاحظ ان السياسة الاميركية ظلت ثابتة كما وضعت في سنة ١٩٦٧ .

وقال ان هذه السياسة تتضمن اعترافا بوجوب بقاء اسرائيل قوية تتمكن من الدفاع عن نفسها وبوجوب الابقاء على توازن القوى والابقاء على خطوط وقف اطلاق النار الى حين الوصول الى تسوية سلمية .

واضاف يقول انه بات من المعترف بصورة عامة الان بان الاتحاد السوفياتي لم ينشىء قواعده في شرق البحر الابيض المتوسط بسبب الصراع العربي الاسرائيلي وانما ليغير ميزان القوة بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو وهذا الاعتراف يؤدي الى مصالح متبادلة بين اسرائيل وتلك الدول التي تقف حامية للاستقرار في الشرق الاوسط .

نميري ينفي اتهامات أوغندا لبلاده

لندن — ١٩ — نفى الرئيس نيريري ما قيل عن تورط تنزانيا في قتال في اوغندا .

وقال في مؤتمر صحفي ان الرئيس عيدي امين زعيم اوغندا عمد الى الكذب عندما اتهم تنزانيا بتدريب المحاربين لمهاجمة اوغندا .

وقال نيريري ان الجنرال امين يسعى الى الحصول على عون اجنبي لكي يدعم مركزه وهو يتمتع بمساندة بعض الدول الاجنبية ومن ضمنها جنوب افريقيا .

واضاف قائلا ان تنزانيا لن تعترف بحكومة الجنرال امين مهما كانت الظروف .

استئناف المحادثات بين حكومتي المانيا بشأن برلين
الدورة الرابعة عشرة بصدد إعادة العلاقات بين البلدين

برلين — ١٩ — استؤنفت هنا اليوم المحادثات بين حكومتي المانيا الشرقية والمانيا الغربية وذلك بعد فترة توقف استمرت ستة اسابيع .

وقد مثل المانيا الشرقية في اجتماع اليوم الذي عقد بمجلس وزراء المانيا الشرقية مايكل كول وزير الدولة ومثل المانيا الغربية ايجون باهر وزير الدولة

وتقول وكالة تانيوج انه بالرغم من ان اجتماع اليوم هو الرابع في سلسلة الاجتماعات التي بدأت في شهر نوفمبر الماضي الا انه لم تظهر حتى الان اية نتائج ملموسة .

ومن المنتظر ان يتم التوصل الى اتفاق محدد بين الجانبين بعد توصل حكومتي البلدين الى اتفاق من ناحية المبدأ على محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن برلين الغربية في الخريف القادم .

كما عقد ايجون باهر وكيل الوزارة في دار المستشارية في المانيا الغربية وميشيل كوهلر وكيل الوزارة في برلين الشرقية الدورة الرابعة عشرة في مشاوراتها بشأن الحوار بين شطري المانيا بهدف اعادة العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي .

وقد بدأت هذه الجولة في صباح اليوم في برلين الشرقية بعد فترة توقف طويلة في المباحثات .

وصرحت مصادر عليمة في برلين الغربية ليلة امس بأن باهر وكوهلر لم يبحثا مشكلة المرور الى ومن برلين الا انهما سيواصلان مناقشات ابرام اتفاق بشأن المرور بين المانيا الشرقية والغربية .

سرقة فنية
ست لوحات نفيسة احداها للرسام بروغيل

باريس ١٩ — و.ص.ف — كشف البوليس هنا اليوم النقاب عن سرقة ست لوحات زيتية نفيسة ، احداها من رسم الفنان المشهور بروغيل .

وقد سرقت هذه اللوحات من شقة الدكتورة مدام بوكار خلال عطلة الاسبوع

ويقدر ثمن هذه اللوحات بحوالي نصف مليون فرنك اي ما يعادل مئة الف دولار .

تصديق حكم الاعدام على ١٤ تركيا

استانبول — ١٩ رويتر — اعلن رسميا في انقرة انه سيجري اعدام ١٤ شخصا بمن فيهم امراة كانت قد صدرت بحقهم احكام اعدام بتهمة القتل المتعمد قبل بضع سنوات خلال الاسبوع الحالي .

ويقضي العرف في تركيا بان يصادق مجلسا البرلمان على احكام الاعدام بان تنشر في الجريدة الرسمية .

ولم يعدم احد في تركيا منذ اعدام رئيس الوزراء السابق عدنان مندريس واثنان من وزرائه في عام ١٩٦١ الا في حالتين فقط

الافق الدولي

يوما بعد يوم .. القدس تغرق

يوما بعد يوم ، القدس تغرق . وتغوص تحت المناورات الصهيونية والسياسية المتواطئة معها . يوما بعد يوم ، القدس التي يعرفها العالم ، القدس التي أصبحت صورتها تقليدا خالدا في ضمير الملايين في العالم ، تتلاشى وتمحى ، وتبدو وكأنها اشباح مدينة غير التي يعرفها ويعرفها العالم . وفي خضم الدوامة التي دوخت العالم والعرب ، في خضم دوامة الانقسامات والتناحر والمشتريات الصبيانية التي يعاني منها الفكر العربي ... يتحرك العدو بنزعة ، بلباقة ، بمهارة ، كاللص الذكي الجريء ويضرب ضربته « ويليد » لبنة من هنا . وضربة فاس من هنا ، ويرتفع البنيان السياسي الذي يريد ، ويسقط في غبار التناحر العربي ، كل ما كان في المدينة من ملامح عربية أو دينية . ومن ليدافع عن القدس ، وصورتها التاريخية ؟ ! . لا احد من بين العرب والمسلمين ، الا القليل القليل . ومن الخارج ، الا الاقل ، الاقل .

المتدينون الذين عشقوا قباب القدس ، وشوارعها القديمة الداكنة ... وفي الافق قباب الجوامع والمآذن ، والكنائس ، وخطوط الاسوار الفريدة من نوعها في تاريخ الارض .

جريدة التايمس اللندنية ، في عددها بتاريخ ١٤—٧—٧١ تقول : « بصراحة ، وبالرغم من كل مشاريع التجميل والبناء الحديث التي يدعي الاسرائيليون اقامتها في القدس ، بصراحة ، تتحول القدس اليوم من مدينة جميلة فريدة ، الى مدينة بشعة .

ان ما يقتل القدس هو البناء الذي ترفعه السياسة من هنا وهناك » . ومن يدافع عن القدس ايضا ؟ من يحتج على الاقل ؟ !

احتج اوثانت . مجلس الامن الدولي . احتجوا انطلاقا من اعتبارات سياسية ، الفاتيكان احتج انطلاقا من اعتبارات دينية . العرب والمسلمون لاعتبارات عاطفية ودينية .

واذا استثنينا الاردن ولبنان — وهما البلدان الوحيدان اللذان يحركان باستمرار موضوع — ذوبان القدس — ، يخيم الصمت على المجزرة الرهيبة التي تقترفها اسرائيل بحق مدينة البشرية المقدسة .

ومن حين الى حين ، تنفث صحيفة الفاتيكان الرسمية — الاوسرفاتوره رومانو — شيئا من هموم الفاتيكان ومخاوفه من اندثار الطابع التاريخي والديني في القدس تحت غابة العمارات الاسمنتية الباردة : قالت الصحيفة نفسها قبل ايام : — نسي الاسرائيليون ان يذكروا في كتابهم الابيض الذي اصدروه عام ١٩٦٧ ، اعمال التدنيس التي انزلوها بالاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس — . وقالت لموند في عددها بتاريخ ١٤—٧—١٩٧١ :

— استطاع البروفسور الساندريني ان يشاهد بام عينه ، بعد احتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧ عظام الموتى منثورة في كل مكان في المقابر الاسلامية والمسيحية — وقال البروفسور الساندريني : — ليسوا العرب قطعا الذين نثروا اكفان بطاركة الارمن من مقابرهم ، وبعثروا عظام رجال الدين واكفانهم وشواهد قبورهم ، كما شاهدت ذلك في مقبرة الارمن الارثوذكس عام ١٩٦٧ .

ومن الواضح الان كما تقول لموند — ان صوت الحسين سيظل الى حين الصوت الوحيد المدوي في العالم ، محذرا من مغبة التغييرات المجرمة التي تنتاب مدينة القدس . غير ان سلب المدينة المقدسة التاريخية ، العزيزة على قلوب مئات الملايين ، صورتها وشكلها التاريخي الورع ، لن يخدم مصلحة السلام لان العرب ، ولان المسلمين لن يسكتوا ، مهما طال الزمن ، على ضياع مدينة قلوبهم الفريدة — .

« يوسف ابو ليل »

التايم : اسرائيل وافقت على تسهيلات لطائرات التجسس الامريكية لمواجهة النشاط السوفياتي المتزايد في الشرق الاوسط

نيويورك — ١٩ — رويتر — قالت مجلة تايم الاميركية ان الولايات المتحدة قلقة من ازدياد ملحوظ في نشاط الاستخبارات السوفياتية في الشرق الاوسط .

واضافت تقول في اخر عدد لها انه خلال زيارة قام بها المستر ريتشارد هيلمز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لاسرائيل اخيرا بحث المستر هلمز مع المسؤولين في الاستخبارات الاسرائيلية في تسلل عملاء سوفياتيين الى اسرائيل بعضهم تحت ستار انهم مهاجرين يهود .

وقالت المجلة انه خلال الزيارة بحث المستر هيلمز والمسؤولين الاسرائيليين في النقاط التالية :

اولا — ان طائرات ميغ ٢٣ التي يقودها طيارون سوفياتيون والتي تستطيع التحليق على ارتفاع ٢٤٫٠٠٠ متر وهو ارتفاع لا تستطيع طائرات الفانتوم الوصول اليه تقوم بمهمات تجسسية من قواعد مصرية .

ثانيا — ان سفينتي اصغاء سوفياتيتين مجهزتين بمعدات الكترونية ترابطان على بعد حوالي ١٢٠ كيلومترا من الساحل الاسرائيلي .

ثالثا — ان اجهزة الرادار السوفياتية في مصر تستطيع تغطية الاجواء فوق سوريا ولبنان واسرائيل والاردن .

رابعا — ان مئات من خبراء الاستخبارات السوفياتية يعملون في مراكز تقييم في القاهرة والاسكندرية .

خامسا — ان عملاء سوفياتيين يزورون اسرائيل باعداد كبيرة على شكل سياح وصحفيين ورجال اعمال وحتى كمهاجرين يهود .

وقالت مجلة تايم ان الروس يجمعون المعلومات بصورة مكشوفة اكثر مما كانوا يفعلون وانهم مستعدون للمجازفة لكي يحصلوا على المزيد .

واضافت تقول يبدو ان هيلمز ومضيفيه لم يتوصلوا الى قرارات حاسمة بشأن اهداف العملية السوفياتية الحالية . لكنهم توصلوا الى قرارات بينها موافقة اسرائيل على توفير تسهيلات لطائرات التجسس الاميركية من نوع يو ٢ و س ر ٧١ .

استعداد باكستان لقبول مراقبين دوليين

لندن ١٩ — وكالات — قال الرئيس الباكستاني الجنرال يحيى خان في مقابلة صحفية نشرت هنا اليوم انه مستعد لقبول مراقبين من الامم المتحدة للاشراف على سلامة اللاجئين من باكستان الشرقية عند عودتهم من الهند .

رئيس وزراء ماليزيا يرحب بزيارة بكين ويدلتحييد جنوب شرقي آسيا

كوالا لامبور ١٩ — الوكالات — قال تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا انه سيولي مسالة زيارته للصين الشعبية اهمية خاصة اذا ما وجهت اليه الدعوة من بكين .

واضاف يقول : انه اذا تلقى دعوة رسمية لزيارة الصين ، فلن اتردد في تلبيتها .

وابلغ تون عبد الرزاق البرلمان ، ان زيارة الرئيس نيكسون المرتقبة لبكين ، تعتبر تشجيعا لرغبة ماليزيا وامالها في اعلان حياد جنوب شرقي اسيا ، على أن تساند وتدعم الدول الكبرى ذلك . ماوتسي تونغ ورئيس الوزراء شوان لاي لديهما اطلاع كامل عن هذا الاقتراح بتحييد جنوب شرقي اسيا .